النهضة

٢٠٠ فلس

١٢ صفحة

الثلاثاء ١٢ جمادى الآخرة ١٤١٨ هـ الموافق ١٤ تشرين أول ١٩٩٧ (العدد ١١)

اسبوعية - عربية - سياسية - تصدر عن الحزب الوطني الدستوري

ALNAHDA - WEEKLY - TUESDAY 14 OCTOBER 1997 - NO. (11)

نحن في الحزب الوطني الدستوري نؤمن بقدرات شعبنا وطاقاته وطموحاته. ونستوعب مضمون رغباته لاننا ندرك ان المواطن هو الهدف الاول والاسمى وهو يتطلع الى ممثل له يعمل اكثر مما يعد وينطلق في عمله من برنامج واضح وخطه منسقة تلبي حاجات الوطن والمواطن. ويسعى لتحقيقها بمختلف الوسائل والسبل المشروعه والسلمية.

■ الحزب الوطني الدستوري

أخي الناخب أختي الناخبة

الأردن لنا جميعاً

المشاركة في الانتخابات واجب وطني وحق منحه إياكم الدستور فلا عزوف في القيام بالواجب الوطني في اعطاء صوتك لمن يستحقه

فالصوت أمانة والأردن لنا جميعاً

■ الحزب الوطني الدستوري

في الانتخابات

"فلنجعل من المرحلة القادمة مرحلة مثمرة وفاعلة، من خلال ديمقراطية برلمانية تؤمن المشاركة الحقة الواعية، وتستمد قوتها من الحوار الهادف المسؤول ومن اتزان الفكر واعتدال الرأي وادراك المحددات التي تعمل في اطارها الدولة، والتمييز بين الممكن والوهم وبين الغث والسمين وبين المصلحة الوطنية والشخصية او الفئوية، وبين ما يرفع من شعارات تدغدغ العواطف ولا فرصة لها للتطبيق وما يقال من منطلق الوعي على الواقع والمسؤولية الوطنية والقومية. ان هذه القدرة على التمييز هي الضمانة لاختيار مجلس نواب قادر على انجاح الديمقراطية المستندة الى مبدأ المشاركة المؤسسية، ولنتذكر ان الوطن بحاجة الى من يعالج مشكلاته وقضاياه التي على الارض بعقلانية وواقعية وخلق اتزان، لا من يحمله على اجنحة الخيال في عالم الوهم والشعار.

"ان نجاح التجربة في ايديكم وهي امانة في اعناقكم مرشحين ومنتخبين ولا اخال احدا منكم يحرص على فشل التجربة -لا سمح الله- من خلال الشطط والتطرف والعبث، ان حرصي على دستورية الحكم لا يعدله الا حرصي على مصلحتكم ومصلحة الوطن ومصلحة امتنا العربية ومصلحة الاجيال الآتية من بعدنا. فلا احد مخلد باق الا الله سبحانه، ولنتذكر ان التحديات امامنا كبيرة وكثيرة، وانها تتطلب كل جهد ممكن صادق لمواجهتها والتعامل معها وهي تحديات تتصل بواقعنا ومستقبلنا مثلما تتصل بمستقبل امتنا وامنها ولنتذكر كذلك أن التجارب الكثيرة التي مرت بنا اكدت مجتمعة على ان هذا الوطن مستهدف في ثباته على المبدأ وصموده في وجه التحديات وحين نلتفت الى الوراء ونستعرض شريطا طويلا من العقبات والمنعطفات والاخطار نشعر بالرضا العميق على الكثير الذي حققنا وبالاسف على بعض الكبوات التي لاقينا. واذا كان هنالك من اخطاء وقعت هنا وهناك فعزاؤنا ان انجازاتنا فاقت قدراتنا وان الخطأ ارشدنا الى بعض الثغرات التي نعمل على سدها والنواقص التي سنستكملها واننا لن نسمح لغمامة الامس ان تظل اشراقة الغد. ومع ذلك فاننا ندرك انه ما كنا لنواجه الكثير مما واجهنا لو اننا خضعنا لابتزاز او استسلمنا لاغراء".

■ «الحسين»

مرشحو "الدستوري" يخوضون الانتخابات تحت شعار «يداً بيد نبني أردن الغد»

انطلق فرسان الوطنية الى قبة البرلمان في "ماراثون" الحكم الوحيد فيه هم ابناء الوطن الاردني الاصيل الذين سيحكمون وعيهم واحساسهم العالي بالمسؤولية حين يقفون بعد ايام معدودات امام صناديق الاقتراع ليحددوا باختيار ممثليهم معالم مرحلة تاريخية جديدة من مراحل حياة وطنهم الاردن العزيز عرين الحسين ووارث رسالة الثورة العربية الكبرى التي حملت في ثناياها العطرة ملامح حلم عربي كبير، تحول تحت راية جلالة الحسين والاسرة الهاشمية الى واقع ملموس يترسخ يوما بعد يوم.

بين هؤلاء الفرسان يحمل (١١) مرشحا من الحزب الوطني الدستوري قلوبهم يقدمونها لابناء هذا الوطن، احد عشر فارسا جبلوا من تراب هذا الوطن، عشقوه قيادة وشعبا، ترابا وسماء وماء، والوا على انفسهم خدمته بشعورهم العالي بالمسؤولية. وشعاراتهم التي يسعون لتحويلها الى واقع تتمثل بـ "يدا بيد نبني اردن الغد"، "التأمين الصحي حق للمواطن وواجب على الحكومة". "البيت المناسب حق للمواطن والقروض الميسرة السبيل الى هذا الحق". "الكفاءة وتكافؤ الفرص يضمنان العدالة لكل المواطنين". "فحص للقبول في الجامعات يفتح الباب امام العدالة في التعليم العالي".

ويتنافس في الانتخابات النيابية ٥٦١ مرشحا في ٢١ دائرة انتخابية بينهم ١٧ مرشحة ووصل عدد البطاقات الانتخابية الموزعة ٨٦٢ الف بطاقة.

طالع ص٣ + ٤ + ١٢

الامين العام للحزب يلتقي اعضاء دائرة عمان

م.المجالي: انشأنا "غرفة عمليات رئيسة" للاشراف على الانتخابات على مستوى البلاد

تجنيدا للطاقات الحزبية في المعركة الانتخابية المقبلة، وتحقيقا للتلاحم الحزبي بارقى صوره واشكاله استكمل الامين العام للحزب المهندس عبد الهادي جولاته الحزبية ولقاءاته بدوائر الحزب على امتداد الارض الاردنية الطيبة وساحات العمل السياسي الاصيلة كاصالة الشعب الاردني الابي. بلقاء مع اعضاء دائرة العاصمة عمان.

وقال المهندس المجالي في كلمة القاها خلال اللقاء ان الحزب انشأ "غرفة عمليات رئيسة" من اعضاء المكتب التنفيذي لادارة الحملات الانتخابية على مستوى البلاد والاشراف على "غرف العمليات الانتخابية الحزبية" في كافة المحافظات واضاف ان الحزب اتخذ من "الهم الوطني اولوية وثوابت الثورة العربية الكبرى مرجعية" وقال ان السلام الشامل العادل الذي ننشد يتجسد بتقدم على كافة المسارات التفاوضية العربية - الاسرائيلية وعودة الارض العربية واحقاق الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني باقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني وحل تصفية اللاجئين.

التفاصيل ص٦

اعضاء دائرة عمان يلبون الدعوة

حزبنا يؤكد حق المرشحين في اعلان مواقفهم السياسية

اكد السيد حكم خير الناطق الرسمي للحزب الوطني الدستوري ان حزبه الذي يخوض المعركة الانتخابية مستندا الى برنامج وطني شامل يؤمن ان من حق كل مرشح رفع اي شعار يؤمن به وتعليق اية يافطة تحمل رأيه ويندرج هذا الحق ضمن الدستور والقوانين ذات الشأن.

وقال السيد خير ان منع اي مرشح من اعلان موقفه السياسي ورفع شعاراته الانتخابية هو اساءة للناخب قبل ان يكون اساءة للمرشح لان حق الناخبين في معرفة المرشحين وبرامجهم حق وطني مقدس يقررون على ضوئه لصالح من يخضعون اصواتهم او ضد من يحجبون هذه الاصوات.

واكد السيد خير ان الحزب الوطني الدستوري يؤمن بان الوقت قد حان لكي يختار الاردنيون نوابهم على ضوء اطلاعهم ومعرفتهم ببرامج هؤلاء النواب وليس على اساس تعليق يافطات تحمل اسماء، ولا تحمل افكارا او مواقف سياسية.

وقال السيد خير ان الحزب يتمنى على جميع المحافظين بمختلف انحاء المملكة التعامل مع الحملة الانتخابية باعلى درجات المسؤولية والوعي لان هذا التعامل يغلق الباب امام اية اقاويل او مزاعم يمكن ان تقال بعد اعلان النتائج خاصة وان ابسط حقوق المرشح هو ان يعلن موقفه الفكري والسياسي من مجمل القضايا والامور الوطنية والقومية حيث ان هذا الاعلان لا يشكل تعارضا مع اي موقف رسمي لان التعددية هي التي تحكم مسيرتنا الديمقراطية وليست سيطرة الرأي الواحد.

تحليل سياسي

الارهاب الذي يجب ان نقاتله دون ان نعرفه!

■ كتب المحرر السياسي

سيظل الجهد الاميركي في التصدي للارهاب، وفي محاصرته، وفي القضاء عليه، جهدا ضائعا مهما بذل له، وانفق عليه من المال والحبر والتصريحات. فالولايات المتحدة تقاتل ضد عدو لا تريد ان تعطي تعريفا له، وتطلب من بقية حكومات العالم وشعوبه ان تشاركها في هذا القتال. دون ان تعرف هذه البقية بالهدف الذي توجه نحوه الرصاص ، واية معركة عليها ان تخوضها للقضاء على الارهاب، وانقاذ العالم من شروره ومآسيه.

ومع انه لا يكاد يخلو تصريح اميركي واحد من الحديث عن الارهاب، وعن ضرورة ان يتكاتف الجميع في جبهة واحدة ضد الارهابيين، وعن كون ارهابهم هو العدو لكل ما هو عصري وحضاري وانساني، الا انه منذ اول بنت شفة نطقت بها واشنطن، ومرورا بكل الكلام الذي رددته الدوائر الغربية وتردده عن الارهاب، وحتى اعلان الخارجية الاميركية قائمة بالمنظمات الارهابية قبل ايام فان المواصفات والمقاييس المعتمدة للتصنيف لم تزل غير معلنة، بالرغم من ان العالم الحر المتحضر لم يتوقف عن مطالبتنا مرة بأدب ومرات بأدب جم ان نملأ بنادقنا بالرصاص وان نطلقه ضد العدو المشترك.

صحيح ان المرء عدو ما يجهل، لكن هذه القاعدة لا تجعل هذه العداوة تصل حد الاندفاع في القتال ضد لاشيء، او ضد هذا الشيء الذي لا نعرف، وربما ان الولايات المتحدة وبقية الغرب تتعمد عدم تعريف الارهاب لنا، او عدم وضع مواصفات له، حتى يسهل عليها ان تقرر وحدها ان هذا العمل ارهابي وغير مشروع وان ذلك العمل غير ارهابي ومشروع جدا، وذلك وفق موقف فكري وليس وفق موقف سياسي. ووفق سياسات متحركة وليس وفق لخلاقيات ثابتة غير قابلة للتغير او التحول.

اغتيال رابين مثلا لم يصفه احد في الغرب بالعمل الارهابي لان الذي ارتكب فعل الاغتيال هو يهودي، ومحاولة اغتيال خالد مشعل ادينت في الغرب على نطاق واسع ولكن احدا في هذا الغرب لم يصفها بالارهاب، لان يهودا خططوا لها ويهودا سعوا الى تنفيذها. ولو جرت هذه المحاولة ايام رابين او بيريز لما ارتفعت ادانة واحدة ضدها، اما وان نتنياهو يلحق الاذى بالغرب ومخططاته كما يلحق الاذى بكل المنطقة فان السكوت عليه لا يجوز، لهذا تدان اعماله وجرائمه من منطلق سياسي، ولكن الادانة لا تصل حد وصفها بالارهاب حتى لا يتساوى موقف الغرب الفكري من العرب والمسلمين بالموقف من اليهود.

في التعريف السري للارهاب اذا تعلق الامر بالعرب والمسلمين فان الارهاب هو كل عمل من اعمال المقاومة يقصد من ورائه التصدي لاحتلال او الدفاع عن كرامة، واسوأ اشكال الارهاب وانعاها للادانة هي كل اعمال المقاومة التي ينتظر من يتصدى لها ثوابا من الله يكون على هيئة مكان في الجنة. ووفق هذا التعريف السري فان الشهادة عمل من اعمال الارهاب وان الشهداء ارهابيون باتوا في مأمن من العقاب الذي يمكن توجيهه نحو اسرهم او قراهم او مدنهم او شعوبهم او حكوماتهم.

وفي التعريف السري للارهاب هو كل عمل يقدم عليه عربي او مسلم ضد يهودي، ويقصد من ورائه اطلاق طاقات الشعب والامة، والتأكيد العملي على ان السلام لا يكون اذا كان احد اطرافه مسلوب الوطن او مهانا في وطنه المحتل او ممنوعا من ممارسة حقوقه الاساسية او محظورا عليه ان يكون له دولة وسيادة.

ويمكن للمراقب ان يضع امام الناس الاف الامثلة والادلة على كون ما نقوله هو الحقيقة وعلى ان الازدواجية الغربية في التعامل مع قضية الارهاب هي اوضح مثال على ان العداء للاسلام والمسلمين وللعروبة والعرب هو موقف ايديولوجي وليس موقفا سياسيا يمكن ان يتغير او يتم التراجع عنه، والمسيحية في الشرق والمسيحيون الشرقيون هم جزء من العروبة والعرب ينطبق عليهم ما ينطبق على اشقائهم المسلمين في النظرة اليهم وفي التعامل معهم.

قبل حوالى ستة عقود وضع ادولف هتلر كتابه المعروف "كفاحي" وقبل حوالى ثلاثة اعوام وضع بنيامين نتنياهو كتابه المعروف ايضا "مكان تحت الشمس" . ومع انه يصعب على اي دارس ان يقرر اي الكتابين اقل او اكثر عنصرية فان العالم المتحضر لم يقل كلمة سوء واحدة عن كتاب نتنياهو الذي اكد اول ما اكد ان الصهيونية هي حركة عنصرية كما قرر المجتمع الدولي ذات يقظة ضمير، وان الجهد الاميركي لالغاء هذا القرار لا يلغي الحقيقة ، بقدر ما يجعلها ملفوفة بورق شفاف، واذا كان المعيار للحكم على كتاب هتلر او كتاب نتنياهو هو العداء للانسانية فمن الصعب التمييز بين الكتابين وقد قيل في كتاب هتلر كل ما قيل ولكن ابعد ما قيل في كتاب رئيس وزراء اسرائيل هو وصف مؤلفه بالعناد وهي صفة تجوز للمديح وتجوز للهجاء.

القتال ضد الارهاب عمل وطني وقومي وانساني، والقتال ضد الارهابيين كذلك، لكن الغرب سيظل يقاتل وحيدا ضد الارهاب وضد الارهابيين ما ظل يرفض تعريفهما ووضع مواصفات لهما، وعندما تجامل الحكومات في العالم كل الغرب في معاركه ضد الارهاب فان الشعوب لا تجامل لانها تؤمن ان معظم الغرب يتعامل مع العرب والمسلمين باعتبارهم قتلة او مشاريع قتلة الى ان يتم الاجهاز عليهم وليس الى ان تتم تبرئتهم، لان هذه التبرئة مستحيلة بعد ان سقط الاتحاد السوفياتي ولم يبق سوى الاسلام والعروبة هدفين يستحقان سحقهما تحت عنوان مكافحة الارهاب.

نعم للعقلانية نعم للبرامج الواعية يدا بيد لبناء اردن الغد

وأردن الغد الذي يتطلع نحوه الحزب الوطني الدستوري، ويسعى اليه، هو الاردن الذي يكون لجميع مواطنيه، والذي يكون مواطنوه جميعا له وفي خدمته، حتى يتحقق الوطن النموذج، وننجح في ارساء مجتمع المحبة والاخوة والوحدة والعمل والتكافؤ.

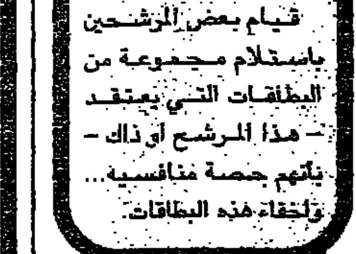
يدا بيد لبناء اردن الغد.

هذا الذي حلم به الاردنيون دائما، فاعطوا له وضحوا من اجله، فما خذلهم ولا خذلوه، اذ ظل فخورا بهم وظلوا يعتزون به في دفاعه عن شرفه وكبريائه وفي ترجمته لانتمائه العربي ممارسة شجاعة ومكلفة.

يدا بيد لبناء اردن الغد.

- لا بالشعارات التي اتعبتنا واتعبناها، وانما بالبرامج التي تأخر وصولها ولكنها جاءت اخيرا. والحزب الوطني الدستوري لا يخوض امتحانه امام المواطنين بالاسماء وانما بالافكار، وبالسياسات وليس بالفرغات التي لا تقوم على الايمان بان الوطن للجميع وان المواطنة انتماء بالعمل وليس كلاما يطلق في الهواء ثم ينتهي الى شيء.

ويتقدم الحزب بمرشحيه للناخبين بعد برنامجه السياسي والاقتصادي المتكامل فالذي يقول نعم للعدالة يقول نعم لحزبنا، والذي يقول نعم لحق كل مواطن في مقعد جامعي وفي العمل وفي السكن وفي التأمين الصحي وفي التأمين الاجتماعي يقول نعم لحزبنا. والذي يقول نعم للوحدة الوطنية ونعم لانتماء الاردن القومي ونعم لخصوصية العلاقة بين التوأمين الاردني والفلسطيني ونعم لمواصلة دعمنا لكل الاشقاء العرب المحاصرين بظلم القوة او المهددين بجبروتها، انما يقول نعم لحزبنا، للذين لم يخذلوا الوطن يوما ولن يخذلوه وللذين ظلوا مع شعبهم وبين صفوفهم وسيظلون، وللذين يثقون في وعي الناس وفي قدرتهم على التمييز بين العقلانية والغوغائية وبين الامال والاوهام، وبين احترام عقول الجماهير او محاولة استغفالها التي باتت صعبة ومستحيلة



مش معقول

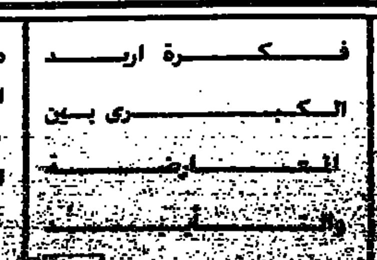
قيام بعض المرشحين باستلام مجموعة من البطاقات التي يعتقد - هذا المرشح او ذاك - بانهم جهة منافسة... واخفاء هذه البطاقات.

البرنامج الانتخابي



فكرة اربد الكبرى بين المعارضة والاسلاميين

جميعا ص٦

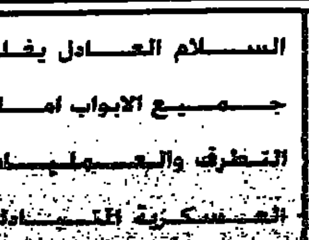


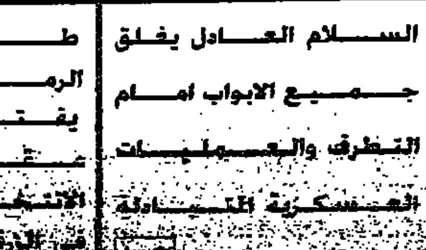
د. فرح الربضي: الحزب دعم مطالباتي التي تخدم قناعاتي الدينية

ص٧



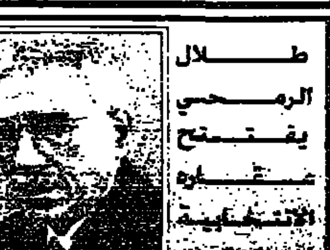
السلام العادل يغلق جميع الابواب امام التطرف والعمليات العسكرية المتبادلة

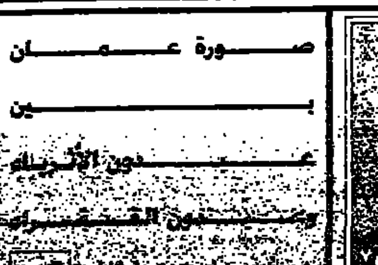




طلال الرمحي يفتتح مقره الانتخابية في الزرقاء

ص٧





صورة عمان بين عيون الأدباء ...

زراعـــة ديمقـراطيـة

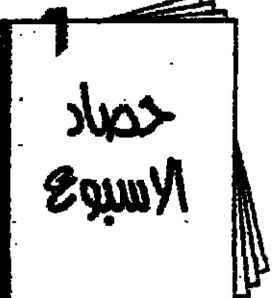
■ عاكف الزعبي

في الوقت الذي يقع فيه العبء الاكبر في قطاع الزراعة على عاتق القطاع الخاص الذي يتولى انتاج وتسويق المنتوجات الزراعية ومستلزمات الانتاج فان صوته غير موجود في مطبخ القرارات الموجهة لمسيرة الزراعة، وغالبا ما تتخذ القرارات في غياب ممثليه، ونعني بالتمثيل صيغته المؤسسية المستمدة من مؤسسات فئات القطاع الخاص المختلفة العاملة في قطاع الزراعة من منتجين ووسطاء وبخاصة المصدرين منهم.

لقد غاب دور القطاع الخاص منذ ان فرضت الحكومة وصايتها عليه دونما وجه حق فاستتبع ذلك ضعف مؤسساته المهنية والشعبية الى حد كبير، ووهن مشاركته في توجيه المسيرة الزراعية، وضياع حقوقه، وكان ما كان من حال نراه اليوم فلا اتحاد للمزارعين على مستوى المملكة، ولا غرفة للزراعة كما هو الحال في الصناعة والتجارة والتعاونيات تحاول ان تبدأ من جديد ومن نقطة الصفر وعمال الزراعة لا وجود لهم في نقابات العمال ولم يشملهم قانون الضمان الاجتماعي او قانون العمل والعمال.

لم تكن الخسارة بسبب ما آلت اليه الحال خسارة القطاع الخاص فحسب فقد خسرت الحكومة ايضا لانها حين احتاجت لرأي وجهد القطاع الخاص المؤسس لم تجده فبدا القطاع الخاص وكأنه يسير على قدم واحدة ويعمل بيد واحدة وينظر من زاوية واحدة وتجمعت الخسارة على حساب الوطن.

لم يعد ممكنا قبول مشاركة القطاع الخاص عن طريق التفضل عليهم بتمثيلهم في مجالس ادارات المؤسسات الحكومية بممثل او اثنين يختارهم الوزير.فقد آن الاوان لكي يبني الزراعيون مؤسساتهم ويختاروا ممثليهم ويشاركوا في توجيه التنمية الزراعية وصنع مستقبلها عن طريق التمثيل المؤسسي الديمقراطي خصوصا وان التوجهات الدولية تفرض على الحكومات ان تخلي مواقع كثيرة للقطاع الخاص الامر الذي سيزيد من اهمية دوره ويرفع حجم التحدي الذي ينتظره بحيث لا يعود ممكنا بالنسبة اليه ان يرتقي الى مستوى الدور والتحدي بدون استناده الى مؤسسات قوية وبناء مؤسسي متكامل وفعال..



حصاد الاسبوع

د. الحلايقة: الاردن يرفض القرصنة الفكرية

خلال لقاء بوفد اميركي زائر اوضح الدكتور محمد الحلايقة امين عام وزارة الصناعة والتجارة ان الاردن يرفض عمليات القرصنة واستعمال براءات الاختراع دون الحصول على حقوق امتياز بذلك.

واضاف د. الحلايقة ان برامج التصحيح الاقتصادي فرضت اعباء على المواطن وان تطبيق قوانين حماية الملكية الفكرية سيزيد ثقل هذه الاعباء لا سيما على صعيد اسعار الادوية.

رشيد: اليابانيون سيزودوننا بنظام انتخابي متكامل

اكد وزير الداخلية نذير رشيد انه وجه تعليماته بالحرص الشديد على الحياد للجان الفرعية المشرفة على القسم وابدى اسفه لغياب جبهة العمل الاسلامي عن الانتخابات واضاف انه يميل الى تعديل قانون الاحزاب ورفع العدد الاولي لتأسيس حزب سياسي.

وقال ان المهلة المحددة لتصويب اوضاع الاحزاب حتى ٣١/١٢//٩٧.

واوضح انه من انصار قانون "الصوت الواحد" للانتخابات وان اليابانيين سيزودون الاردن بنظام انتخابي متكامل يمكن اجراء الانتخابات على اساسه.

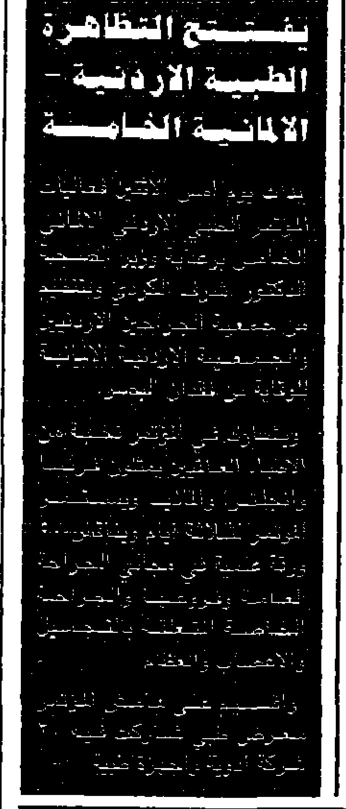
٣٣ مليون دولار قيمة قرض اوروبي للمستثمرين الاردنيين

اكد وزير المالية سليمان الحافظ ان القرض الذي قدمه بنك الاستثمار الاوروبي الى بنك الانماء الصناعي وقيمته ٣٠ مليون وحدة سحب خاصة اوروبية ٣٣ مليون دولار وبفائدة لا تتجاوز ٤.٧٥ بالمئة سيخصص للمستثمرين عن طريق بنك الانماء الصناعي. واكد السيد رجب السعد مدير عام بنك الانماء الصناعي ان المستفيد الاساس من هذا القرض هو القطاع الصناعي في الاردن وسيساهم القرض في تقليل نسبة البطالة التي يعاني منها الاردنيون وان انعكاسات القرض ستكون ايجابية على القطاع السياحي الاردني ايضا.

وقد وقع القرض بين البنكين في وزارة التخطيط وبحضور الدكتورة ريما خلف وزير التخطيط في حين وقع وزير المالية اتفاقية ضمان القرض في مبنى وزارة المالية.

د. العقلة يؤكد تزايد حجم الاستثمار في الاردن

قال الدكتور منتصر عقلة مدير عام مؤسسة تشجيع الاستثمار ان حجم الاستثمار الكلي لهذا العام وحتى الربع الاول من الشهر الماضي بلغ ٢٦٩.٤ مليون دينار منها ٤٣.٦ مليون دينار استثمار اجنبي واضاف ان اقرار الاستراتيجية الوطنية الشاملة لتشجيع الاستثمار سيتحقق في نهاية الشهر الحالي وان مؤسسة الاستثمار ستفتتح مكتبا لخدمة المستثمر في المطار وستعتمد تفعيل "خدمة المكان الواحد" بدلا عن "النافذة الاستثمارية". واضاف ان الفريق الاستشاري للخدمات الاستشارية الدولية حقشا قد وضع اسسا لجذب الاستثمارات الخارجية وتشجيع الاستثمار في الاردن وقال ان المؤسسة ستقوم باجراء مسح ميداني مع نهاية كل عام للمشاريع الجديدة المستفيدة من قانونها.



د. اشرف الكردي يفتتح التظاهرة الطبية الاردنية – الالمانية الخامسة

بدأت يوم امس الاثنين فعاليات المؤتمر الطبي الاردني الالماني الخامس برعاية وزير الصحة الدكتور اشرف الكردي وتنظيم من جمعية الجراحين الاردنية والجمعية الاردنية الالمانية للوقاية من فقدان البصر.

ويشارك في المؤتمر نخبة من الاطباء العالميين يمثلون فرنسا والمانيا والنمسا ويستمر المؤتمر ثلاثة ايام ويناقش ورقة علمية في مجالي الجراحة العامة وفروعها والجراحة الخاصة المتعلقة بالتجميل والاعصاب والعظام.

واقيم على هامش المؤتمر معرض طبي شاركت فيه ٣٠ شركة ادوية واجهزة طبية.

الحمد لله على السلامة



يانال حكمت — عبدالمجيد ذنيبات

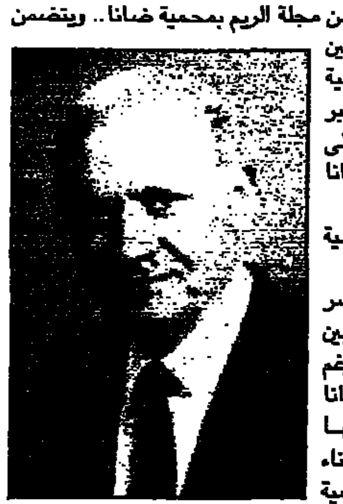
معالي الاستاذ ينال حكمت عضو مجلس الاعيان، والاستاذ عبد المجيد الذنيبات المراقب العام لجماعة الاخوان المسلمين كانا طريحي الفراش هذا الاسبوع. صحة الاستاذين مطمئنة ونرجو لهما الشفاء العاجل.

عدد جديد لمجلة الريم

صدر عن الجمعية الملكية لحماية الطبيعة عدد جديد من مجلة الريم بمحمية ضانا.. ويتضمن العدد موضوعات حول مشروع ضانا كنموذج للجمع بين الحماية والتنمية الاقتصادية والمشكلات التي تهدد محمية ضانا واهمها سوء استخدام المصادر الطبيعية التي تعتبر عنصرا خطرا يتهدد استمرار وبقاء الجمعية اضافة الى الاكتشافات الاثرية في وادي فينان ومحمية ضانا والاحياء البرية.

كما يتضمن موضوعات حول تنظيم الرعي في المحمية والسياحة والبيئة والتنوع النباتي وحيوانات المحمية.

وتحدثت افتتاحية العدد التي كتبها السيد انيس المعشر حول مشروع ضانا الذي اصبح نموذجا عالميا للجمع بين الحماية والتنمية الاقتصادية واشارت الى انه رغم الصعوبات التي واجهتها المحمية في تنفيذ مشروع ضانا الا ان الحياة بدأت تعود الى القرية والى بساتينها والانتاج الحرفي المتطور الذي يغزو الاسواق بايدي ابناء وبنات المنطقة.. وبدأ السياح يترددون على القرية والمحمية والمشروعات الزراعية في المناطق المرتفعة.



انيس المعشر



في مؤتمر صحفي عقده رئيس دائرة الحزب في العقبة

الوطني الدستوري ركن اساسي في بناء الديمقراطية الاردنية

الاستقالات بنيت على امور لا علاقة للحزب بها

عقد السيد حسين علي الغنمين رئيس دائرة العقبة مؤتمرا صحفيا الاسبوع الماضي تحدث فيه عن الاستقالات التي تقدم بها بعض اعضاء الحزب ونشرت في الصحف المحلية مبينا ان الحزب الوطني الدستوري جاء نتيجة لدمج تسعة احزاب وطنية وسطية كانت تملأ الساحة الحزبية الاردنية ولقد كانت رؤية امناء الاحزاب التسعة والكوادر فيها خالصة لهذا الوطن الاردني العزيز وحريصة على حاضره ومستقبل ايامه وكانت النوايا في قمة الاخلاص والوفاء لهذا الوطن والدولة الاردنية.

واضاف : لقد ولد هذا الحزب يوم ٩٧/٦/١١ وتم اشهاره بمشاركة الجميع وحضور عدد كبير من قادة الاحزاب الوطنية في الوطن العربي حيث كانت كلما تهم معبرة محذرين الحزب الوطني من الوصوليين والانتهازيين والمتسلقين. كيف لا وان الحزب الوطني اصبح يشار له بالبنان ويملأ الفراغ الحزبي على طول الساحة الاردنية وعرضها.

لقد جاء هذا الحزب ببيعته للوطن الاردني الصاعد يجسد طموحات الشعب الاردني ويحمل هم هذا الشعب العزيز يجذر في ارضه معاني الخير ويرفع قواعد البنيان والاصلاح النهضوي فيه.

ولقد اصبح الحزب الوطني الدستوري يؤمن ايمانا خالصا ان الاحزاب الوطنية التي تشكل جسمه ركنا اساسيا في بناء الديمقراطية الاردنية والتعبير عن طموحاتها لانه يبني فكرا انسانيا يمثل حصيلة التطور الحضاري والعمران المدني للبشرية وهو يستند الى برامج وطنية في السياسة والاقتصاد والتعليم والتربية والزراعة والشباب والمرأة والنواحي الاجتماعية الخ، يطرح هذه البرامج من خلال مؤسساته الحزبية الفكرية الواقعية التي لا تلهث وراء السراب ولا هي صعبة المنال والتحقيق.

اننا في الحزب الوطني الدستوري ننطلق من واقع الارض الاردنية وندعو الى تعزيز الهوية الاردنية هدفنا بناء الوطن القوي المتماسك العصي على الاعداء والمرتجفين، نصون امنه ونحمي استقراره.

واننا في هذا الحزب العظيم نرسخ وحدة شعبنا عملا لا قولا وواقعا لا نظريات زائفة بعيدين عن التقوقع الفارغ والاقليمية الضيقة والجهوية المقيتة، وفي منأى عن تجاوز واقع الوطن ومصالحه.

ان الهوية الوطنية التي ندعو الى تعزيزها وتثبيتها هوية جامعة ملتزمة لا غوغائية في محتوى الوطن الدستوري وكيانه الدولي.

لا نفرق بين عرق وآخر ولا بين منبت وآخر ولا بين ذكر وانثى ولا بين دين وآخر فالكل سواء في هذا الحزب فكلما قدم فرد من اعضائه خيرا كوفئ عليه والعكس هو الصحيح.

شعارنا نهضة وديمقراطية ووحدة هذا الشعار له مدلولاته وله حق علينا ان نؤمن به ونعمل على تطبيقه.

ووحدتنا العربية التي نطمح اليها هي قدر لنا ومصير لفكرنا مؤمنين ان الحالة القطرية التي نعيش ما هي الا مرحلة سنتجاوزها بعون الله وتوفيقه الى الدولة الاتحادية التي تعبر عن ظروف الواقع والخصوصيات الوطنية.

ومن اجل ذلك فقد اصدر الحزب الوطني كتابه وميثاقه بما يتعلق بالمبادئ والمرتكزات والنظام الاساسي ليكون مرجعية الى اية قضية او مشكلة قد يتعرض اليها الحزب.

اما فيما يتعلق بالاستقالات الاخيرة من دائرة العقبة فارجو ان ابين الحقائق التالية :

١– لم تأت هذه الاستقالات على اثر خلافات في الرأي او الفكر او على المنهاج الحزبي.

٢– كانت الاستقالات مبنية على امور فردية ومواقف خصوصية لا علاقة للحزب بها.

٣– جاءت الاستقالات بلغة واحدة وبعناوين موحدة وبتنسيق ما بين المستقيلين في دائرتي العقبة والكرك وفي نفس اليوم.

٤– ورد في استقالاتهم للصحف لا للفوقية ولا للفردية فاذا كانت هناك فوقية وفردية يمكن مناقشتها من خلال القنوات الحزبية من خلال الحوار والنقاش وان طريقة اللجوء الى الصحف مباشرة ليست من صميم العمل الحزبي المنظم راجيا ان ابين لكم ما يلي:

أ– بلغ عدد المستقيلين ٥٢ عضوا، اثنان منهم يعيشان خارج حدود الوطن وليس لهما علاقة بالحزب الوطني الدستوري وكانا سابقا عضوين في حزب الوطن.

ب– تسعة اعضاء منهم لا يوجد لهم اي سجلات في الحزب الوطني الدستوري وكانوا ايضا اعضاء سابقين في حزب الوطن.

ج– سبعة عشر عضوا عدلوا عن استقالاتهم لقناعتهم باستمراريتهم بالعمل الحزبي وان ما حدث لا يستوجب الاستقالة وان الحوارات الحزبية كفيلة بحل اي خلاف.

مؤكدا لاخواني في كافة مواقعهم من الحزب الوطني الدستوري ان مثل هذه الاستقالات هي امر طبيعي في الاحزاب وانها ظاهرة صحية لا تدعو الى القلق ولقد جاء الرد عليها ومباشرة من الاعداد الكبيرة التي آمنت بافكار هذا الحزب واهدافه وطموحاته حيث بدأت بتعبئة طلبات الانتساب وهم من الكفاءات المميزة في عملها وصدق انتمائها للاردن قيادة ووطنا وشعبا ودولة مؤسسات وان لزم الامر فسوف اقوم بنشر هذه الاسماء في الايام القليلة القادمة.

وسوف يظل هذا الحزب بهمم الرجال الرجال الذين صدقوا العهد والوعد والتزموا باهدافه ومرتكزاته مشعل خير ينير الدرب في ظلمة الليل البهيم.

وجاءت اقوال السيد علي خلال مؤتمر صحفي عقد بمقر الحزب في العقبة الاسبوع الماضي.



حسين الغنمين

اختتام فعاليات ورشة عمل "المرأة والانتخابات النيابية"

■ اربد –"النهضة" – آمنة ابو حجاب

اختتمت الاسبوع الماضي فعاليات ورشة العمل التي نظمها المركز الاردني الجديد للدراسات والاتحاد النسائي الاردني العام لمحافظة اربد، وبالتعاون مع البرنامج الكندي للتنمية والتي اقيمت في فندق حجازي بلاس حول "المرأة والانتخابات النيابية".

والقى نائب رئيس بلدية اربد احمد ابو الهيجاء كلمة الافتتاح التي اكد فيها على ان هذه الورشة جاءت لتؤكد مدى اهمية مشاركة المرأة في المرحلة المقبلة من حيث ممارسة دورها سواء كمرشحة او ناخبة وخاصة بعد ان منحت المرأة حق الانتخاب والترشيح.

رئيسة الاتحاد النسائي الاردني العام لمحافظة اربد سميرة الحمود اشارت الى ضرورة الاستمرار في عقد مثل هذه الورشات وخاصة اننا مقبلون خلال الاسابيع القادمة على مرحلة مهمة من حياة الوطن وهي الانتخابات النيابية وقد اخذ الاتحاد على عاتقه مهمة تحضير الناخبين والناخبات للمشاركة في الانتخابات من خلال طريق واضح ومتسلسل.

واكدت الحمود على ان افضل عمل نقوم به المشاركة في هذه الممارسة الديمقراطية ، مشيرة الى ان هذه المشاركة لن تكون فاعلة اذا لم تعتمد على المعرفة الكافية بالحقوق والواجبات المترتبة على المرأة.

الدكتور طالب عوض المدير التنفيذي للمركز الاردني الجديد للدراسات قال: ان هذه الورشة هي استمرار للورشات السابقة التي نظمها المركز حول المرأة والانتخابات النيابية في الزرقاء والكرك والتي شارك فيها ممثلات للاتحادات والمنظمات والهيئات النسائية المختلفة.

واشار الى ان هذه الورش تركز على المرأة وقانون الانتخاب وخاصة فيما يتعلق بموضوع تعديل وتطوير قانون الانتخاب ليضمن تمثيل عادل وفعال للمرأة، مؤكدا على ضرورة صياغة برنامج انتخابي للمرشحة ليكون منسجما مع الواقع وتطلعات المستقبل.

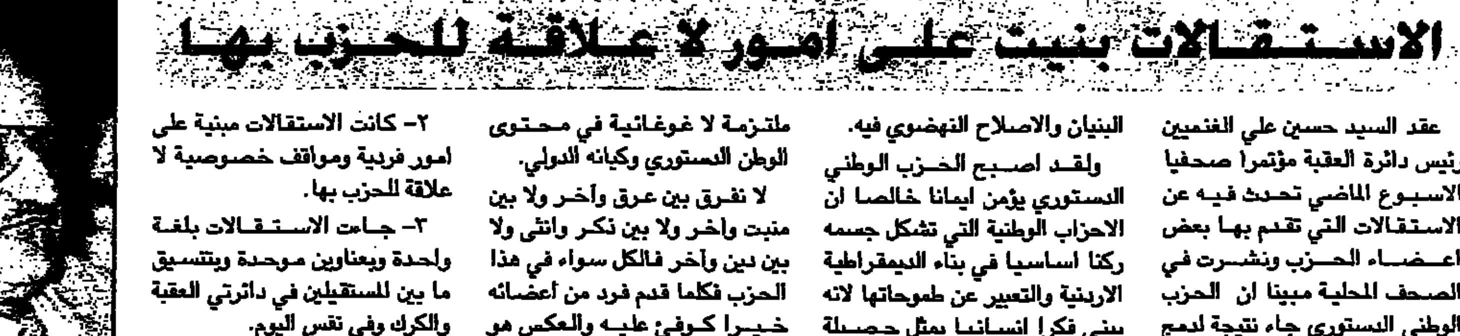
الاستاذ حسين ابو رمان الباحث في المركز الاردني الجديد للدراسات قال لا يتوقع ان يزيد عدد المرشحات عن ٣٠ مرشحة من مجموع الدوائر الانتخابية البالغ عددها ٢١ دائرة في محافظات المملكة وان مشاركة المرشحات يعتبر تطورا ايجابيا قياسا بالانتخابات السابقة.

واضاف انه لا بد من الاشادة بالجهود الكبيرة التي بذلت لتشجيع المرأة وتأهيلها للترشيح من خلال تجمع لجان المرأة الوطني الاردني والدور البارز الذي تلعبه سمو الاميرة بسمة في هذا المجال وجهود الاتحاد النسائي الاردني العام والعديد من الهيئات النسائية ومؤسسات المجتمع المدني بالاضافة الى ما ساهم به هذا المركز من جهد مميز من خلال تنظيم ورش مماثلة في كل من الزرقاء وجامعة مؤتة واربد لعشرات من المشاركات من اقاليم الوسط والجنوب والشمال.

واكد ابو رمان على أن ضمان حضور مناسب للمرأة في المجلس النيابي لا يمكن ان يتوفر اذا لم يتضمن قانون الانتخاب تمييزا ايجابيا لصالح المرأة. مشيرا الى ان اجدى الوسائل من اجل ذلك هو تخصيص نسبة من مقاعد مجلس النواب للنساء لتكون مجالا للتنافس الحر بين النساء المرشحات .

واوضح ان الحملة الانتخابية توفر فرصة استثنائية لتعبئة الناخبين وحفز المرشحين على تبني هذا المطلب لتكفل لمجتمع المرأة حضورا يليق بها في مجلس النواب.

وقد خرجت الورشة بمجموعة من التوصيات اهمها وجود كوتة نسائية مرحلية عن طريق الانتخاب، وان تكون مشاركة المنظمات النسائية في الانتخابات باسم القطاع النسائي بغض النظر عن المسمى.



من الانتخابات

رسالة مفتوحة الى القارئ الكريم



■ د. عبد الله حمادنة

مع انني لا اميل الى استخدام مصطلح السياسة او السياسي في كتاباتي ولا ارغب لن اسمى سياسيا، اذ ان معنى هذه الكلمة في ذهني يوحي بالكذب او الدجل او المداهنة. وهناك كلمات كثيرة دخلت الاستعمال والتخاطب بغير معناها الاصلي، ومن هذه الكلمات كلمة الاستعمار: اذ ان هذه الكلمة عكس كلمة السياسي او السياسة، اذ ان كلمة الاستعمار بحد ذاتها كلمة جيدة ومطلوبة عقليا، اذ ان البناء والتعمير والعمارة والاستعمار افضل من الهدم والخراب، لكن مصاحبة هذه الكلمة لوجود نفوذ اجنبي هو الذي اكسبها المعنى غير المقبول. وكذلك كلمة السياسة والتي اول ما تعني سياسة الخيل، اذ يقال ساس السائس الفرس، اي اغراها وخدمها بحزمة من العشب او غيره ليتمكن منها، اما تحببا او قهرا فهذا الكلمة توحي في الذهن الخداع وفي هذه الايام كلمة السياسي اذا ما وصف بها شخص ما فانه يمتلئ زهوا وربما فخرا ، وخاصة اذا ما قيل فيه بانه سياسي من رأس شعره الى اخمص قدميه.

بدأت بهذه المقدمة لاقول ان وجود، وبناء ، او اقامة دولة اسرائيل في المنطقة العربية وفي فلسطين ما هو الا بند من بنود السياسة الاستعمارية الغربية اولا ثم تم احتضان هذه الدولة الوليد من قبل السياسي او المستعمر الاميركي حاليا (لاحظ استخدمت الكلمتين السياسة والاستعمار) .لماذا؟

لا اريد ان اعيد الى الاذهان دور النظم الغربية والامبريالية في خلق وزرع الفساد في مختلف مناطق العالم وذلك لتسهيل عملية انتزاع الحقوق والخيرات والمقدرات لتلك المناطق واستغلالها واستعمارها لصالح تلك النظم. وما مقولة فرق تسد عنا ببعيدة، وهنا لا بد ان اعرج على قوة ومقدرة العقل البشري : واعود باللوم والذنب على اهل الرأي والحزم والعزم في مختلف المناطق الموبوءة بمرض التدخل الاجنبي او الاستعمار والذي اسميه انا الهدم والنخر في العظام وكيف ان نفرا قليلا ولمنفعة زائلة ومظهر سرابي خداع يقبلون على انفسهم ان يكونوا رموزا للشيطان رموزا لقهر اخوانهم وابناء جلدتهم تحت اسم التقدم الحضاري او الانساني او التطور للافضل وهذا مما جعلني اعتقد بان الانسان في هذه المرحلة لا عقل له.

وعندما اقول ان الانسان لا عقل له، ابرهن على ذلك بان الانسان العاقل لا يقوم باي عمل صغير او كبير الا وله فيه فائدة او منفعة اما مادية او معنوية وكذلك فان الانسان العاقل لا يتفوه باي كلمة الا وله من ورائها هدف او فكرة يريد ان يوصلها الى غيره كما يخدم بها نفسه او غيره من بني جنسه. واما اذا ما بذر الكلام بلا معنى فماذا نقول له؟ الا نقول او نفكر بان المشكلة او الهاذي مجنون؟

وبناء على هذا المنطق ماذا نسمي من يؤذي نفسه او غيره بالتدخين او السرقة او الخيانة او المماطلة او الكذب ماذا نسمي من يتعاون مع العدو لينتقم من امه وابيه واخته واخيه وجاره الذي –ان جار عليه الزمن يئويه– .

عزيزي القارئ ان كنت قد اثقلت عليك فارجو منك المعذرة ولنعد الى اصل الحياة والمجتمع الحياة كفاح هكذا قالوا تبدأ بالصراخ وتنتهي بالعويل مع الصراخ الحياة حراك مستمر ويصدق عليها القول من لم يكن ذئبا اكلته الذئاب ومنطق الغاب هو الذي ساد ويسود.

هذه الكلمات القيها على مسامع الاخوة القراء علها تثير في ادمغتهم دوائر الذكرى والهم البشري والضمير الانساني بل الحقد او الضغينة ولا انسى نظرية العداء الازلية اذ ان الانسان ذلك الكائن الحي المطبوع على خلق العداوة او العداوات والتي توجه غالبا نحو الشر والقضاء او الخنق والاذلال لمجموعة من البشر من قبل مجموعة او مجموعات اخر، تحت اي حجة او سبب سواء اكان منطقيا لم غير ذلك، وهنا استميح القارئ عذرا بان اعرج على كتب التاريخ لاقرأ واستنبط كثيرا من العبر او الهذي: الذي يصدم العقل البشري الضحل او غير الموجود احيانا والذي يحاول كثير من اصدقائي اقناعي بوجوده ولكن استخدامه من لدن طائفة من البشر غير صحيح او يوجه ذلك العقل الى الشر والحرب، تحت باب المحافظة والامن لم يستعد او يحارب او يقاتل.

الحروب بانواعها وازمانها لماذا تقوم – السبب في تغري لاخضاع القائد لمواطنيه– وبعد ذلك يحاول ان يشغل جنده فيتوجه الى خارج حدوده (سبب مقنع) تحت بند نشر العدالة او الحرية، او الرغبة في التوسع ولاخضاع مناطق جديدة.

الحروب الصليبية – لماذا قامت؟ لتخليص قبر السيد المسيح من المسلمين والمسيحيين العرب الا تعلمون ان المسيح نفسه فلسطينيا قلبا وقالبا– وقبره بين اهله وذويه وهم يرعونه ويرحبون بمن جاءه زائرا، ومؤمنا بتعاليمه السمحة.

احيانا تصل المحبة بالانسان ان يقاتل اخاه الانسان في سبيل نشر مبدأ يعتقد انه الافضل لانقاذ البشرية من الظلمات الى النور لانقاذ البشر من الجهل والعبودية لنشر المحبة والوئام والسلام بين الانام –منطق– نقاتل في سبيل نشر السلام !! الا يوجد مخرج آخر!!

اعود الى دولة اسرائيل وانسب قيامها ليس الى اليهود انفسهم وانما ازعم ان السبب المباشر والقوي لانشاء دولة اسرائيل وفي المنطقة العربية بالذات هو غرس خنجر في الجسد العربي المسلم ذي الحضارة والمدنية التي تفوق ببساطتها وقوتها واخلاقها ماديا ومعنويا كل الحضارات الدنيوية – لا بد من خلق اعداء– وانا اعتقد ان اليهودي البسيط هو انسان مخدوع من قبل دهاقنة السياسة والمكر كما ان الانسان العربي وخاصة الفلسطيني هو انسان منكوب في وطنه ودينه وعرضه، والذي اوجد اسرائيل لم يوجدها لاقامة محبة او سلام لا لليهود ولا للعرب او المنطقة.

سياسة فرق تسد وسياسة التجارة والتاجر او الرأسمالي المالك والباحث عن الذهب والثراء فقط لا دين له ولا منطق شريف وهو صاحب سياسة الوصول الى الهدف باي ثمن وبأي طريق ولو على الجثث او الرماد الا من عصم ربك!

اقول اننا نحن العرب واخواننا من ابناء الطائفة اليهودية الذين لم يدنسوا باقذار السياسة والصهيونية القائدة لحركات رأس المال بشتى الوسائل والاساليب والذرائع نعم اخواننا ابناء الطائفة اليهودية الذين نعرف فيهم الانسانية وحب الحياة الآمنة والذين يسعون جاهدين لتأمين لقمة العيش لانفسهم ولابنائهم نحن وهؤلاء على كفتي ميزان ووضعنا على غير ارادتنا على الحلبة وجاء الحكم الذي بصافرته يعلن بدء القتال وانتهاء القتال ويعلن بدء الراحة وبداية الجولة الثانية والثالثة.

ونحن العرب مسلمين ومسيحيين نعلم اننا ما زلنا في الكفة السفلى ولاخواننا اليهود هم الآن في الكفة العليا –هكذا السياسة اليوم– وهذا السيناريو المطلوب لكن الى متى سوف يستمر هذا الوضع هذا ما يفكر فيه اليهودي الانسان المسالم وهذا ما يفكر فيه العربي المظلوم المنكوب.

من هنا اقول وبصوت مقهور كفانا ضحكا على الذقون كفانا ترديدا لكلمات جوفاء هي ابعد ما تكون عن الحق والحقيقة . السلام كلمة كبيرة تملأ السموات والارض السلام محبة السلام حق وللمحبة آيات وللحق متطلبات كفانا ثرثرة في الوقت الضائع كفانا ادلة على ان الانسان لا عقل له واسمحوا لي ولو للحظة ان لا اصدق قولي وهذه لي امنية كبيرة!

لو كان اليهود يريدون بيتا لمن لا بيت له لوجدوه معنا– لو كان اليهودي الانسان يريد عملا لوجده عندنا ومعنا . لو كان اليهودي المتدين يريد معبدا لوجده بيننا، لو كان اليهودي يريد ان يستشعر بكرامته وحريته كانسان لكان منا هو لنا اخ اذ كلنا بشر وما الدين الا محبة واذا كان غيرذلك فهو الحقد والشر المصفى.

اني اعلم ان العقل البشري ضحل ، انظر الى اصحاب المبادئ انظر الى اصحاب الاديان انظر الى دعاة الفكر والخير المزعوم اذا ما تكوكب حول احدهم جماعة من البشر انغلقوا على انفسهم واصبحوا هم العقل وهم الحق وغيرهم الكفر والباطل لذا وجب قتال من ليس معنا –هكذا يعتقدون– حجزوا الحقيقة لوحدهم.

انظروا الى اصحاب الديانات وكيف ان الديانة الواحدة تشعبت الى فرق واصبحت كل فرقة تناصب اختها العداء. والعداء المميت –الم اقل ان الانسان لا عقل له.

مع ان الاساس في الدين هو المحبة "اكرها" . اكرها المحبة لكل كائن المحبة لكل مخلوق المحبة للوجود باسره.

اعود لذكر لاخواننا من ابناء الطائفة اليهودية والذين هم من ابناء الدولة اليهودية والذين هم في تجمعهم وفي عزلتهم برغبتهم ويقاتلون لكي تكون دولتهم نقية من كل الشوائب من الشعوب الغير يهودية واقول لهم لقد صدق عليكم القول وانتم تسيرون بعكس التيار اذ العالم كله اصبح قرية صغيرة . ان دولتكم التي بها تحلمون كانت محتملة عندما كانت كل مدينة دولة وكل قرية دولة لها سورها وبابها الذي يغلق على ابنائها مساء ويفتح صباحا.

اقول لاخواني من ابناء الطائفة اليهودية لو جئتمونا بسلام وبصداقة لكان حريا بنا ان نتقاسم كسرة الخبز معا وآخر جرعة ماء نتقاسمها معا هذه اخلاق العربي اذا ما جاءه عدوه معترفا بالذنب فانه راسا يسقط حقه ويعانق خصمه ويبدأ معه صفحة جديدة وعملا جديدا .

اما الغدر والقوة والقهر فربما تمكن صاحبها من الفوز بالملك والارض لكن لا تمكنه من الفوز بالامن والاستقرار – رحم الله نابليون اذ قال تستطيع ان تحتل الارض بالسيف لكنك لا تستطيع ان تجلس عليه.

ثقوا وفكروا لاخواني نحن واياكم من المضحوك عليهم، وان كنتم انتم الآن في الكفة العليا، ونحن واياكم في سوق النخاسة والباعة كثر والسوق مليء باصحاب الجيوب العامرة وللمتاجرة حتى باقرب المقربين، واعلموا ايها الناس ان المال اذا تبسم لاي فرد فان الضمير الحي والفكر الانساني الحر يضمر لديه وربما يضمحل.

ادعو الله والضمائر الطاهرة ان نفيق من غفوتنا، ونتعامل مع انفسنا بما يليق بها من صفات واعمال نرضاها خالية من كل مراهقة جسدية او فكرية.



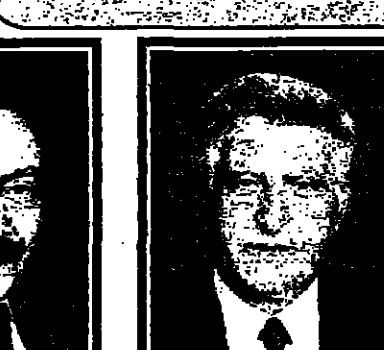


مرشحو
الحزب الوطني الدستوري
يداً بيد نبني أردن الغد

■ فحص للقبول في الجامعات يفتح الباب امام العدالة في التعليم العالي

■ التأمين الصحي حق للمواطن والضمان الاجتماعي مظلة للجميع

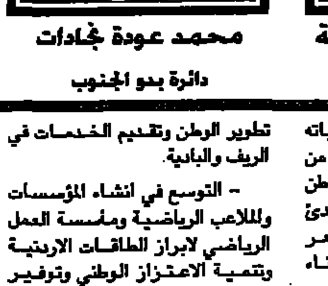

المهندس عبدالهادي المجالي
دائرة الكرك


عبدالرؤوف الروابدة
دائرة اربد


طـلال الرمحـي
دائرة الزرقاء

■ البيت المناسب حق للمواطن والقروض الميسرة السبيل الى هذا الحق

■ الكفاءة وتكافؤ الفرص يضمنان العدالة لكل المواطنين


م. محمد خير الكيلاني
الدائرة الثالثة/عمان

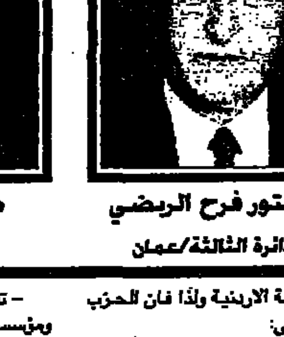

الدكتور فرح الربضي
الدائرة الثالثة/عمان


هشام الشراري
دائرة معان


الدكتور راتب السعود
دائرة الطفيلة


جمال حديثه الخريشة
دائرة بدو الوسط


محمد عودة نجادات
دائرة بدو الجنوب


دعد التميمي
دائرة العقبة


المحامي جمال المعلواني
الدائرة الثانية/عمان

اخي الناخب اختي الناخبه

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تتردد في الاسماع ، في الحضر والريف والبادية والمخيمات اصوات وطنيه صادقه تطالب بالاصلاح والتغيير نحو مستقبل واعد افضل ، يعيش فيه المواطن موفور الكرامة مصون الحقوق والحريات ، ونحن في الحزب الوطني الدستوري نؤمن بقدرات شعبنا وطاقاته وطموحاته ونستوعب مضمون رغباته لاننا ندرك ان المواطن هو الهدف الاول والاسمى وهو يتطلع الى ممثل له يعمل لكثر مما يعد وينطلق في عمله من برنامج واضح وخطه منسقة تلبي حاجات الوطن والمواطن، ويسعى لتحقيقها بمختلف الوسائل والسبل المشروعه والسلمية.

اننا نقدر ما حققه الوطن من انجازات في جميع المجالات ، الا اننا نعترف ان الوطن يعاني من العديد من العقبات والتحديات ، في المجالات السياسيه والاقتصاديه والاجتماعيه ونحن اذ نتصدى لمعالجة هذه العقبات والتحديات وفق برنامجنا الحزبي الانتخابي فاننا نؤكد التزامنا امام الشعب بالعمل الدائب لتنفيذ ما ورد في هذا البرنامج ، كما نؤكد حاجتنا لدعم شعبنا في هذا الاتجاه وندعو الله ان يوفقنا لنيل ثقة الاهل والعزوة وتمد يدنا للتعاون مع كل مخلص في بناء هذا الوطن الطيب وخدمة امتنا العربية والاسلامية .

والله من وراء القصد

اولا : البرنامج السياسي

١– على الصعيد الوطني :–

– تعميق الممارسه الديمقراطيه وتجذير المنهج الديمقراطي باعتباره الوسيلة المثلى التي تتيح للشعب ممارسة سيادته ، فيغدو الحكم معبرا عن ارادته ملبيا لطموحاته لا يحتكره فرد ولا تتحكم به فئة او طبقة.

– تعزيز الحريات العامة وحماية حقوق الانسان بتحديث القوانين الناظمة لها تنفيذا لاحكام الدستور وفي مقدمتها قوانين الانتخابات والاحزاب والمطبوعات وترسيخ مؤسسات المجتمع المدني وتفعيل قوى الشعب تعزيزا للتعددية الحزبية والرقابة الشعبية.

– ضمان سيادة القانون بحيث يخضع له الجميع مواطنين وموظفين ومؤسسات دون تجاوز او تعطيل ودون تفرقة او تمييز والمحافظة على استقلال القضاء ودعمه وتحديث اجراءات التقاضي وتبسيطها وتسريع تنفيذ احكام المحاكم ومحاربة الفساد المالي والاداري والمحسوبية دون هوادة.

– ترسيخ الاعتزاز بقيم الامة وتراثها الاسلامي الخالد وحضارتها الانسانية الشاملة مع الانفتاح الواعي على الحضارة الانسانية المعاصرة في اطار من المزاوجة بين الاصالة التي تصون كيان الامة والمعاصرة التي تستثمر كل ابداع حضاري دون تعصب او انفلات وبعيدا عن الصراعات الدينية او المذهبية او العرقية.

– تعميق الوحدة الوطنية على اساس من المساواة في الحقوق والواجبات لجميع المواطنين وعلى اساس التنافس وتكافؤ الفرص.

٢– العلاقات الاردنية الفلسطينية

ان القضية الفلسطينية وان كانت قضية عربية تتحمل مسؤوليتها جميع الدول العربية الا انها قضية الاردن المركزية والمحور الرئيس في السياسة الاردنية ولذا فان الحزب يسعى الى:

– الوقوف الكامل مع الشعب الفلسطيني للوصول الى حقه في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة كاملة السيادة على ترابه الوطني الفلسطيني وعاصمتها القدس وحقه الكامل في العودة الى ارضه والتمتع بهويته وكيانه وحقوقه.

– استمرار التعاون والتنسيق مع السلطة الوطنية الفلسطينية ودعمها في جميع المحافل والمجالات والتصدي معها لجميع اشكال الهيمنة والتوسع الاسرائيلي والانحياز الاميركي.

– السعي الدائب لاقامة رابطة وحدوية بين الاردن وفلسطين وذلك بعد اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة ضمانا لابراز الهوية الفلسطينية في مواجهة الاطماع الصهيونية وابراز الهوية الاردنية في مواجهة مؤامرة الوطن البديل.

– اقامة العلاقة الوحدوية المستقبلية وفق الخيار الحر للشعبين وبالاسلوب الديمقراطي الكامل.

٣– الموقف من العملية السلمية :

لقد غدا السلام خيارا استراتيجيا دوليا وعربيا ونحن نؤمن بان السلام لا بد ان يكون سلاما عادلا وشاملا ودائما:

– والسلام العادل هو الذي يعيد جميع الحقوق لاصحابها ويضمن الالتزام التام والمطلق بالقانون الدولي والقرارات الدولية وشرعة حقوق الانسان.

– والسلام الشامل هو الذي يشمل جميع المسارات فلا يستثني احدها ولا يستقوي فيه طرف على اي طرف اخر.

– والسلام الدائم هو السلام الذي تقتنع به الشعوب وتدافع عنه حيث يتحقق للجميع الامن والعيش الكريم والحقوق المتساوية في النماء والتنمية بعيدا عن الهيمنة والتوسع.

– ان وحدة الصف والموقف العربي ستعيد العملية السلمية الى مسارها السليم وتلزم اسرائيل بالقرارات والاتفاقيات الدولية كما يكفل حيادية اميركا ويضمن الحقوق العربية الكاملة.

– ويدعو الحزب الى ربط اي تطوير للعلاقات العربية مع اسرائيل بمدى التزامها الكامل والمطلق بالقوانين الدولية وتنفيذ قرارات الامم المتحدة والمعاهدات الدولية والثنائية، واعادة الحق العربي كاملا غير منقوص وعلى جميع المسارات ووقف سياسة الهيمنة والاستعلاء والتوسع.

٤– العلاقات العربية:

– تعميق الانتماء القومي للاردن جزء اصيل من امته، والوحدة العربية هي التي تصون حاضر الامة ومستقبلها ويعتبر الحزب الحالة القطرية التي نمر بها مرحلة على الطريق الوحدوي.

– المبادرة والاسهام الفاعلان في تحقيق المشروع النهضوي العربي، وعلى اسس عملية واقعية ونموذج اتحادي مرحلي ياخذ بعين الاعتبار الخصوصية القطرية والمصلحة العليا المشتركة للامة.

– تعميق اليات التضامن العربي وصيغ التكامل في مجالات الاقتصاد والتربية والثقافة وتفعيل السوق العربية المشتركة وشموليتها.

– تعزيز الدور الاردني العربي والتصدي لكافة اشكال الحصار على الشعوب العربية وبخاصة في العراق وليبيا والسودان والسعي لرفع الحصار العربي عن هذه الاقطار اولا بقرار عربي جماعي.

– تفعيل دور الجامعة العربية ومؤسساتها وتحديث ميثاقها وتطوير اساليب عملها وتفعيل معاهدة الدفاع العربي المشترك.

٥– العلاقات الدولية :

– اقامة علاقات الاردن مع الدول الاخرى على قاعدة من الاحترام المتبادل وعدم التدخل في الشؤون الداخلية والتعاون للمصلحة المشتركة بعيدا عن الهيمنة والاستقطاب.

– تعميق العلاقات الاردنية مع الدول الاسلامية وتنمية المصالح المشتركة وتطوير مؤسسات العمل الاسلامي وتفعيلها.

– استثمار علاقات الاردن الدولية المتميزة لخدمة المصالح الاردنية والعربية.

– السعي لنزع اسلحة الدمار الشامل في المنطقة دون استثناء والدعوة لمنع استعمال القوة لفض النزاعات او التهديد باستعمالها.

ثانيا : البرنامج الاقتصادي

تحتل التنمية الاقتصادية المستديمة وسلامة الاقتصاد الوطني مكان الصدارة في برنامج الحزب الوطني الدستوري [illegible] قناعته الاكيدة بان [illegible] اصبح [illegible] للمرحلة [illegible] المؤهلات اللازمة لتح[illegible] تنقله الى دائرة الدول[illegible] فاننا ندعو الى اعادة [illegible]سات الاقتصادية بما ي[illegible]ستفيد من قدرة وكف[illegible] والخدمات المتوفرة و[illegible]ة وتوخي العدالة في [illegible] المواطنين كل ذلك ضمن [illegible]تنسيق والتعاون بين [illegible] العامة والقطاع الخاص. [illegible] الحزب على قناعته بان [illegible] العربية هو العمق الاهم [illegible] الاقتصادي الاردني يتصدر [illegible] العمل الجاد لتحرير التجارة [illegible]ول العربية كخطوة اولى نحو [illegible]ربية مشتركة حقيقية.

[illegible] سيسعى الحزب لوضع [illegible] استراتيجية تنموية بحيث [illegible] الادخار الوطني وقوة العمل [illegible]دورهما في قيادة عملية [illegible]ستديمة وتامين دخل لكل [illegible] يضمن لها حياة كريمة.

[illegible] الوطني الدستوري [illegible]جهات الاقتصادية [illegible] مرتكزات اساسية يلتزم [illegible] تنفيذها لتعزيز البنية [illegible] تحرير الارادة السياسية [illegible]

اهداف [illegible]

١– تحقيق [illegible] يضمن نقل الاردن [illegible]

٢– تعزيز [illegible] الوطنية السياسية [illegible] والبشرية.

٣– التركيز [illegible] القطاعات [illegible] القابلة [illegible] فيها الاردن [illegible]

– السياحة بانواعها : التاريخية والدينية والطبيعية والعلاجية والتعليمية والخدماتية.

– الخدمات التجارية بما فيها المصرفية والمالية.

– القاعدة الصناعية التي تلتزم بالمتطلبات البيئية.

– القطاع الزراعي والزراعة التي تستخدم تقنيات متقدمة.

٤– العمل الجاد لتوسيع مظلة الضمان الاجتماعي بحيث تشتمل على التامين ضد البطالة.

الاجراءات العملية:

يلتزم الحزب العمل على تبني الاجراءات اللازمة لتنفيذ البرنامج وتحقيق اهدافه، وعلى وجه الخصوص:

١– تحديث التشريعات وتطوير الاطر القانونية والمؤسسية التي تحكم النشاط الاقتصادي وتسهيل الاجراءات التنفيذية وضمان خلوها من التعسف والتعقيد والاجتهاد.

٢– تحديث هياكل الدوائر والوزارات بما يلبي متطلبات المرحلة القادمة وتاكيد دور الدولة في التوجيه والارشاد والرقابة على الفعاليات الاقتصادية وحفظ حق الدولة في الثروات الوطنية الاساسية.

٣– اعتماد الكفاءة [illegible] الفرص لجميع المواطنين دون استثناء ووضع حد للترهل الاداري والفساد وتراجع الاداء.

٤– العمل على تلبية المتطلبات الاقتصادية للاستفادة القصوى من تحول الاردن في الاتفاقات الدولية وبما يخدم المصلحة الوطنية العليا.

٥– تحديث دور ديوان المحاسبة كاداة رقابية للسلطة التشريعية على سلامة الاجراءات المالية للسلطة التنفيذية من غير اعاقة.

٦– حماية المنافسة الشريفة ومكافحة النزعات الاحتكارية بما يكفل تحرير قوى السوق واتاحة المجال لنظام الاسعار كي يعمل بحرية وكفاءة مع مراعاة حماية المستهلك.

٧– ضبط عملية نمو الجهاز الحكومي وتحسين كفاءته واستقراره وتحسين ظروف العمل وتعزيز قيمته واتاحة المزيد من فرص العمل في القطاع الخاص واحلال العمالة الوطنية محل العمالة الوافدة بالتدريج.

٨– اعادة النظر في حجم ومهمات وفلسفة دائرة الجمارك بما يكفل تنشيط التجارة والتسويق والمحافظة على دخل الخزينة وتوفير الحماية المؤقتة اللازمة للانتاج الوطني وتسهيل الاجراءات من خلال استبدال معظم رسوم الجمارك بضريبة القيمة المضافة.

٩– تسهيل جميع الاجراءات في المطارات ومراكز الحدود.

١٠– ازالة جميع العقبات والمعوقات التي تحد من الاستثمار المحلي والدولي في الاردن مع التاكيد على حماية الثروات الوطنية وازالة القيود غير الضرورية على حركة السلع والاموال من والى الاردن وتشغيل اموال التقاعد والضمان في استثمارات اكثر جدوى لمعالجة البطالة بوضع برامج واليات عملية مدروسة.

١١– [illegible] الدراسات وتحديد [illegible] التمويل اللازمة [illegible] الضمان الاجتماعي [illegible] يشمل المواطنين العاطلين عن [illegible] فيه ويؤمن لهم [illegible] يضمن العيش الكريم.

ثالثا : برنامج [illegible] الوطني

ان تفاعل المواطن مع [illegible] ومجتمعه ومنظماته وم[illegible] يتطلب برنامجا واعيا للتوجيه الوطني يستند الى القواعد والاسس التالية:

– تعميق الانتماء الى الاردن وطنا ودستورا واعتبار الهوية الاردنية العربية مصدر اعتزاز وفخار.

– ابراز رموز وطنية حتى تكون ملهمة للشباب الاردني والتركيز على اظهار هذه الرموز في مختلف المجالات السياسية والاجتماعية والادبية والعلمية والفنية.

– ابراز الحاجة الى اقامة علاقة متوازنة بين حقوق المواطن وواجباته والقيام بمسؤوليته في جو كامل من الامن والطمانينة وربط ولاء المواطن وانتمائه بمجموعة من المبادئ الاخلاقية والعملية التي تشعر المواطن بدوره الكامل في بناء مجتمعه ووطنه.

– تعميق الانتماء للامة العربية وضرورة العمل لتحقيق تضامنها ووحدتها.

– تاكيد اهمية التربية الروحية الاسلامية وابراز دور المؤسسة الدينية في المساهمة في بناء شخصية المواطن وضميره.

رابعا : برنامج التربية والتعليم

– ربط التعليم بحاجات المجتمع ربطا محكما وتطور العملية التعليمية بتطور تلك الحاجات.

– التوسع في مجالات التعليم المهني وايلاء هذا النوع من التعليم مكانة مقدرة من المجتمع والحكومة.

– اعتماد شهادة الدراسة الثانوية لغايات العمل في القطاعين العام والخاص واستبدال فحص الثانوية العامة بفحص قبول للجامعات تجريه هيئة مختصة مستقلة.

– حماية استقلالية الجامعات الرسمية كمؤسسات وطنية غير ربحية وضمان الواردات التي تكفل لها الاداء المتميز وتعزيز دور الجامعات الخاصة وتطويره.

– التركيز على توفير فرص التعليم العالي للطلبة المؤهلين علميا لذلك وتوفير البعثات والمساعدات والقروض للطلبة المتميزين غير القادرين ماليا.

– التوسع في تكنولوجيا التعليم وبخاصة في البادية والارياف والمخيمات.

– ايجاد تنظيم مهني للمعلمين يحمي حقوقهم ويسهم في تطوير العملية التعليمية وتوفير الحوافز المجزية للمعلمين.

خامسا: المراة الاردنية

يؤكد الحزب بان الدور الاساسي للمراة هو رعاية شؤون الاسرة والمحافظة على تماسكها وتربية الاجيال لا يتعارض مع دورها الانساني والسياسي والاجتماعي والاقتصادي والتنموي لذا فان الحزب يسعى الى:

– اتاحة الفرصة امام المراة لاشغال مناصب قيادية في مؤسسات الدولة والمجتمع وفق كفاءتها وقدراتها.

– زيادة نسبة اسهام المراة في القوى العاملة ومحاربة كل اشكال التمييز ضدها.

– توعية المراة بحقوقها [illegible]يتها السياسية والقانونية [illegible] اسهامها في التنمية [illegible] الاجتماعية.

– تعديل جميع التشريعات التي [illegible] من حقوق المراة في جميع [illegible] المجالات.

[illegible] الشباب والثقافة الرياضية

يواجه الشباب تحديات اساسية تتعلق بالمتغيرات الثقافية والاجتماعية والسياسية التي سادت العالم قبيل مطلع القرن الحادي والعشرين وان اعداد شبابنا لمواجهة هذه التحديات يتطلب ما يلي:

– انشاء منظمة شبابية لتنظيم جهود الشباب وفسح المجال للتعبير عن طموحاتهم واستثمار اوقات فراغهم في العمل المنتج.

– اقامة معسكرات شباب على مدار العام للاسهام في عمليات تطوير الوطن وتقديم الخدمات في الريف والبادية.

– التوسع في انشاء المؤسسات والملاعب الرياضية ومأسسة العمل الرياضي لابراز الطاقات الاردنية وتنمية الاعتزاز الوطني وتوفير مصادر التمويل التي تكفل تغطية الانشطة الرياضية.

– تعزيز دور المؤسسات الثقافية، ونشرها على كامل رقعة الوطن، وتفعيل دورها في التوجيه الوطني.

سابعا : الادارة العامة والمحلية

يؤدي الجهاز الوظيفي الحكومي دوره في خطط التنمية وتحقيق اهدافها في بناء مجتمع حديث متطور ولذا فان الحزب يسعى الى:

– اعادة هيكلة الجهاز الاداري للدولة بما يكفل تقليل المؤسسات والدوائر وضمان عدم الازدواجية والتكرار ورفع الكفاية وتقييم الاداء.

– اصدار نظام خدمة مدنية جديدة يكفل استقطاب الكفاءات المتميزة وتوفير الحوافز للموظف المتميز ويحول دون الترهل الاداري ويمنع المحسوبية والفساد الاداري.

– تعزيز اللامركزية الادارية وتقليل الاعتماد على المركز وتقريب القرار الاداري من المواطن.

– تقسيم رقعة المملكة الى ولايات تتمتع بالاستقلال المالي والاداري ولها مجلس محلي منتخب وموازنة مستقلة وواردات خاصة بها بالاضافة الى حصتها من الخزينة العامة وقصر دور الحكومة المركزية على التخطيط والرقابة والتقييم.

– ضمان الاستقلال المالي والاداري للبلديات ودراسة اوضاعها وتوفير المصادر المحلية الكافية لها والرقابة الفعالة على مشروعية اداراتها.

ثامنا: الاسكان

– ممارسة التخطيط الاستراتيجي الشامل الذي يراعي المتطلبات السكانية والبيئية والاقتصادية والاجتماعية بما يكفل اقامة تجمعات سكانية تكفل الاستغلال الامثل لرقعة الوطن وتتوفر فيها فرص العمل والانتاج وتخدم ذوي الدخول المتدنية والمحدودة.

– تشجيع الاستثمار لغايات الاسكان والتوسع في برنامج اسكان الموظفين والمهنيين والعاملين في القطاع الخاص وحفزهم على تشكيل جمعيات اسكان لتمكنهم من الحصول على السكن المناسب.

– العمل على ايجاد مساكن [illegible] قليلة الكلفة [illegible] تطور المجتمع وحاجات السكان وامكانياتهم.

– توفير القروض الميسرة لغايات الاسكان في الريف والبادية [illegible]

تاسعا: الاشغال العامة

– حماية الثروة الوطنية من الطرق وصيانتها باستمرار، وتحسين مستواها.

– الاهتمام بالسلامة العامة على الطرق من حيث الالتزام بالمعايير الدولية والعلمية في انشاء الطرق وتوفير متطلبات تلك السلامة.

– التوسع في فتح الطرق الزراعية بهدف تسهيل الوصول الى الاراضي وتوسيع الرقعة المزروعة.

– تحسين مستوى الطرق القروية والتوسع في انشاء الطرق التي تختصر المسافات.

– دعم قطاع الانشاءات والمساعدة في تصديره عربيا وعالميا.

عاشرا: النقل والبريد والاتصالات

– اعادة هيكلة النقل العام والخاص بما يكفل الخدمة الجيدة والمنظمة والعمل على اسس تجارية واسعار واقعية معقولة.

– توسيع الخدمات البريدية لتشمل جميع القرى والاحياء الكبيرة ورفع سوية تلك الخدمات وضمان سرعتها القصوى.

– توسيع وتطوير ورفع سوية الخدمات الهاتفية وفتح مجالات جديدة لها وتعميمها على جميع طالبيها بسهولة ويسر.

– تحويل صندوق التوفير البريدي الى بنك ادخار وتسليف يعمل على اسس بنكية ويخدم صغار المدخرين.

– التوسع في استخدام السكك الحديدية بانواعها للتنقل بين المدن الرئيسية.

حادي عشر: الزراعة:

يسعى الحزب الى تعزيز دور الزراعة في الاقتصاد الوطني وتوفير فرص العمل، وذلك من خلال:

– التخطيط الزراعي الذي يكفل تحقيق النمط الزراعي المطلوب وضمان السعر المناسب للانتاج الذي يلتزم به.

– جعل التسويق الزراعي كالتسويق الصناعي جزءا رئيسيا من الاتفاقات الاقتصادية.

– انشاء شركة متخصصة بالتامين الزراعي تحمي المزارعين من الظروف المناخية والتسويقية.

– توفير مستلزمات الزراعة بجميع انواعها باسعار تنافسية ومنع الاحتكار.

– توفير الحوافز لمربي الثروة الحيوانية على اسس علمية واقتصادية.

– التوسع للتسارع في التحريج واستغلال الطاقات الشبابية في هذا المجال وذلك على مدار العام.

– ايجاد انماط ونوعيات زراعية جديدة عالية الانتاج قليلة التكاليف مضمونة التسويق.

– تشجيع الجمعيات التعاونية والشركات الزراعية التي تعنى بالزراعة الجماعية.

– تشجيع الصناعات الزراعية ونشرها على مناطق الانتاج.

– توفير اقراض زراعي ميسر [illegible] بالاتفاقية ذات الجدوى والمربوطة [illegible]

ثاني عشر: الصحة

– انشاء هيئة علاجية وطنية ذات شخصية اعتبارية تتولى تقديم جميع الخدمات العلاجية الرسمية والعمل وفق اسس اقتصادية واقعية.

– وضع مشروع وطني متكامل للتامين الصحي يشمل جميع المواطنين ويعمل باسلوب متدرج للوصول الى هذه الغاية.

– التركيز على الخدمات الطبية الوقائية ونشرها على مختلف مناطق المملكة وبخاصة بما يتعلق منها بالام والطفل ودعم برنامج التطعيم الوطني الشامل.

– التوسيع بخدمات الاسعاف الوطني وبخاصة في المدن الرئيسية وعلى الطرق الدولية واستخدام خدمات الاسعاف الطائر.

– تفعيل دور المراكز الصحية والتوسع في انشاء وتوفير الخدمة المستمرة فيها وايجاد اسلوب للتعاون بين القطاعين العام والخاص في توفير خدماتها.

– انشاء مؤسسة للغذاء تضمن الاشراف على المستورد منه والمنتج محليا وتضمن الالتزام بالنوعية وحماية صحة المواطن .

– دعم الانتاج الدوائي الاردني كرافد للاقتصاد الوطني والتوسع في استخدامه محليا ودعم عمليات تصديره.

ثالث عشر: الطاقة والمياه والموارد الطبيعية

يواجه الاردن تحديين رئيسيين هما توفير الطاقة وتوفير المياه بكميات كافية ونوعيات مناسبة لحاجات الوطن والمواطن ولذا فان الحزب سيسعى الى:

– التركيز على ايجاد مصادر طاقة محلية تغطي الجزء الرئيسي من حاجات الوطن وذلك بالتركيز على التنقيب عن النفط بالتعاون مع شركات كفؤة ومحاولة استغلال الصخر الزيتي والتوسع في استخدام طاقة الرياح والطاقة الشمسية

– توفير حاجات المواطن من المحروقات باسعار تنافسية معقولة وبكميات مناسبة والتوسع في مصفاة البترول الاردنية وانشاء مصاف جديدة حسب الحاجة.

– التوسع في انشاء السدود والحفائر والبرك والآبار لاستغلال مياه الامطار بشكل جيد.

– تحديث شبكات المياه في المدن والقرى لتقليل الفاقد ووضع الوسائل والسبل لترشيد الاستهلاك.

– التوسع في خدمات الصرف الصحي باسلوب علمي يحمي البيئة ويمنع الاساءة للارض الزراعية والتجمعات السكانية واعادة تقييم محطات المياه العادمة ومحاولة استخدام المياه الناتجة منها للري ولبعض الاستعمالات المنزلية.

– التنقيب عن الموارد الطبيعية الاردنية ومحاولة استثمار المعادن المحلية بشكل اقتصادي.

– حماية الثروة الوطنية من المحميات الطبيعية وتطوير استخدامها للسياحة البيئية.

رابع عشر : البيئة:

ان طبيعة الاردن جميلة ومتنوعة وسيعمل الحزب على حماية عناصرها من المخاطر التي تحيق بها لتبقى ثروة لابناء هذا الجيل والاجيال القادمة وذلك من خلال.

– حماية مصادر المياه من الاستنزاف والتملح والتلوث.

– تحديد استعمال الارض الزراعية وحمايتها من الزحف العمراني وتحديد موقع التطوير الحضري السكاني والصناعي والخدمي والالتزام بذلك.

– حماية الغابات الطبيعية والتوسع بزراعتها.

– حماية المراعي من التصحر بكافة الوسائل.

– حماية الاحياء البرية كثروة وطنية بما في ذلك انشاء المحميات الطبيعية.

– حماية الهواء من التلوث بضبط شروط اقامة المصانع وبالعمل على منع استعمال الرصاص في المحروقات.

خامس عشر : النقابات والجمعيات

– دعم النقابات المهنية والعمالية وزيادة فاعليتها في تطوير المهنة وحماية المنتسبين اليها.

– تشجيع اقامة نقابات وجمعيات مهنية لذوي التخصصات والحرف المختلفة وذلك بهدف تطوير الاداء ورفع مستوى للمهنة والمحافظة على حقوق المنتسبين اليها.

الحضور كامل

ثبت العيد، وانقسم البيدر، وتحدد من سيقاطع من احزاب المعارضة، ومن سيشارك من احزاب المعارضة المشروطة والتي اصبح قرارها ضد المقاطعة قطعيا كالحزب الشيوعي الاردني، وحزب البعث التقدمي، وحزب الارض العربية، وحزب البعث العربي الاشتراكي الاردني الذي اعلن مشاركته امس الاول.

انن تبلورت المشاركة الحزبية في الانتخابات المقبلة وهي ممثلة باحزاب المعارضة المشروطة، الى جانب الحزب الوطني الدستوري والحزب الوحدوي الديمقراطي الاردني واحزاب اخرى. اما الاحزاب المقاطعة، فلن تكون مقاطعة بعض منها كاملة، فعلى راي مطلع هناك من يعلن المقاطعة اعلاميا ويمارس جانبا من المشاركة لقطاع في حزبه، في بعض المناطق التي تؤهل مرشحا من الحزب بفرصة نجاح وباقرار من اعضاء الحزب في ذلك القطاع ولكن ليس على اساس حزبي. وهناك حالات خروج فردية بالاستقالة من بعض هذه الاحزاب، ولا يمكن تفسير استقالاتها الا بالاحتجاج على مقاطعة احزابها ورغبتها بالمشاركة انتخابا وترشيحا.

ستغرب شمس يوم الرابع من تشرين الثاني الانتخابي، وستغرب معه شرطية احزاب المعارضة المشروطة لان التزوير لن يقع ولا مبرر له على الاطلاق. فلا مبرر لخشية الحكومة من كثافة تمثيل المعارضة في البرلمان الى حد تصبح معه اغلبية، فالناخب الاردني بطبعه لا يتميز بميول انتخابية معارضة، او ان الاستعدادات الشعبية المعارضة هي دون الحد الذي يمكنها من ترجمة نفسها الى معارضة برلمانية غالبة ويؤكد ذلك نتائج مختلف الدورات الانتخابية الاردنية وخاصة التي شاركت فيها الاحزاب كمنظمات ذات شرعية سواء قانونية او غير قانونية، ففي العام ١٩٥٦ لم يكن هناك قانون ينظم العمل الحزبي، ورغم ذلك اعلن رئيس الوزراء ابراهيم هاشم الذي كانت حكومته مكلفة باجراء الانتخابات ان الانتخابات ستجري على اساس حزبي، ومع جماهيرية الاحزاب الواسعة انذاك، ومع نشاط الجبهة الوطنية الممثلة للاحزاب على الساحة الانتخابية الا ان الخيار البرلماني للناخب الاردني لم يكن معارضا، وكانت غالبيته الساحقة من الحزب الاشتراكي الوطني، بل ان الغالبية البرلمانية التي شكل منها المرحوم سليمان النابلسي حكومته لم تتحقق الا بعد انضمام نائبين مستقلين او اكثر الى حزبه بعد الانتخابات.

ورغم ان التعددية السياسية المنظمة بقانون لم تكن قد قامت في الاردن مع عودة الحياة البرلمانية في العام ١٩٨٩، ومع حماس المواطنين الى الخيار السياسي الحزبي المعارض في تلك الانتخابات الا ان حصيلة هذا الخيار المعارض الذي اتجه نحو الاسلاميين لم يزد على نحو العشرين اسلاميا بمختلف مشاربهم واربعة عشر عضوا تجمعهم قواسم المعارضة او التقدمية المشتركة غير التنظيمية، فوجئ معظمهم بانسحاب ثلاثة منهم وانضمامهم الى حكومة مضر بدران.

اما في العام ١٩٩٣ فكيف جاء فعل المعارضة الانتخابي، كانت محصلته دون ما كانت عليه في العام ١٩٨٩ وللاسلاميين على وجه الخصوص، بينما لبقية الاحزاب الاخرى ظلت كما هي. شيوعي واحد حل محل ممثل الحزب الشيوعي، وان خرج من تحت مظلة حزب شيوعي يراسه الممثل السابق للحزب في البرلمان، وقومي يساري جدد مقعده على ارضية الكوتا، ويعني واحدا... اما ما تبقى فكانوا من احزاب الوسط والمستقلين الذين خالطهم بعض ممن تجمعهم القواسم المشتركة ذات الوجه التقدمي. وهكذا ظلت الاغلبية البرلمانية غير معارضة مهما فضفضنا ثوب المعارضة وعددنا الوانها واشكالها. ويؤكد ذلك نتائج جميع اقتراعات المجلس سواء على الثقة بالحكومات او معاهدة السلام الاردنية الاسرائيلية او مشاريع قوانين الموازنة والتي ظلت تستمتع بتأييد ما بين ثلاثة وخمسين وستة وخمسين نائبا. اما البقية فكانت المعارضة السلبية للاسلاميين وممثلي الاحزاب المعارضة ومن يجلسون تحت مظلة القواسم المشتركة الذين لا يميزهم شيء عن الاغلبية الغالبة من توجهات الكثير من المثقفين الاردنيين وطنيا وقوميا وامميا.

الانتخابات البرلمانية المقبلة ليست انتخابات تجري بمن حضر، فالحضور كامل بمن سيدلون باصواتهم من الاحزاب المشاركة، ويمن سيدلون باصواتهم من الحزب الاكبر والرئيس، حزب المستقلين الاردنيين، ويمن لن يدلوا باصواتهم من المقاطعين، ويمن سيتمكنون من الحيلولة دون البعض ودون الادلاء بصوته بما يمتلكون من ادوات وآليات الترغيب والترهيب، ومهما نجح تحريض هؤلاء في خفض نسبة من سيدلون باصواتهم من بين المسجلين، فلن يستطيعوا سحب الشرعية الشعبية عن اي برلمان منتخب، لأن نسبة المعارضة ستظل ثابتة ولن تتغير حتى قليلا، فنسبة التمثيل القومي واليساري والوطني التقدمي لن تنقص وبنسبة التمثيل الاسلامي لن تنقص ايضا فسيحل محل الاسلاميين مسلمون تقدميون سيظلون بتقديرنا اقرب الى معارضة القواسم المشتركة، التي لن تناور او تراوح بين استرضاء الشعب وعدم اغضاب الحكومات اذا كان المحك سياسيا. ولن تلوذ بالصمت ارضاء للحكومة وانكارا لمطالب الشعب اذا كان المحك معاشيا.

● المعتصم

من شهداء النهضة العربية الكبرى .. كتاب جديد تنشره "النهضة" على حلقات

ليلة الحكم بالموت على الشهيد سليم عبدالهادي

● فوزي الخطبا

سليم (الاحمد) عبد الهادي

كانت الجمعيات العربية هي البذرة الطيبة لنهضة شباب ورجال العروبة ، واخرجت هذه البذرة نباتا طيبا قويا واخذت هذه البذرة تنمو وتترعرع وتزدهر وتتفرع بامتداد جذورها وفروعها – حتى اصبحت القومية العربية حقيقة ثابتة تطرح في المنتديات والمجالس بعد ان كان الحديث عنها همسا لا يسمح به وكان من بين هذه الرموز الشهيد سليم الاحمد الذي تخرج من حزب اللامركزية الذي ناضل في سبيل استقلال ارادة الامة العربية حتى تكون حرة عزيزة.

هو احمد بن عبد الهادي واسرته عبد الهادي كما ذكرنا معروفة بين الاسر في بلاد الشام ولها مكانة مرموقة في نابلس، واصلها من منطقة (عرابة) من قرى جنين – ولد سنة ١٨٧٠م.

تبتدئ حياته العملية منذ دخل محكمة نابلس العدلية، واظهر تلك الشجاعة الابية للانتصار للمظلوم والدفاع عن الحق وان محاكم العدلية في البلاد العثمانية تشبه بجورها التيار الجارف الذي لا يقوى على مقاومته الا من رزق القوة الطبيعية الكافية وكثيرا ما رأينا فتيانا تعلموا في ارقى المدارس وبدت نشأتهم الاولى على مستقبلهم الباهر ولكن دخولهم في محاكم العدلية جرفهم الى المجرى العام وحول ذلك الذكاء الفطري والعلم الناضج الذي امتازوا به الى الحيل والدسائس والقاء الشباك لصيد الصفر الرنان، اما الشهيد فقد اظهر استقلالا في الرأي منذ دخوله واخذ يعارض الظالمين بكل قواه ولما رأى تألب رجال العدلية عليه اضطر الى الاستعفاء، وفضل الاشتغال بالزراعة والاعتماد على النفس على خدمة هذه الحكومة ، دخل في جنين مع عمه المرحوم حافظ باشا المحمد المشهور صاحب الاراضي الزراعية الواسعة واخذ يشتغل بالزراعة بهمة لا تعرف الكلل حتى صار بعد برهة من الاغنياء المهمين لكن حبه للخدمة العامة وولعه باحقاق الحق وازهاق الباطل حملاه قبيل الدستور على تأسيس جمعية لمقاومة الموظفين الفاسدين فالقى الرعب في قلوب عبدة الرشوة وجعل كثيرا من الموظفين يحجمون عن قبول الوظائف في لواء نابلس، وكان الشهيد عضوا في مجلس الادارة في جنين كان همه الوحيد حماية الفلاح وتشجيعه على العمل والاخذ بناصره لذلك كان الحكام وهم لا هم لهم الا جمع الثروة على عاتق الاهلين يكرهونه ويدسون عليه الدسائس.

في اوائل الدستور ادعى قائمقام جنين (رؤوف الايوبي) وهو من اسرة الايوبي المعروفة ان حافظ باشا المحمد وابن اخيه سليم الاحمد الفا جمعية لتأسيس خلافة عربية وان هذه الجمعية مرتبطة باحدى الجمعيات في باريس فصادفت هذه الدعوة اذنا صاغية عند المتصرف فاستكتب مجلس الادارة في القضاء معروضا لاثبات هذه التهمة، لكن جرائد بيروت قامت على المتصرف قومة واحدة وحملت على حكومة جنين حملة شعواء اضطرت نور الدين بك والي بيروت الاسبق الى شل حركات القائمين بهذه الدسيسة.

للشهيد اياد بيضاء على المعارف وقد حاول مرارا تأسيس مدرسة عالية في مركز اللواء لكن الحكومة التركية التي تخشى يقظة العرب عاكسته اشد معاكسة الى ان تم الاتفاق بينها وبين الاهالي على انشاء مدرسة تعلم باللغتين التركية والعربية ومعنى ذلك عند نظارة المعارف ان تدرس بالتركية كل العلوم التي يتوقف عليها نشوء اللغة: كالتاريخ والسياسة مثلا، وتترك للعربية "الفنون المقدسة" كالتجويد واصول العبادات.

اما مكانته في البلاد فقد اجمع بنو عبد الهادي على انه كان منذ حداثته نافذ الكلمة عند الاهلين على اختلاف طبقاتهم ولا سيما قبائل الدنانشة والغزاوية لا يفضل عليه احد بعد عمه المرحوم حافظ باشا المحمد الذي مات قهرا عليه.

وكان اديبا حسن الكتابة قوي الحجة في نحو الخامسة والاربعين من العمر ومن لطيف ما يحكى عنه ان الامير شكيب ارسلان جاءه يوما الى بيته في جنين متألما يشتكي اليه من نجيب نصار صاحب جريدة الكرمل لانه ذكر اسمه في جريدته من غير لقب الامارة اللازم فقال له الشهيد : يا شكيب انك ما صرت اميرا الا عند العرب ، واما الترك فلا يعترفون بامارتك ولا امارة غيرك من ابناء جنسك. ومال منذ النهضة الاخيرة الى الدفاع عن حقوق العرب المهضومة وايقاف الاتراك المختلسين عند حدهم، ولا سيما بعد ان عاثوا في الارض فسادا ولم يراعوا عهدا ولا ذمة، وكان رأيه في السياسة ان تدار البلاد على قاعدة «اللامركزية» وهي طريقة البلاد السويسرية وغيرها من البلاد الراقية، حيث تتمتع عامة العناصر المختلفة بالحقوق المتساوية. لكن الذئب التركي الكاسر لا يترك فريسته العربية باختياره، بل لا بد للحصول على ذلك من طرق رأسه بالهراوة التي يستعين بها الصيادون عادة.

وبينما كان الشهيد في بيته آمنا مطمئنا اذ وردت رسالة برقية من السفاح يطلبه بها الى الديوان العرفي مكبلا بالحديد، لكن قائم المقام خشي مغبة الامر، فأوعز اليه بالتأهب للسفر: فسمع واطاع وذهب الى ديوان التفتيش السري في «عاليه». وذهب معه احد رجال الشرطة لحراسته. جاءه هنا صديقه (حسن حمّاد) رئيس البلدية المتهم بتهمته وعرض عليه الهرب في سفينة شراعية كان قد جهزها من قبل لهذه الغاية فأبى وقال: «انني لست مجرما فأهرب، بل سأتحمل سفه هؤلاء الاوباش، الى ان يقضي الله امرا كان مفعولا». فاضطر صديقه الى الفرار بنفسه. مكث الشهيد في الحبس شهر رمضان، وبعد عيد الفطر ذهب اخوه (السيد امين عبدالهادي) مبعوث «نابلس» ومعه (السيد حيدر طوقان) المبعوث الثاني لزيارة الغدار في «صوفر» والسؤال عن السجين فوعدهما وعدا قطعيا انه سيفرج عنه في اليوم التالي، وانه يريد الذهاب معهم لزيارة «نابلس». فشكرا له عنايته وسافرا على جناح السرعة الى «بيروت» ليستعدا للقاء الغائب، واستقبال الزائر. وفي الصباح جاءهم خادم النزل يرتعد وبيده ورقة مكتوب عليها اسماء بعض رجال قال انه رآهم على دكة المشنقة في «ساحة الاتحاد». فقرأ (السيد امين) الورقة فسقط على الارض لانه رأى اسم السجين المنتظر خروجه بين تلك الاسماء.

اما الذي جرى في تلك الليلة وهي ليلة السبت الثاني من شهر شوال سنة ١٣٣٣ هـ، هو ان الغدار ساق الشهيد الى «بيروت»، وساق معه رفقاءه محمد واحمد المحمصاني، وعبدالكريم قاسم الخليل، وعبدالقادر الخرسا، وصالح حيدر، ونائف تلو، وعسلم عابدين، وعلي الارمنازي، ونور القاضي ومحمود العجم وشنقهم في «ساحة الاتحاد» قرب الفجر بعد ان ملأ الطرقات بالعساكر النظامية وسد الطرق في اوجه المارين. قال من حضر شنقهم ان السيد سليم تلقى الحكم بالاعدام برباطة جأش وثبات عجيب وطلب من مدير الشرطة ورقا وقلما وكتب الى عمه حافظ باشا المحمد ما يأتي:

«اكتب هذه الوصية في الساعة الثامنة والنصف من ليلة السبت الواقعة في ١٠ شوال سنة ١٣٣٣ هجري حيث حكم عليّ بالموت في الساعة التاسعة من الليلة المذكورة، اعني اكتب هذه الوصية قبل موتي بنصف ساعة.

اكتب هذه واحد رفاقي المحكومين معي (محمد المحمصاني) اخذ ليصلب، واني مسرور بلقاء الله سبحانه وتعالى.

انني اقيم عمي حافظ باشا وصيا شرعيا وناظر وصي على ابنتي اليتيمة (طرب) وزوجتي الحزينة (فاطمة خانم) لنا في حنوه وشفقته على عائلتي خير كفيل على راحتها ولعمي المومئ اليه ان يوصي من يشاء.

ليصرف عمي وولي نعمتي حافظ باشا من مالي الخاص ثلاثين الف قرش، منها خمسة آلاف الى الفقراء والمحتاجين، وخمسة وعشرين الفا ليشتري بها ملكا توقف لمال المعارف ويصرف ريعها على ابناء المستقبل. واوصيت لأخي الامين بالف ليرة فرنساوي من مالي، ولشقيقتي ام لطفي بمائتي ليرة، ولزوجتي بباقي ثروتي النقدية، وبكافة المصاغ والمجوهرات التي هي لها. واطلب اليها المسامحة، واشهد الله بأنني اموت وانا راض عنها، فجزاها الله عني خير الجزاء، وجزاء الخير.

اطلب المسامحة من الجميع، واعترف في حالة الموت بالفضل والاحسان لسعادة عمي حافظ باشا، جزاه الله خيرا وصحبني به تحت لواء المصطفى صلى الله عليه وسلم.

واكتب هذا بقلم حديد، ومن التحقيق بالخط يعلم انه كتب جيدا، مما يدل على انني استقبل الموت بصدر رحب، وذلك لأنني خرجت من هذه الدنيا ناصع الجبين، طاهر الذيل، مؤمنا بالله واليوم الآخره.

وكتب على ظهر الوصية بخطه ايضا «تسلم ليد اخي امين افندي عبدالهادي مبعوث لواء نابلس، ولا يسهى عن فكره تسديد (بابا لخوان) ثمن فستان النوم والبشكيرين.

الشريف حسين بن علي .. الذي اطلق الرصاصة الاولى للثورة العربية

الذأب الحمامي الجهازي SLE (الحمى الذؤابية)



● د. مبارك مهيار*

مرض التهابي يصيب جميع اعضاء الجسم مع ظواهر سريرية ومخبرية مختلفة، ويصيب النساء الشابات وبنسبة ٩ نساء : ١ رجل، ويظهر في اية فترة من العمر وبالاخص ما بين سن ٢٠–٤٠ عاما. وهو داء مزمن يعتمد على شدة الاحداث الجهازية اكثر من اعتماده على التبدلات المفصلية الموضعية.

الخلل والتغيرات المناعية تؤدي الى انتاج مضادات حيوية التي بدورها تؤدي الى اتلاف الخلايا وبعضها يترسب مسببا التهابات وخاصة في الكلى، المخ، الرئتين وفي اعضاء اخرى.

الظاهرة الاكثر شيوعا لهذا المرض هي الام المفاصل، فالمفاصل تؤلم عند الضغط عليها وتؤلم عند تحريكها.

تتميز السيرة المرضية من حالات شفاء الى حالات مرضية حادة وهذا المرض شديد التغاير والاختلاف فبعض المصابين به لا يشعرون بانهم مرضى به وانهم بحاجة الى علاج ، والبعض الآخر يشعرون بانهم مصابون ويحسون بانه مرض شديد . اسمه الذأب لان بعض المصابين تظهر على انوفهم وخدودهم بقع طفح احمر تجعل وجوههم شبيهة بوجه الذئب ويظهر هذا الطفح ايضا على اجزاء من الجسم.

اعراض المرض: تكون عادة متماثلة من الجهتين دورية وعارضة :

– الام في المفاصل مع التهابات.

– آلام في العضلات –حساسية للضوء– طفح على شكل فراشة على الوجه، ظاهرة رينو حيث تتلون الاصابع بالزرقة والبياض اثر تعرضها للبرد او للماء البارد.

– تقرحات حمامية، تقرحات داخل الفم، حرارة، اكتئاب.

– نقصان في كريات الدم البيضاء، نقص في الصفيحات واللمفيات .

– الثعلبة ، فقدان الشهية، آلام في البطن، صداع نصفي.

– ظهور كمية من البروتين في البول، ارتفاع ضغط الدم.

– صعوبة في التنفس، التهاب في الرئة، التهابات للاوعية الدموية الصغيرة للجلد التي تهم اليدين والساعدين والمرفقين، التهاب في غشاء القلب، تضخم في القلب.

هناك ايضا بعض الادوية التي تؤدي الى بعض اعراض هذا المرض وهي تكون ١٠٪ من حالات الذأب الحمامي الجهازي وتزول حين تركها .

الفحوصات اللازمة:

– فحص دم عادي للبحث عن ضعف دم او نقص في الصفيحات واللمفيات.

– فحص كيمياء الدم لكي نرى مدى سلامة الكلى.

– دراسة فحوصات تمييع الدم.

– دراسة الوضع المناعي والمضادات المناعية.

– فحص للبول.

– اخذ ودراسة خزعة من الجلد.

كما وينصح المريض بعدم:

– التعرض للشمس وبالاخص للاشعة فوق البنفسجية.

– الاقتراب من الاشخاص ذوي الامراض المعدية.

– الارهاق والتعب الشديد.

– الشد العصبي والشد النفسي.

– تناول بعض الادوية مثل البنسلين والسلفامايد.

العلاج:

من المفضل دائما مراجعة طبيبك الخاص في وقت مبكر للوقاية والعلاج.

* اختصاصي الامراض الرثوية / المفاصل والروماتيزم
مستشفى الزرقاء الحكومي – مستشفى الامير فيصل بن الحسين

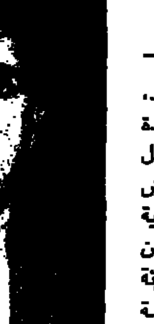
مدير تنمية محافظة اربد

٤١١٤ اسرة تتقاضى معونة نقدية من الصندوق

● اربد – "النهضة" –
آمنة ابو حجاب

مديرية التنمية في محافظة اربد، والموكول اليها تقديم العون والمساعدة للافراد المحتاجين خاصة في ظل الظروف الاقتصادية التي نعيش وحرصا من وزارة التنمية الاجتماعية على تقديم الخدمات لتلك الفئة من المواطنين تم انشاء صندوق المعونة الوطنية وهو احد الاقسام التابعة لهذه المديرية، وللوقوف على واقع عمل الصندوق التقت "النهضة" سلمان عبنده مدير التنمية الاجتماعية الذي اشار الى ان عدد الاسر المستفيدة من هذا الصندوق ٤٤١٤ اسرة تتقاضى معونة نقدية بقيمة ١٦٢.٢٩٠ دينارا.

وعن الشكاوى المقدمة حول اجراءات صندوق المعونة قال: نحن في مديرية التنمية نبذل قصارى جهدنا لانجاز المعاملات للمواطنين، لاننا نعي تماما مدى احتياجات هذه الفئة من المواطنين ولكن وبطبيعة الحال فان بعض الاجراءات قد تاخذ بعض الوقت لاسباب منها ما يتعلق بوثائق رسمية ثبوتية لا بد من احضارها من قبل المؤسسات الرسمية الاخرى لاستكمال الطلب، والتأكد من الوضع الاقتصادي للاسرة من قبل الجهات المختصة اضف الى ذلك مدى توفر المخصصات المالية لتغطية تلك الطلبات.



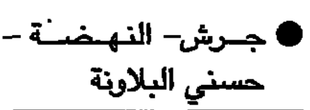
سلمان عبنده

واضاف ان هذه المديرية ومن خلال سياسة وزارة التنمية الاجتماعية الرامية الى تقديم العون والمساعدة لاي فرد واسرة في هذا المجتمع تسعى وبشكل علمي وعملي للوقوف على واقع هذه الاسر من خلال عقد اللقاءات التثقيفية والزيارات المنزلية والميدانية، والاتصال مع الجمعيات الخيرية للقيام بدراسات اجتماعية لبعض الحالات المتوفر لديهم معلومات عنها لمعرفة المزيد عن وضعها الاجتماعي والاقتصادي لتخصيص معونات نقدية للاسر المعنية. وعن دور مديرية التنمية الاجتماعية في زيادة الوعي لدى الشباب فاشار الى ان للمديرية يتبع لها قسم يسمى بقسم "الاعلام والتثقيف الاجتماعي" من اهم واجباته الارشاد والتوجيه والتثقيف والارشاد الاسري من خلال الندوات والمحاضرات التثقيفية للشباب في المدن والقرى التابعة لمحافظة اربد، موضحا ان عدد المحاضرات التثقيفية خلال هذا العام بلغت "٦٨" محاضرة تثقيفية متنوعة اضافة الى تنفيذ اربع دورات وورشات عمل في الاعلام والثقافة الاجتماعية في المحافظة .

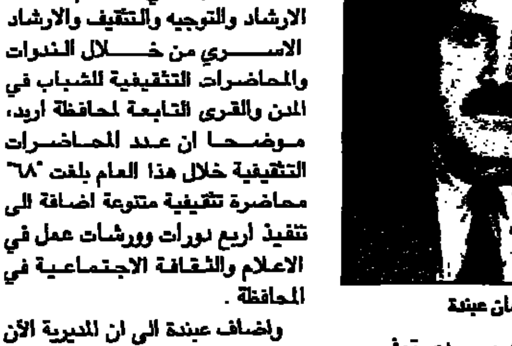
واضاف عبنده الى ان المديرية الآن بصدد تنفيذ برنامج تثقيفي عن شهري ايلول وتشرين اول لهذا العام يتضمن عشرين محاضرة تثقيفية تهم المرأة والطفل كارشاد اسري وتوعوي في مناطق مختلفة مشيرا الى التعاون والتنسيق مع قسم التثقيف الصحي لمديرية صحة اربد وتجمع لجان المرأة الوطني الاردني، بالاضافة الى جمعية تنظيم الاسرة الاردنية في اربد لتقديم افضل الخدمات الاجتماعية والصحية والاسرية للمجتمع المحلي. وفيما يتعلق بوجود نية لزيادة حجم المعونة الوطنية فقال: حتى الآن لم يطرأ اي تغيير على سقف المعونة وهو (٦٠) دينارا ولكن هناك دراسة جادة لدى الوزارة لرفع هذا السقف بما يتناسب وارتفاع تكاليف المعيشة.

مديرة مركز التأهيل المجتمعي للمعاقين:

نسعى لتوسيع المركز واستقطاب عدد من المتطوعات



● جرش– النهضة –
حسني البلاونة





تأسس مركز التأهيل المجتمعي للمعاقين في مخيم سوف قبل حوالي عشر سنوات بمساعدة من المركز النرويجي والسفارتين الكندية والالمانية ووكالة الغوث الدولية واللجنة المحلية حاليا.

وللتعرف على هذا المركز واهدافه واقسامه واهم ما حققه من انجازات التقت "النهضة" مديرته السيدة منى ابو دية التي قالت:

ان المركز تأسس بهدف تقديم الخدمات التعليمية والتأهيلية للاطفال وتوفير برامج العلاج الطبيعي الخاصة بالحركة والعلاج الوظيفي لجميع الحالات التي تحتاج الى مهارات دقيقة.

وعن اقسام المركز قالت السيدة ابو دية ان المركز يتكون من ثلاثة اقسام هي قسم الاعاقة الحركية وقسم الاعاقة العقلية او قسم للاعاقة السمعية اضافة الى وجود صف للتدريبات النطقية وصف للتقليل من الاعاقة العقلية وقسم مشغل الامل للاغراض الصحية .

السمع ورعى المركز ٦٣ حالة منتظمة واكثر من ٦٥ حالة غير منتظمة ممن يتلقون العلاج الطبيعي مشيرة الى ان المركز يستقبل الاعمار من سن سنتين ونصف فما فوق .

وفيما يتعلق بالمشاكل التي تواجه المركز اشارت السيدة ابو دية الى قلة الامكانات المادية وعدم وجود الدعم الكافي للمركز والاجر الزهيد لمتطوعات المركز البالغ عددهن خمس عشرة متطوعة .

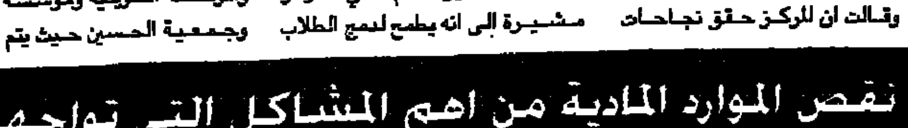
وقالت ان للمركز حقق نجاحات ابرزها ايجاد مشروع الامل وهو مشغل لتأهيل المعاقين في المجتمع وكذلك ايجاد مشروع باص عمومي يعمل على خط جرش – مخيم سوف وعائداته للمركز اضافة الى ايجاد فرص عمل لبعض المعاقين سمعيا مثل مهنة الحلاقة.

وحول تطلعات المركز وطموحاته قالت السيدة ابو دية اننا نتطلع الى توسيع المركز واستقطاب عدد من المتطوعات وتوفير الدعم المالي للمركز مشيرة الى انه يطمح لدمج الطلاب الذين يعانون من الضعف السمعي بالمدارس مؤكدة ان هؤلاء الاطفال يتلقون برامج تعليمية ملموسة وهم ذوو استيعاب جيد وهناك خطط اسبوعية وشهرية وسنوية لدى المتطوعات لمتابعة الطلاب المدموجين بالمدارس.

وعن الجهة المشرفة على هذا المركز قالت مديرته ان الاشراف يتم من الجهات المسؤولة وهناك عدد من الاختصاصيين من وكالة الغوث والمؤسسة السويدية ومؤسسة السلطة وجمعية الحسين حيث يتم ارسال مندوبين اختصاصيين للاشراف على البرامج الموجودة ومساعدتنا في الدورات.

وحول كيفية اختيار المتطوعات في المركز اشارت السيدة ابو دية الى ان المتطوعة يجب ان يكون لديها مؤهل علمي مناسب وقدرة على التعامل مع المعاقين مشيرة الى عقد دورات لهؤلاء المتطوعات للتعامل مع المعاقين.

وفي نهاية حديثها اشارت مديرة المركز الى ان المركز يفتقر للموارد المالية وموارده عبارة عن تبرعات مطالبة الجهات المختصة بتقديم الدعم لهذا المركز كونه يخدم شريحة بحاجة الى امس الرعاية والاهتمام.



فكرة "اربد الكبرى" بين المعارضة والتأييد

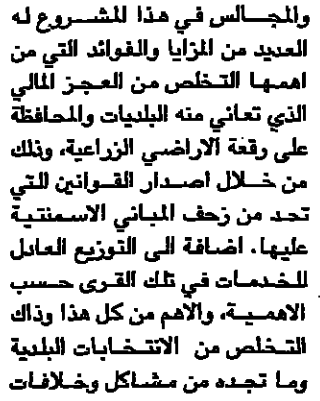
عبد الرؤوف التل: الضم العشوائي كان مجحفا بحق البلديات!

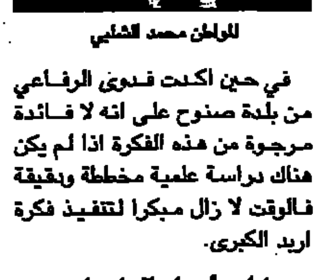

عبد الرؤوف التل – رئيس بلدية اربد


محمد الوقاعي – رئيس بلدية علعال


محمد بطاينة – رئيس بلدية حكما

د. فايز العزام


المواطن محمد الشلبي


المواطن قاسم الداوود


سميحة التل

نهلة القرعان / الطيبة

● اربد – "النهضة" – آمنة ابو حجاب

الى الشمال من العاصمة عمان وعلى بعد ٨٠ كم تقع محافظة اربد، عروس الشمال، التي تمتد جذورها من شمال عجلون الى الحدود الاردنية السورية ومن مدينة الرمثا شرقا حتى لواء الاغوار غربا، والتي يبلغ عدد سكانها حوالى مليون نسمة.

وفي الاونة الاخيرة طرحت فكرة انشاء اربد الكبرى، هذه الفكرة التي كانت بين المعارضة والتأييد، لما لها من تأثير كبير على المدينة والمناطق المحيطة بها.

ولالقاء المزيد من الضوء على هذا الموضوع التقت "النهضة" بعدد من المواطنين ورؤساء البلديات، لاستطلاع ارائهم، وكانت لها هذه اللقاءات.

اراء المواطنين

المواطن محمد خير الشلبي قال: مشروع اربد الكبرى سيخدم المواطنين في محافظة اربد والالوية المحيطة بها كافة، على ان يبقى للالوية نصيب المدينة في الخدمة المقدمة وفي المجالات كافة مؤكدا على ضرورة ان يكون لهذا الضم ميزانية خاصة من الميزانية السنوية.

اما السيدة سميحة التل فاشارت الى انها مع الفكرة اذا ما تم المحافظة على الاراضي الزراعية التي تحيط بالمدينة، وتحسين الاوضاع الداخلية لها، والتزام الدولة بدعم امانة اربد الكبرى على غرار دعم امانة عمان الكبرى، لتتمكن الامانة من القيام بواجبها بالشكل الصحيح مشيرة الى ضرورة العمل على توسعة البنية التحتية للمناطق التي ستضم الى بلدية اربد بحث لا يكون هناك تمييز بين مدينة اربد والمناطق الجديدة لانها ستكون وحدة متكاملة.

السيد بركات الجبر من زبدة فركوح قال: عندما طرحت فكرة اربد الكبرى انبرى الكثيرون للتحدث عنها على خلفية معرفتهم البسيطة لمدينة اربد وظروفها واما بمزاجية قد تصل الى تحقيق المصالح الشخصية عند البعض فانقسم الناس بين مدافع عن الفكرة وبين مهاجم لها وبين محايد.

واضاف: اعتقد ان موضوع اربد الكبرى موضوع هام جدا ومؤثر لا بد من اعطائه المزيد من الدراسة والتمحيص، فالدراسة الجادة والمحايدة توضح لنا تلقائيا القرار الصائب الذي يجب ان يتخذ في هذا المجال فالوقت مبكر الآن على التأييد والمعارضة وكل ما يحتاجه الامر هو الدراسة بعمق لما لهذا القرار من اثر بالغ من حيث الكم والكيف سواء على المدينة او القرية.

واوضح قاسم الداوود على ان طرح فكرة اربد الكبرى تصب في صالح المدينة والقرى المحيطة وخاصة فيما يتعلق بالمحافظة على الاراضي الزراعية وتخفيف الهجرة من الريف الى المدينة بالاضافة الى زيادة مستوى الخدمات المقدمة.

في حين اشار الدكتور فايز العزام من بلدة كفرعان على ان مشروع امانة اربد الكبرى يشمل مدينة اربد والمناطق ذات التماس المباشر اليومي معها، الهدف منه ايجاد مدينة ببلدية تتمتع بالمؤسسية وباسلوب عصري قادر على العمل والتطوير موضحا على ان معارضة المشروع تنبع من اعتبارات اهمها اختفاء خصوصية المناطق الصغيرة وتفتيت الملكية، وتراجع القيادات المحلية لصالح القيادات الاكبر وتغير موقع مراكز القوى بالاضافة الى تخوف المواطنين في القرى المجاورة من ابتعاد الخدمة بسبب المركزية.

واضاف: من اجل تقديم خدمة افضل للمواطنين وحتى تمارس المجالس المحلية دورها الفعال والاساسي في عملية التنمية والتطوير لا بد لها من الخروج عن اسلوب الادارة المحلية الموروث منذ عقود، وضرورة الاستفادة من تجربة امانة عمان الكبرى التي استطاعت ان تؤمن اسباب الراحة للمواطنين.

وقالت الانسة نهلة القرعان من بلدة الطيبة باعتقادي ذلك يشير الى تزايد فرص العمل وحجم الخدمات المقدمة لتلك المناطق.

المواطن كاظم العزام من بلدة حجين يقول: اعتبر انضمام القرى والمجالس في هذا المشروع له العديد من المزايا والفوائد التي من اهمها التخلص من العجز المالي الذي تعاني منه البلديات والمحافظة على رقعة الاراضي الزراعية، وذلك من خلال اصدار القوانين التي تحد من زحف المباني الاسمنتية عليها، اضافة الى التوزيع العادل للخدمات في تلك القرى حسب الاهمية، والاهم من كل هذا وذاك التخلص من الانتخابات البلدية وما تجده من مشاكل وخلافات عشائرية بغيضة شريطة ان يتم تعيين امين عام للبلدية من قبل الحكومة وان يكون هناك ممثلون لهذه البلديات في الامانة العامة الجديدة. وليجاد فرص العمل وحجم الخدمات المقدمة لتلك المناطق.

في حين اكدت فدوى الرفاعي من بلدة صنوح على انه لا فائدة مرجوة من هذه الفكرة اذا لم يكن هناك دراسة علمية مخططة ودقيقة فالوقت لا زال مبكرا لتنفيذ فكرة اربد الكبرى.

اراء رؤساء البلديات

المحامي عبد الرؤوف التل، رئيس بلدية اربد تحدث قائلا: ان النص القانوني الذي جاء في التعديل الذي حصل على قانون البلديات عام ١٩٩٤ لم يكن نصا علميا ديمقراطيا يعرف النتائج التي تترتب عليه لانه اعطى صلاحية غير مسبوقة في تشريع من التشريعات للحاكم الاداري والوزير في حل المجالس البلدية للمدن الكبيرة او الصغيرة بدون الرجوع الى هذه المجالس والى رغبة السكان الحقيقيين فيها، بل اعطى الرغبة للتجمع السكاني وان قل عدده بان يلتحق بالبلدية الكبيرة وعملية الالحاق تلك يترتب عليها حل مجلس المدينة او البلدة وتشكيل لجنة جديدة من قبل الوزارة مع ان المنطق يقول ان المجلس البلدي الكبير يجب ان يكون له راي في عملية الحل وتجميع البلديات اما ان يحرم المجلس البلدي وسكان المدينة الكبيرة من ابداء رأيهم بضم المجالس الصغيرة فهذا اجحاف منقطع النظير لم يتحدث به احد من قبل ولا من بعد، لذلك كنا نتمنى لو ان النص جاء ليؤخذ براي المجلس الذي يراد ضم المجلس الصغير اليه.

واشار التل الى ان الضم العشوائي الذي حصل من قبل مجلس الوزراء بتاريخ ١٩٩٧/٢/١٥ كان مجحفا بحق البلديات ولم يستند على اسس تنظيمية صحيحة كما لم يستند على دراسة مالية وادارية بل انه اوقع البلديات والمجالس القروية الضامة والمضمونة الى مشاكل عديدة، وعلى احالة العطاءات ودراستها وان يصادق على ميزانيات المجالس البلدية الداخلة ضمن هذا التنظيم ويشرف على اعمالها من نواحي تشريعية ومالية وادارية ويجتمع اعضاء هذا المجلس بين الحين والآخر لاتخاذ القرارات المناسبة لادارة واقع التنظيم الكبير.

واضاف اما ان تذوب البلديات في بعضها البعض، وتوجد مدينة كبرى كما يقولون فانها مرحلة غير مقبولة في العالم، لانه من المعروف انه كلما صغرت المنطقة التنظيمية كلما كان السيطرة على مشاكلها وتنظيم حياة المواطنين فيها افضل، وكانت الخدمات اكثر ايجابية اما عملية الالصاق والضم بالطريقة العشوائية غير العلمية وغير المدروسة فان ما تولده من مشاكل للمدن الاردنية وللوطن لا عد لها ولا حصر نحن نقول بالدراسة اولا وبالتخطيط اولا وبمعرفة الواقع التنظيمي اولا بدلا من المزاجية والارتجال.

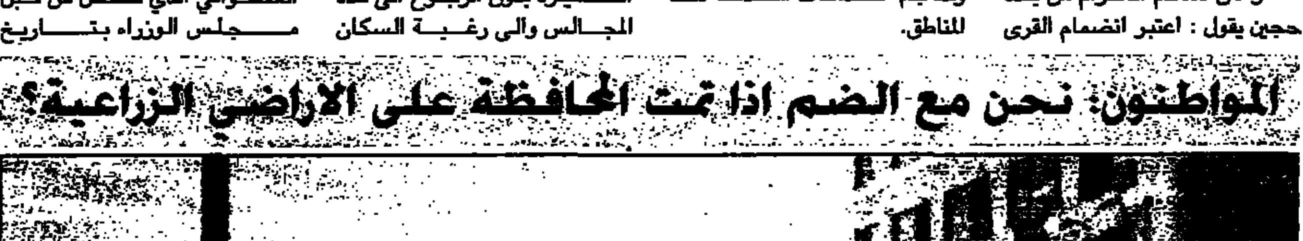
في حين اشار رئيس بلدية حكما محمد بطاينة على ان هناك تطورا طبيعيا لكل المجتمعات بسبب تطور الفكر البشري، ومن البديهي ان تواجه اي فكرة جديدة بمؤيدين يسرعون بها ويساهمون بانجاحها ومناهضين لا يتشبثون بالوضع القائم ولكل منهما اسبابه ومنطلقاته، فمدينة اربد تعتبر المدينة الثانية بعد العاصمة عمان وهي واجهة الشمال ولا بد لها ان تتطور لتأخذ مكانتها الطبيعية وتصبح مركز جذب اقتصادي بالمفهوم الواسع.

واضاف ان لاربد الكبرى كثيرا من الهواجس والمخاوف والمحاذير اذا ما اسيء الاستخدام فهي سلاح ذو حدين ومع ذلك فهذه الخطوة تحتاج الى الكثير من الشجاعة الواعية التي تستند الى الدراسات العلمية الدقيقة الشاملة والتصورات المسبقة العميقة المتأنية مؤكدا على ان الاصل في تجميع البلديات بمدينة واحدة هو ان يصار الى تحسين الخدمات وحماية الاراضي الزراعية ومنع الانتشار العشوائي للبناء، والتخطيط السليم داعيا الى ضرورة تطبيق جيد للتوزيع العادل للخدمات وضرورة تطبيق مبدأ التكافل والتعاضد لكي يتحقق التطور المنشود.

كما التقت "النهضة" فارس علاونة رئيس بلدية الطيبة الذي اشار الى ان ضم المجالس البلدية والقروية هو قرار وزاري الهدف منه اعطاء شمولية للخدمات المقدمة، ولكن يجب الاخذ بعين الاعتبار عاملين اساسيين في عملية الضم اولهما التركيب السكاني اما الآخر فهو الموقع الجغرافي من حيث قرب او بعد البلدية المضمومة اليها، لانه كلما كانت المناطق قريبة كلما كانت عملية تقديم الخدمات افضل.

واكد علاونة على ان هذا الضم اذا ما توافرت له الامكانات المادية فان عملية تقديم الخدمات تصبح عملية سهلة اما اذا لم تتوافر فاننا سنحمل عبئا على عبء.

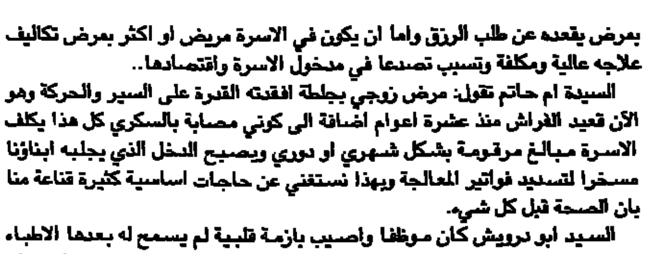
وقال مواطن آخر يعرف ان المدينة التي يتبع لها اداريا هي مقر السلطات التنفيذية والادارية التي ترعى مصالحه وحقوقه وتنظم علاقاته الاجتماعية والانسانية، وتقدم له كل انواع الخدمات فارتباطه طبيعيا ولا تشوبه اية منغصات، من هذا المنطلق فنحن مع فكرة استحداث اربد الكبرى او امانة اربد بدون تحفظ وليس مع فكرة انشاء تجمعات بلدية للاسباب التي ذكرت.


المواطنون: نحن مع الضم اذا تمت المحافظة على الاراضي الزراعية؟


منظر عام لمدينة اربد

صورة عمان التناقض ترسمها الكلمات

بين عبدون الاثرياء وعبدون الفقراء لا مسافة



● تحقيق: غادة الكاتب

قل ما تجول عيناك في شوارع عمان دون ان تقع على معاق يفترش الرصيف تسولا او طفل يركض ويقفز بين اشارات المرور بخرقة من ثياب ليست افضل كثيرا مما يلبسه، او طفلة تقتفي اثر الاشفاق لديك بصمتين حارتين تذرفهما وهي ترجوك شراء بعض العلكة منها، وقد يطرق باب بيتك او عملك شاب، او رجل هرم، او فتاة، او امرأة تحمل صغيرا، او تجر وراءها اكثر من صغير وكل اولئك يتقدم اليك طالبا المعونة، اما بورقة يدفعها لك لتقرأها او حديث يختلط بالعبرات، تفهم منه وضعا ولا اقسى، واما يرطن بلهجة تنبئك غربته وجرائر بؤس يعيشه، قد يتملك هذا الكم من العوز، وتذهل اكثر حين تركن الى حدس يقول لك ان ثمة معوزين لاخرين لم تقتفِ اثارهم عيناك ولم تلتقط حاستك السمعية قرقرات بطونهم ولا طقطقات عظامهم.

فانت حين ترتقي احدى المناطق تشهق شهقتي دهشة، واحدة من غنى فاحش يجسده بذخ الابنية وسعة الشوارع وابهة الاسواق وواحدة حين تقودك قدماك الى متحى في نفس المنطقة يكتب الفقر المدقع بافطاله فيها ويطلقها على ابواب صفيح مهترئ وسقوف من الزينكو وجدران من لبن وطين، وترى شوارع قد فقدت معالمها من اسفلت وارصفة حتى ترابها اختلط بماء المجاري وبقايا القمامة، ويصدمك منطق المجنون الباس زوايا الطرق خرقا ممزقة تماما كما البس هذه الخرق لاشباه اجساد، طوت عوزها وفقرها وتعالت عن الاستجداء، ولم تملك ما يكفي من صراخ لتوقظ به جيرانها المترفين النائمين.

هذي هي عمان التناقضات، عمان التي يسهر بعض من اهلها ولا ينام حتى يفرغ ما جعبة اطباقه الفضائية، هي نفسها عمان التي يسهر فيها البعض الآخر ولا ينام لان جعبة اطباقه قد خلت من الطعام منذ ايام، عمان عبدون هي نفسها عمان قرية عبدون وعمان الشميساني هي نفسها عمان للخيمات، كل تلك وهؤلاء عمان فاي تناقض مجنون نعيش!!

ولانني لست بصدد ان ارصد التسول ولانني لست بصدد الكتابة عن ظاهرة من يطرقون الابواب ليقولوا انهم محتاجون فلن اسهب الشرح عنهم..

انا بصدد ظاهرة الفقر ظاهرة الجيوب الخاوية، ظاهرة الاختناق المادي بحيث يمنعك من التعامل مع ابسط اساسيات الحياة ظاهرة بيوت لختفي ساكنوها في دهاليزها خشية ان تلفظ اسماؤهم او تقرأ في لوائح المحتاجين. لذلك كله احمل قلمي واوراقي وامضي لاجول في دياميس الفقر، ولاضم اجزاءها واحزمها في اسطر قد لا تقول كل ما يجب ان يقال، ولكني لكون سعيدة ايضا لو استطاعت ان تفلح بالاشارة، مجرد الاشارة اليه.

عبدون – وقرية عبدون

يبدو لك الامر وللوهلة الاولى كالحلم، فانت تشهد مباني وفللا وقصورا لم تنشط ذاكرتك يوما حد استحضار مثلها مما وقعت عليه عيناك، وتمر عنك سيارات تقحم ابجديتك بالتعرف الى اسمائها وتنتصر بداهتك في معرفة حداثة صنعها وقد تكاد تكون خالية الا من سائقها، والخادمة السمراء في المقعد الخلفي تربت عابثة بشعر طفل في حجرها .. الاطفال يسيرون كالموديلات التي هربت من صفحات الموضة وآخر خطوط الازياء والشباب بقصات البانكي والماريز وشورتاتهم الجينز وسلاسلهم الذهبية المدلاة يجعلونك تعتقد انك ربما تسير في عاصمة اوروبية .. تحدج هذا الثراء وتقرر اظن ان عمان بخير..

وما هي الا بضع دقائق من مسيرة تجد نفسك تلف الى شوارع ضيقة تقلص في عينيك ذلك العالم الواسع الذي ولجته قبل قليل فاطفال هذه الشوارع نماذج لجوع وعوز ومرض وفقر مترامين هنا وهناك يتراكض بعضهم وبعضهم يقف يحدق بك وكانك قادم من كوكب غريب .. وتوحي لك سحناتهم ان لدى اهلهم الكثير مما يشغلهم عنهم وعن متابعة نظافتهم ورفاههم .. تطل بعض النسوة يصرخن باطفالهن وتتسرب نظراتك خلسة من شق الباب فلا تجد الا ظلاما، ومع اغلاقه تحمل لك ريح بعضا من رائحة الرطوبة وفساد الهواء اعرفهن بنفسي، فيرحبن بي ويدعونني للدخول.. لا اجرؤ على الاضافة لدى ايهن لانني اخشى ان امور ضيافتي سترهق هذا الكاهل الجلد .. ربما ستكون ملعقة السكر في كوبي مقتطعة من كوب احدهم وربما ستكون نفثات (البابور) لصنع الشاي هي آخر ما يتلفظ به من وقود، وقبل المغادرة القي نظرة اخيرة على عبدون فتبدو لي السفارة الاميركية فيها تربض بثقة بين منطقتين متناقضتين فتجد طرفها وقد امتد لعبدون الغني والطرف الآخر يمسك بقرية عبدون الفقيرة، وكلتاها تعطي الصورة للدور الاميركي في المنطقة من العالم اجمع.

لم طارق ام لثلاثة اطفال تلفت انتباهي لكنتها التي تتحدث بها حيث انها لا تتحدث اللغة العربية الصرفة واعلم انها من تركيا تزوجت اردنيا وانجبت منه اطفالها وكان حالهم ميسورا، لكن الزوج لحب لاخرى مطلقة ولديها اطفال فتزوجها وتعهد اطفالها، بينما قضت المحكمة للسيدة ام طارق بمبلغ ستين دينارا هي مصروفها واولادها وكسوتهم وطعامهم وتبكي بحرارة وتقول: اطفالي يعيشون العوز والدهم على قيد الحياة مترف، وينفق من ماله على ابناء غيره انا هنا غريبة ورغم ذلك لا اريد لاولادي ان يبتعدوا عن موطنهم، اعرف اننا نتخلى عن كثير من الحاجات، لكن لنا الله ..

وفقد المعيل بالوفاة او غيره هو القاسم المشترك لدى معظم الاسر الفقيرة فهناك اسرة في مخيم الحسين مكونة من سبعة افراد الاب متوفى منذ ثلاثة عشر عاما ولجنة الجامع تعطي الام ٣٠ دينارا شهريا ورغم كون البيت ملكا الا ان الثلاثين دينارا يكاد لا يتقاسمها الافراد ولك ان تتخيل اي حياة يمكن ان يعيشوها وهناك اسرة ام محمد مكونة من شخصين الام والابن الذي لم يبلغ الخمسة عشر عاما معيلها اصيب بمرض نفسي عضال استدعى ابقاءه في مستشفى للامراض العقلية، والام تعمل براتب مقداره ٨٠ دينارا تدفع منها ٣٥ لسداد قرض بنك الاسكان الذي كانت قد اقترضته لبناء البيت المكون من غرفتين ومنافعهما وتدفع الماء والكهرباء وتدفع قسط الارض التي اقيم عليها البيت للتطوير الحضري، ومطلوب بعد ذلك ان تكل وابنها وتلبس وابنها وتنتقل من العمل واليه وان تدفع مصاريف الدراسة وما الى ذلك. ولا تتأكد لك صعوبة عيشها الا بالنظر لها ولابنها فلا يكاد واللحم يكسو عظامهم البارزة.

ومر انه ثمة جمعيات وصناديق كالزكاة وصندوق المعونة الوطنية والتنمية الاجتماعية الا ان قوانين هذه الجمعيات قد تضطر الاسر المحتاجة الى الاستغناء عن جزء من معوناتها لاسباب كثيرة بينها كبر احد الاولاد بحيث بلغ الرابعة عشر، وبذلك يحسم قسم من المعونة على اساس ان هذا الابن قد اضحى قادرا على اعالة نفسه، ويتناسى القائمون على هذه الجمعيات ان اطفالا بهذه الاعمار من المفروض انهم على مقاعد الدراسة وليس في ورشات عمل. وقد تعاقب هذه الاسر ايضا بحجب قسم من المعونة اذا حاولت ان تعيش حياتها بشكل طبيعي، فمثلا اسرة كانت تتقاضى من صندوق التنمية ٢٠ دينارا انخفضت هذه المعونة الى النصف بعد زواج الابن وكأن العشرين دينارا كانت تكفي لينقص منها.

وتشارك الامراض برفع نسبة العوز في بعض الاسر اذا ما كان المعيل مريضا بمرض يقعده عن طلب الرزق واما ان يكون في الاسرة مريض او اكثر بمرض تكاليف علاجه عالية ومكلفة وتسبب تصدعا في مدخول الاسرة واقتصادها..

السيدة ام حاتم تقول: مرض زوجي بجلطة افقدته القدرة على السير والحركة وهو الآن قعيد الفراش منذ عشرة اعوام اضافة الى كوني مصابة بالسكري كل هذا يكلف الاسرة مبالغ مرقومة بشكل شهري او دوري ويصبح الدخل الذي يجلبه ابناؤنا مسخرا لتسديد فواتير المعالجة وبهذا نستغني عن حاجات اساسية كثيرة قناعة منا بان الصحة قبل كل شيء.

السيد ابو درويش كان موظفا واصيب بازمة قلبية لم يسمح له بعدها الاطباء بممارسة عمله المعروف بمشقته لذلك اكتفى بدخل قدره ٤٧ دينارا من الضمان الاجتماعي وهو لا يكاد يسد رمق هذه الاسرة المكونة من سبعة افراد اضافة الى تكاليف العلاج، ويقول انه قد تقدم بطلب الى وزارة التنمية للحصول على دخل آخر لكن طلبه رفض بحجة انه لا يمكن الجمع بين راتبين من جهتين حكوميتين ويقول فالمانع ان ازيد المعونة وفقا لما يتطلبه وضعي كمعيل مريض..

وتلعب الحالة الاقتصادية الراهنة دورا اساسيا في زيادة الفقر والعوز، حتى لدى الاسر التي كانت تعتبر من ذوات الدخل المتوسط فانخفاض قيمة الدينار الشرائية، مقارنة مع ارتفاع الاسعار المجنون للمواد الاساسية جعل هذه الاسر عاجزة عن قضاء متطلباتها وكثيرا ما تستغني عن معظمها .. اما كبر حجم الاسرة وتدني الاجور فهو مسبب رئيسي لدخول هذه الاسر جداول الفقر، فمثلا ابو الياس الذي يعمل براتب مقداره ١٢٠ دينارا ويعيل ثمانية افراد، ويدفع ايجار منزله الذي يقيم فيه اصبح وحسب جداول وضعتها وزارة التنمية لخط الفقر في عمان من الافراد الذين يعيشون تحت خط الفقر.

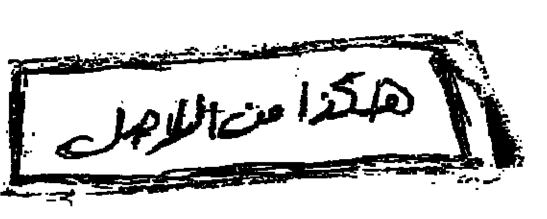
واذا سألنا عن دور المؤسسات والوزارة المسؤولة والجمعيات الخيرية نجد ان هذا الدور يقل كثيرا عما تتطلبه الحالة وان جهل الاسر الفقيرة بهذا الدور يغيبه تماما عن التفاعل معهم .. فمثلا الشاب حاتم ياسين يقول لم اسمع ابدا بصندوق للمعونة الوطنية ولا اعلم ان وزارة التنمية قادرة على منح قروض للمعوزين من اجل بناء مشروع تجاري صغير ولا افكر بالوصول للجمعيات الخيرية فانا لا استجدي احدا.

ويؤكد المسؤولون في هذه المؤسسات انهم يقومون بحملات توعية عنهم وعن دورهم بجميع وسائل الاعلام ونحن نقول كيف يكون الحال ومعظم الاسر المحتاجة تفتقر اكثر هذه الوسائل اذ كيف يكون منطقيا لاسرة يتناوب افرادها يتناول وجباتهم بشكل يومي، فمثلا الذي ياكل اليوم لا ياكل غدا وهكذا، كيف يكون منطقيا وجود جهاز تلفاز لديهم او حتى شراء صحيفة يفضل رب الاسرة ان يدفع ثمنها لشراء ربطة خبز.

في النهاية نقول ان عمان بدأت موكب الزحف لسكن القبور عمان ما زال بعض اهلها يسكنون المغر والكهوف، والجحور التي يطلق عليها مجازا بيوتا.. تزحف وبسرعة كبيرة الى المقابر كما فعل قبلهم المصريون ستضطر الاسر ان توفر دنانير الايجار لتكفي ضرورياتها، نعم .. سيسكنون القبور، لان احدا من ساكني القصور والفلل الضخمة والشقق الانيقة لن يفكر ان يستضيفهم حتى ولو على جزء من رصيفه .. عمان تزحف الى الحياة في القبور هربا من الموت المحدق في شوارعها الفقيرة.


عبدون الاثرياء


عبدون الفقراء



الامين العام للحزب يلتقي اعضاء دائرة عمان

م. المجالي: انشأنا "غرفة عمليات رئيسة" للاشراف على الانتخابات على مستوى البلاد

دودين : رصد الخارطة الانتخابية الصحيحة كان الاولوية الاولى لانشغالنا

م. المجالي: الهم الوطني اولويتنا والثورة العربية الكبرى مرجعيتنا

... تنظيمية فريدة في التاريخ السياسي المعاصر

تمثل الغالبية العظمى من شعبنا الاردني الاصيل





اعضاء دائرة عمان يلبون الدعوة

الامين العام يتوسط رئيس دائرة عمان مروان دودين ونائبه محمود العبدالات

رؤساء فروع دائرة عمان

تجنيدا للطاقات الحزبية في المعركة الانتخابية المقبلة، وتحقيقا للتلاحم الحزبي بارقى صوره واشكاله استكمل الامين العام للحزب المهندس عبد الهادي جولاته الحزبية ولقاءاته بدوائر الحزب على امتداد الارض الاردنية الطيبة وساحات العمل السياسي الاصيلة كاصالة الشعب الاردني الابي، بلقاء مع اعضاء دائرة العاصمة عمان.

وقال المهندس المجالي في كلمة القاها خلال اللقاء، ان الحزب انشأ "غرفة عمليات رئيسة" من اعضاء المكتب التنفيذي لادارة الحملات الانتخابية على مستوى البلاد والاشراف على "غرف العمليات الانتخابية الحزبية" في كافة المحافظات واضاف ان الحزب اتخذ من "الهم الوطني اولوية وثوابت الثورة العربية الكبرى مرجعية" وقال ان السلام الشامل العادل الذي ننشد يتجسد بتقدم على كافة المسارات التفاوضية العربية – الاسرائيلية وعودة الارض العربية واحقاق الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني باقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني وحل قضية اللاجئين.

وفيما يلي تفاصيل كلمة الامين العام:

ايها الاخوات والاخوة من قيادات الحزب الوطني الدستوري وكوادره واعضائه ومؤازريه

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ..

ارجو ان تسمحوا لي في بداية ان اعبر عن مشاعر الغبطة والسرور والفخر والاعتزاز لوجودي بينكم في محافظة عمان في هذا اللقاء الحزبي المتجدد الذي تكرر في المحافظات الاخرى في المملكة، وانه ليسعدني ان ارحب بكم اجمل ترحيب معربا عن الشكر والتقدير والامتنان مثمنا الجهد المتميز والمتواصل الذي تبذله قيادة الدائرة الحزبية في عمان وقيادات الدوائر في محافظات المملكة جميعا لاستكمال البنى والهياكل التنظيمية للحزب بالتنسيق والتعاون الوثيق مع لجنة التنظيم الحزبي لان البنية التنظيمية المتينة هي عنصر قوة وحيوية في مسيرة الحزب وفي هذا الاطار فقد استمعت الى ملاحظات العديد من اعضاء ومن دوائر متعددة تؤكد ان الحزب لم يستكمل بعد بنيته التنظيمية بالمستوى المطلوب ونحن في قيادة الحزب نعلم ان هدف الحزب في المرحلة الانتقالية هو تحقيق التفاعل والانسجام بهدف انصهار كوادر الاحزاب المندمجة وترسيخ بنية تنظيمية على اسس متينة ووفق الية توافقية رضائية تحكم هذه المرحلة مع التمسك بالنهج الديمقراطي للحزب لاختيار قياداته المختلفة، وحسب نظامه الاساسي ومن القاعدة الى قمة الهرم الحزبي في الشعبة والفرع والدائرة والمؤتمر العام والمجلس المركزي والمكتب التنفيذي والامانة العامة للحزب وبالانتخاب الحر والمباشر وفي هذا المجال فاننا مطالبون جميعا ببذل قصارى الجهد لاستكمال بنيان الحزب عن طريق تعميق التفاعل الايجابي بين اعضائه وكوادره وقياداته وتفعيل آليات التواصل والاتصال افقيا وعاموديا، والتركيز على اكتشاف واستقطاب الكفاءات النوعية القادرة على التواصل مع جماهير شعبنا وفئاته المختلفة والقادرة على توصيف مشكلاته وقضاياه ونقل نبضه حيا صادقا الى قيادة الحزب.

ايتها الاخوات والاخوة

ان ظهور الحزب الوطني الدستوري على الساحة الاردنية لم يكن حدثا مفاجئا وليد الساعة، بل كان نتيجة جهود متواصلة متانية ومراحل متتابعة وخطوات متصلة ومبادرات وتوجهات شاركت فيها فعاليات سياسية وحزبية واقتصادية واجتماعية من مختلف شرائح هذا الشعب وفئاته ولكن الدور الاساسي في انشاء الحزب الوطني الدستوري يعود لكم انتم يعود الى كوادر الاحزاب الوطنية المشاركة وقياداتها التي استطاعت بفضل الاحساس العميق بالمسؤولية ان تصوغ معا الية تنظيمية فريدة في التاريخ السياسي المعاصر لهذا البلد تسهم في تعميق وترشيد المسار الوطني الديمقراطي لهذا ولد حزبكم كبيرا يشق طريقه بقوة واقتدار بخطى ثابتة ولهذا فان الآمال المعقودة على الحزب هي آمال كبار بحكم آمال الوطن وتطلعاته لذلك لان حزبكم يمثل حقيقة الغالبية العظمى من شعبنا الاردني الاصيل

ايها الاخوة اعضاء الحزب الوطني الدستوري

ان التوجه السياسي لحزبنا اضحى واضحا ومعروفا من خلال المبادئ والمرتكزات وانني في هذا الاطار اشير الى النقاط الاساسية التالية:

١- ان الهم الوطني هو الاولوية الاولى في مسيرة حزبنا وتوجهه ومرتكزاته وبرامجه وان طرح ومعالجة هموم وقضايا ومشكلات شعبنا الاردني والتعامل معها بصدق وواقعية واستخلاص الحلول الجذرية لها هو شغل الحزب الشاغل وهمه الاول، وبنفس الوقت وبذات القوة فان الحزب يعلن باستمرار اصراره على التمسك بالخيار العربي القومي، خيارا لا بديل عنه لاردن العرب ضمن منهج التعاضد والتكامل والتزام لا رجعة عنه بالمصير العربي المشترك.

٢- ان المرجعية الاساسية لحزبنا هو التمسك بثوابت الثورة العربية الكبرى في النهضة والديمقراطية والوحدة في التحرر الوطني والقومي والتكامل العربي وصولا الى المكانة المرموقة التي تستحقها امتنا العربية في هذا العصر.

وفق برامج وطروحات قابلة للتطبيق بعيدة عن النزق والشعارات والمزايدات .

٣- وفي هذا الاطر فان الالتزام بالقيادة الهاشمية الرشيدة وبالدستور والميثاق الوطني والتعددية السياسية والاصرار على النهج الديمقراطي قولا وعملا والتمسك بحقوق الانسان الاردني وبخاصة والانسان العربي بعامة وحقه في حياة حرة كريمة هي ترجمة حقيقية لهذه المرجعية. وهي آليات نتمسك بها في مسيرتنا الحزبية .

السلام الشامل والعادل يجب ان يكون على المسارات التفاوضية كافة

٤- ان حزبكم يؤمن بالسلام الشامل والعادل والدائم وينظر الى اتفاقية السلام الاردنية الاسرائيلية على انها خطوة في هذا الاتجاه سبقتها خطوات من شعوب عربية شقيقة وان السلام لن يصبح شاملا وعادلا ودائما الا بعد ان تصل المسيرة السلمية الى منتهاها على كافة المسارات العربية الاخرى وعودة الارض العربية في فلسطين والجولان وجنوب لبنان وتمكين الشعب الفلسطيني من تقرير مصيره وبناء دولته المستقلة على ترابه الوطني وحل قضية اللاجئين وفق قرارات المنظومة الدولية ووفق الشرعية الدولية التي ارتضتها كافة الاطراف مرجعية لها في عملية السلام، هذا هو السلام الشامل والدائم والعادل الذي يؤمن به الحزب الوطني الدستوري.

ايتها الاخوات والاخوة

اننا في قيادة الحزب ندرك تماما ان الانتخابات النيابية القادمة هي امتحان لنا جميعا امتحان للحزب وتوجهاته وبرنامجه وقدرته على التواصل الايجابي مع مختلف فئات شعبنا وامتحان لقدرتنا على المشاركة الفاعلة في العمل السياسي ان موضوع الانتخابات هو الموضوع الاكثر اهمية في هذه المرحلة من مسيرة الحزب وان الاسابيع القليلة القادمة التي تفصلنا عن موعد الانتخابات هي فترة حاسمة وان قدرة الحزب على اتخاذ قرارات صائبة وتقديم اداء فاعل ومتميز سيترك اثرا عميقا على مسيرة الحزب لسنوات قادمة.

وفي هذا الاطار فان حديثنا وحوارنا ومداخلاتنا لا بد وان يشمل ثلاثة محاور رئيسة ومتداخلة وهي :

١- برنامج الحزب ٢- اختيار مرشحي الحزب ٣- ادارة الحملة الانتخابية

١- برنامج الحزب الانتخابي :

ان الحزب الوطني الدستوري هو حزب اصلاحي لا يطرح شعارات غير قابلة للتطبيق بل يطرح برنامجا حزبيا تفصيليا قابلا للتطبيق ان البرنامج الحزبي هو خطة عمل تشمل كافة القضايا والمشكلات المطروحة وتضع حلولا مقترحة وبديلة تمثل تصورات الحزب وخطط العمل التفصيلية للنهوض والاصلاح وحل المشكلات وتطوير عمل الاجهزة وتحسين الاداء الحكومي. ان حزبكم وعلى الرغم من تزامن ظهوره مع اقتراب الانتخابات النيابية تمكن من تجهيز برنامج الحزب الانتخابي من خلال لجان متعددة وكفاءات قادرة على دراسة المشكلات والقضايا وطرح الحلول البديلة وقد تم تجهيز برنامج الحزب بصورته النهائية وتمت الموافق عليه من الهيئات الحزبية وسيخوض الحزب الانتخابات على اساسه ويتقدم للشعب بفئاته وشرائحه المختلفة طالبا الدعم والتأييد والمؤازرة على اساس هذا البرنامج، وتلك مرحلة متقدمة من مراحل العمل السياسي، يتبناها حزبكم، لان العمل السياسي ليس عملا شخصيا، بل مؤسسيا متكاملا حيث يتم التصويت في الانتخابات على برنامج عمل وخطط قابلة للتطبيق وليس لأشخاص او افراد يرفعون شعارات ولا يقدمون البدائل والحلول للقضايا والمشكلات الوطنية، ان الحزب يطرح برنامجا حزبيا متكاملا في هذه المرحلة يضع تصوراته وخططه ورؤاه لمعالجة العديد من القضايا والمشكلات الرئيسة التي تمثل الهم الوطني وهي قضايا التنمية ومشكلات الفقر والبطالة وقضايا الصحة العامة والاسكان والتعليم العالي والادارة المحلية واعادة هيكلة اجهزة الحكومة لتتناسب ومتطلبات تنفيذ هذا البرنامج.

وستقوم قيادات الحزب من مختلف المستويات ومرشحو الحزب في الانتخابات النيابية بطرح هذا البرنامج والترويج له في مهرجانات ولقاءات حزبية وشعبية في مختلف محافظات المملكة.

ان المجال لا يتسع للدخول في تفصيلات هذا البرنامج الذي اصبح في متناول الجميع. ولكنني هنا اريد ان انكر بنقطة هامة، وهي ان الحزب يطرح لأول مرة في تاريخ العمل السياسي للاحزاب الاردنية عملا فريدا يتمثل فعلا بالاقتراب من القضايا والمشكلات الاساسية وبراستها بروية وعمق وتقديم الخطط المقترحة والبدائل الممكنة لمعالجتها والتعامل معها وفق منظور عملي وبرامجي بعيدا عن الارتجالية والفوضوية.

اننا مطالبون جميعا بدراسة البرنامج والتبشير به وتقديمه الى كوادر الحزب واعضائه والى جميع فئات شعبنا، معلنين للجميع باننا جادون في تطبيقه، اذا ما تمكنا من المشاركة السياسية الفاعلة في التشريع والحكم ونقبل للمراقبة والمحاسبة الشعبية على هذا الاساس.

٢- اختيار المرشحين:

ان قدرة الحزب على المشاركة السياسية الفاعلة في مجلس النواب القادم تعتمد وعلى سلامة قرارات الحزب في اختيار المرشحين وفي هذا الاطار فانني انوه بان الانتخابات النيابية الحالية لن تكون انتخابات حزبية خالصة. لذا فان الحزب قد ركز بالدرجة الاولى على فرص النجاح للراغبين بالترشيح للانتخابات لان الحزب لا يزال في البدايات التنظيمية الاولى، الامر الذي تطلب دراسة وفحص فرص النجاح من خلال الوزن الاجتماعي للمرشح وقاعدته الشعبية وقدرته على استقطاب اصوات الناخبين وقدرته على المنافسة دون التقليل من اهمية الكفاءة الشخصية. ان عملية اختيار المرشحين عملية صعبة ومعقدة وشاقة وقد قام الحزب بدراسة اوضاع المرشحين وفحص فرص نجاحهم من خلال لجنة الانتخابات الرئيسية ولجان الانتخابات الفرعية في المحافظات وقيادات الدوائر ودراسة الخارطة الانتخابية في الدوائر الانتخابية في جميع انحاء البلاد، وقد تجمع لدى قيادة الحزب كم هائل من المعلومات من مصادر الحزب ومصادر اخرى من بينها مراكز متخصصة في قياس توجهات الرأي العام وقد اتخذت قيادة الحزب قرارها باختيار المرشحين باسم الحزب بموضوعية وحيادية تامة بعيدة عن الارتباطات الشخصية وقد تطلب ذلك اتخاذ قرارات صعبة لم يكن هدفها سوى مصلحة الحزب اولا وآخرا .

ان الحزب قد اعتمد قائمتين من المرشحين باسمه قائمة ستخوض الانتخابات باسم الحزب وعلى اساس برنامجه الانتخابي وقائمة اخرى من اعضاء الحزب سيخوضون الانتخابات بصورة مستقلة عن الحزب لان هذا الترتيب افضل لهم من حيث استقطاب اصوات الناخبين وسيقوم الحزب في ضوء الامكانات المتاحة بتقديم المساعدة والدعم المادي والمعنوي لهم وتوجيه اعضاء الحزب لدعمهم ومساندتهم.

ايها الاخوة

ان ما يقال من ان للحزب قائمة سرية غير معلنة فلا اساس له من الصحة ان الحزب لن يتبنى احدا من خارج صفوف اعضائه ولكن الحزب قد يتعاطف مع بعض الاشخاص المستقلين القريبين من توجه الحزب وبرنامجه الذين يخوضون الانتخابات في دائرة ليس للحزب مرشحون فيها.

ايها الاخوة والاخوات اعضاء الحزب.

ان الحزب يتطلع ويسعى للوصول الى المرحلة التي سيشارك فيها بانتخابات حزبية ليس في مجلس النواب فحسب بل في النقابات المهنية والعمالية والمجالس البلدية والمنتديات الثقافية والنوادي والجمعيات وكافة التجمعات التي تختار اداراتها عن طريق الانتخاب، لان الديموقراطية واليتها في الانتخابات الحرة هي بالنسبة لنا جميعا طريق عمل ومنهج حياة.

٣- ادارة الحملة الانتخابية

ان انجاز البرنامج الانتخابي للحزب واختيار مرشحي الحزب هي مرحلة اساسية في الحملة الانتخابية ولكن ادارة الحملة الانتخابية ومستوى اداء الحزب فيها ادارة ومتابعة وانجازا وتنظيما هي العنصر الاكثر اهمية في تحقيق نتائج ايجابية لهذا فان الحزب قد قام بانشاء غرفة عمليات رئيسة مجموعة عمل رئيسة من اعضاء المكتب التنفيذي مهمتها الرئيسة الاشراف المباشر على الانتخابات النيابية على مستوى البلاد واتخاذ القرارات المناسبة بهذا الشأن وكذلك انشاء غرف عمليات فرعية في الاقاليم والمحافظات والدوائر الانتخابية تكون رديفا وسندا لغرف العمليات الرئيسة وستقوم غرف العمليات الفرعية بالتنسيق مع قيادات الدوائر بالاتصال باعضاء الحزب وتوجيههم وتقطهم لصالح المعركة الانتخابية.

ايها الاخوة والاخوات

ان موعد الانتخابات النيابية يقترب ولم يعد يفصلنا عنه الا بضعة اسابيع لن علينا جميعا ان نكثف الجهود ونواصل العمل بصدق وحماس لمساعدة مرشحي الحزب وايصالهم الى قبة البرلمان، لان نجاح مرشحي الحزب هو نجاح للحزب الذي يصبو الى المشاركة الفاعلة في التشريع والحكم ليحقق اهداف الحزب في التنمية الشاملة وتحقيق الخير والرفاه لكافة شرائح شعبنا وفئاته المختلفة.

ايها الاخوة اعضاء الحزب

اننا نتوجه بالنداء الى كافة شرائح وفئات شعبنا ان يبادروا الى ممارسة حقهم الدستوري بالمشاركة بالانتخابات النيابية وان يحرصوا على هذا الحق الاساسي ولا يتنازلوا عنه لان المشاركة عمل ايجابي يتفق وينسجم مع توجهات ورغبات شعبنا الذي يحرص على امنه وامانه حرصه على الحياة نفسها.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

كلمة دائرة عمان

والقى السيد مروان دودين رئيس دائرة عمان للحزب الوطني الدستوري كلمة اشاد فيها بما تحقق من انجازات في الحزب على صعيد تنظيمي رغم الانشغال برصد الخارطة الانتخابية الصحيحة للانتخابات النيابية المقبلة وقال ان الحزب الوطني الدستوري متنوع الشرائح والمنابت الا ان الاولوية الاولى لجميع اعضائه هي الوطن الاردني وان بامكان الحزب احداث التغيير والتجانس الحزبي في فترة قصيرة، وفيما يلي تفاصيل الكلمة:

الاخ الامين العام والاخوة رئيس المجلس المركزي ونواب الامين العام المحترمين

الزميلات والزملاء اعضاء وعضوات الحزب في عمان العاصمة

ضيوفنا المحترمين من الاسرة الاعلامية

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

اما بعد

فاخيرا وليس اخرا يجيء دور عمان العاصمة الابية ارض الرباط وموطن الاحرار كي يقول فيها حزبنا الحزب الوطني الدستوري قولته ويلتقي فيها الاعضاء والنشطاء بالقادة المتنورين لخدمة اهداف الوطن الغالي التي هي ذاتها اهداف حزبنا العتيد .

الزميلات والزملاء

نعم .. وطنيون دستوريون نحن .
نعم .. عمانيون اردنيون نحن .
نعم .. قوميون عرب مسلمون ومسيحيون نحن.
رجال ونساء وشيوخ وشباب وشابات
=.
نحن كلنا للوطن المفدى والحزب الوطني الدستوري حزب لجميع الاردنيين ليس للعمانيين وحدهم.

■ دودين : نحن حزب متنوع الشرائح الاجتماعية والاصول واولويتنا جميعا الوطن
■ الخروج من الحزب ظاهرة طبيعية وحزبنا يستقطب كفاءات جديدة اسبوعيا
■ دائرة عمان تفاخر بانها تشكل ثلث الحزب

الاخوات والاخوة

بعون الله نفتتح هذا اللقاء الندوة نعرض فيه باختصار شديد ما انجزته دائرة عمان منذ حفل اشهار الحزب قبل اربعة اشهر حيث نعمل جميعا متكاتفين متفاهمين على تحقيق الانجازات المطلوبة على محورين اثنين.

المحور الاول:

هو المحور التنظيمي اذ يكاد يتوفر في كل فرع من فروع عمان الثمانية اعضاء من معظم التنظيمات الحزبية المندمجة ان العمل الدؤوب للتحقق من الاسماء والعناوين للاعضاء كافة هو الاساس في تحقيق الدمج المطلوب حتى ينصهر الجميع وفي جميع الفروع ضمن قيادات فروعهم مؤكدين على توحيد هويتهم السياسية والتنظيمية كاعضاء نشطاء في الحزب الوطني الدستوري يلتزمون بمبادئه ومرتكزاته ومنضبطون في اطار النظام الاساسي للحزب ولئن كنا حزبا صغير السن بكل المقاييس الا ان الخبرات المتراكمة لدى زملائي في قيادة دائرة عمان تجعلني لا افتخر بزمالتهم وكفاءتهم فحسب بل واتفاءل وانقل هذا التفاؤل لكم جميعا باننا قادرون على احداث التغيير المطلوب على طريق التنظيم للندمج المتجانس في فترة قصيرة باذن الله اذ تمكنا حتى الان من تحقيق القوائم الموحدة بالف وثمانمائة عضو في الحزب بمعنى التحقق من الاسم الكامل ومكان الاقامة والعنوان التفصيلي لكل واحد منهم فاذا علمنا ان الرقم التقريبي لعدد الاعضاء في العاصمة الذي قدمته لنا لجنة التنظيم هو حوالي الفين وسبعمائة متنتصب عند الدمج ترى بوضوح اننا سائرون على الطريق الصحيح وبسرعة مقبولة لعمري لن المسألة التنظيمية تبقى الاهم في السنة الاولى من بدء التنظيم المندمج الجديد وهي بالتأكيد مهمة صعبة بل واحيانا صعبة للغاية ومع ذلك بل وفوق ذلك جاءت مسألة الانشغال المستمر في عملية رصد الخارطة الصحيحة او الاقرب للصحة لشكل المعركة الانتخابية للبرلمان القادم لتلخذ احيانا دورا مؤثرا بصورة سلبية على بعض خطوات تدعيم التنظيم الحزبي في هذه المرحلة نحن نعترف في قيادة دائرة عمان بان هناك بطئا في التواصل بين القيادات والقواعد ونعترف بان هناك فروعا تواجه اشكاليات تنظيمية معظمها موروث ولعمري ايضا لن التعامل مع الجديد اسهل بكثير من التعامل مع الموروث ولكنها مهمتنا ونحن ننقد انفسنا بحضور هذا الجمع الطيب كي نستمد منكم الدعم والتشجيع انني اهيب بالاخوة جميعا من اعضاء الحزب في فروع العاصمة الثمانية ان يبادروا هم بالاتصال بقياداتهم . لا تستطيع القيادات وحدها ان تستكمل هيكلية الفروع بشكل مرض دون ان يبادر الاعضاء النشطاء بالاتصال المطلوب الاتصال الذي لا بد منه لتكوين النواة الطيبة لاي تنظيم قوي نطمح الى تكوينه.

الاخوة والاخوات

اما المحور الثاني :

فهو محور استقطاب الاعضاء الجدد والتعامل مع كوادر الحزب ومع تاكيدنا ان اي خروج من عضوية الحزب لاية اسباب كانت هو ممارسة غير مريحة ونتمنى الا تحدث فان طبيعة الاشياء تؤكد انها تحدث في كل تنظيم في الدنيا فكيف لا تحدث في حزب يوحد تسعة تنظيمات وطنية على طول البلاد وعرضها صحيح ان الخلفية السياسية الوطنية متشابهة بل منسجمة بين الجميع ولكن الاخوة والاخوات من ام واحدة يختلفون فيما بينهم وهم بحاجة الى رعاية مستمرة في اطار الاسرة الواحدة حتى تقوم بينهم العلاقات الانسانية المتكاملة المطلوبة والاختلاف لا يجوز ان يفسد للود قضية.

ونحن نرحب يوميا بطلبات الانتساب الى الحزب الوطني الدستوري ونسعد كل اجتماع اسبوعي بانضمام كوكبة بعد اخرى من شباب الوطن وشاباته الى مسيرة حزبنا المظفرة بعون الله ونحن وان كنا نعنى بالعدد او بالكم لقناعتنا بان الوطنيين الوسطيين هم الشريحة الاكبر في مجتمعنا الذين ينتسبون لنا وننتسب لهم ونسعى لهم ويسعون الينا الا اننا نعنى كذلك بنوعية الاعضاء الجدد من حيث هم موضع تزكية من زملائنا ومن حيث هم موضع دراسة متانية من قيادات الشعب والفروع والدوائر.

الزميلات والزملاء

ونحن بعون الله متنوعون فمنا العمال ومنا رجال الاعمال ومنا الفلاحون ومنا الملاكون ومنا اساتذة الجامعات والاطباء والمهندسون والطلاب والموظفون في القطاعين العام والخاص وعلى المستويات كافة ، ومنا الوزراء ومنا النواب ومنا الاعيان ومنا رؤساء الجمعيات التطوعية والمهنية ومنا النقابيون البارزون ومنا الواعظون الداعون للمعروف الناهون عن المنكر ومنا الفقراء ومنا الميسورون نعم .. متنا من هذا وذلك كله لاننا ببساطة شريحة كاملة من ابناء الاردن وبناته من جميع المنابت والاصول ومن جميع الاعمار ومن جميع المستويات الاجتماعية والاقتصادية .

الانتخابات امتحان وطني وبرنامجنا خطة عمل للنهوض والاصلاح

وبسبب هذا كله فنحن قوم متواضعون تواضع الواثقين بانفسهم العارفين بمقدارهم وقدراتهم ونحن الذين وطننا الاردن يأتي اولا بل في اول اولوياتنا يجمعنا فوق تراب الاردن ويلم شملنا ويتولى امرنا نظام ملكي وراثي برلماني (او رتبوها كما تشاؤون)، يقف على سدته ملك عظيم ابن ملوك عظماء ينتمي بحمد الله هو واسلافه الميامين الى عترة الرسول الاعظم صلوات الله وسلامه عليه يحمل مشعل نهضة العرب بل ثورتهم الحديثة التي حمل لواءها شريف مكة الحسين بن علي ابو الملوك نتمسك بالدستور وما يرتبه لنا وعلينا من حقوق وواجبات ونساهم في بناء مؤسسات للمجتمع المدني واهمها السلطات الثلاث التشريعية والتنفيذية والقضائية ولا نقبل الا ان يظل رئيسها مجتمعة جلالة الملك الحسين الحاكم الصالح والحكم العدل ولي امرنا وقائدنا المجرب امد الله في عمره والدستور الاردني الذي نعتز به ينص في صميم مواده على كيفية تعديله وذلك ببساطة بالعودة الى السلطة التشريعية وبشرط توفر موافقة ثلثي اعضاء مجلسي الاعيان والنواب فما بال البعض يرفع بسبب وبدون سبب (وكلما دق الكوز في الجرة) مسألة تعديل الدستور النائب المنتخب ممثل الشعب والعين المحترم من مجلس الملك الخاص هما وزملاؤهم الاكارم في مجلسي الاعيان والنواب هم الذين يقررون في هذه المسألة وهي ليست امرا يرفع على هيئة شعار من الشعارات ولا تتعامل معه العامة وفي ذلك احترام للدستور ذاته.

اما الحكومات الاردنية فهي مثل مجالس الامة وهي مثل سلطات القضاء جميعها منا ولنا ونحن جزء منها وهي جزء منا هي مؤسسات نقيمها نحن ونطورها نحن ابناء الوطن جميعا تنتمي الينا وننتمي اليها نحاورها وتحاورنا نختلف معها ونتفق معها ولكنها مثلنا في جميع الاحوال مؤسسات اردنية سيادية كل واحدة منها سيدة ذاتها لانها من الشعب والى الشعب بقيادة سيدنا رعاه الله وسخر له دائما خيرة الخيرة للعمل في معيته وبقيادته الفذة لخدمة الاردن وفلسطين والامة العربية التي يعتز الاردنيون جميعا بالانتماء اليها.

الاخوات والاخوة

لعلني اطلت فارجو المعذرة انها رغبة دفينة عند زملائي في قيادة دائرة عمان الذين يشرفني العمل معهم جميعا فهم يقولون ان عمان العاصمة الابية هي درة الاردن وان دائرة عمان في الحزب الوطني الدستوري تفاخر انها تشكل ثلث الحزب ان لم يكن اكثر من ثلثه فاذا لم نتكلم نحن ولو اخيرا فمن منا اولى بحديث الحب والاجلال لوطن غال ونظام عزيز قوي باذن الله ولشعب يستحق منا ان نكون خداما له في كل الاوقات.

معالي الاخ الامين العام الاخوة رئيس المجلس المركزي ونواب الامين العام .. الزميلات والزملاء..

تحية وطنية دستورية لكم جميعا

عاش الحسين الملك القائد ولي الامر عاش حزبنا .. الحزب الوطني الدستوري

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وفي نهاية اللقاء جرى حوار موسع بين امين عام الحزب واعضاء دائرة عمان حول اليات اتخاذ القرار في الحزب وتوجهات الحزب المستقبلية واستعداداته للانتخابات النيابية التي ستشهدها الساحة الاردنية بمختلف محافظاتها ودوائرها في بداية الشهر المقبل .

واكد الامين العام ان الحزب حاضر في القضايا الهامة فقد بادر الحزب في ثاني يوم للاعتداء على السيد خالد مشعل وباسم ناطقه الرسمي بنشر تصريح ادان فيه الاعتداء وطالب الحكومة باتخاذ اجراءات حازمة ضد المعتدين وقام وفد من الحزب بزيارة للسيد مشعل والشيخ احمد ياسين للاطمئنان على صحتهما وتقديم التهاني لهما بالسلامة والشفاء.

واضاف المجالي لدينا هرم حزبي واذا استطعنا الالتزام الحقيقي بالحزب نستطيع تفصيل الهيكلية لدينا القيادة "المكتب التنفيذي" ولدينا لجان مفتوحة العضوية واي عضو يرغب بالتفاعل والمساهمة فالابواب مفتوحة.

ولدينا دوائر ذات لجان وفروع وشعب ترفع ما لديها من تساؤلات لقيادة الحزب ويجدون اجابات عليها وهذه الآلية تساهم في تمتين العلاقات وتفعيل دور الحزب.

وحول اسس اختيار مرشحي الحزب قال المجالي لم تكن لجنة الانتخابات المصدر الوحيد للانتخابات فمعرفة ملامح الوضع الانتخابي لمرشح في منطقته ليس صعبا فمثلا يتواجد لنا في الدائرة الخامسة اكثر من مرشح وجميعهم يتنافسون ولكن عندما اريد ان اقرر ان شخصا واحدا هو صاحب الفرصة للترشيح فانه يتسنى الوقت الذي استطيع خلاله اقناع الآخرين بالانسحاب وهذا لا يعني اننا لن ندعم من يتقارب مع برنامجنا الانتخابي

وردا على سؤال حول برنامج الحزب لتطوير التسويق الزراعي قال المجالي: نؤمن بضرورة دعم التسويق الزراعي حكوميا اسوة بالتسويق الصناعي وبانشاء شركات كبيرة زراعية منتجة للقيام بتسويق الزراعة للخارج ولان الموضوع يحتاج لمال وبراسات كافية فان وجودنا في موقع المسؤولية يمكننا من الاعتماد على التميز الاردني ويصبح التنظيم ١٠٠٪ داخل الاردن

وتلا ذلك القاء الشاعر محمود عبده فريحات قصيدة شعر من ابياتها:

حزب وطني دستوري ينبض في صدري كالقلب
حزب عربي قومي وطني يعشق دنيا العرب
من علم كيف يحب الحزب تعلم كيف يحب الشعب
فلتسلم يا حزب الايفاء فانت السلم وانت الحرب
فلئن لكل واحد منا هوية تحمل متونها ما يدل عليها .. وبها يعرف من يكون .. واما الحزب فلئن هويته قادته واركانه واقطابه واعمدته .. والحزب الوطني الدستوري يتباهى على كل الاحزاب بقادته الصيد الشرفاء، الذين نذروا انفسهم للامة هذي.. ولوحدة هذي الامة .. فرأيناهم ضد الاثرة لانهم ايثار .. وعرفناهم يحاربون النفاق لان ما في قلوبهم فوق السنتهم وملء عيونهم .. مطوم .. مقروء .. وتصدوا للرياء لانهم لا يراءون .. ولا يتاجرون .. فاعطيناهم الراية لانهم ثقة .. وثقات .. وانا بهم لواثقون.. وبعد:

انه الحزب الذي احببته

خيرة القادة حولي اسرة
وعلى الحب تلاقينا وقد
سوف نرعاها كما يرعى اب
وهنا للحزب صرنا جسدا
انه الحزب الذي علمنا
نحن قوميون قلبا ونما
ايها القادة لو خضتم بنا
حاربوا انتم وانا قعد
قد وجدناكم سيوفا شحذت
واضربوا بي كبد الجو تروا
لضيق القادة هذا زمن
تاجروا بالعرب ارثا وغدا
واذا ما صيروا الحزب لهم
حزبنا للكم والنوع ولن
كل حزب منقم مستهدف
ولكن سهم رموا حزبي به
نحن ما جئنا لكرسي وما
انه الحزب الذي اعشقه
لا تلوموا ورقا صفرة
حفظ الله لحزبي قادة

ذا "خليلي" وذا من "سابينا"
جمعتنا وحدة لن تغلبنا
فلذة الكبد وتبقى مركبنا
واجدا والصدر يرعى المتكينا
كيف نهوى ونحب القربا
ولنا الحزب سيبقى النسبا
لجب البحر لخضنا اللجبا
لم تكن نهجا لنا او مذهبا
فخذونا لسيوف قربا
نسر اجواء يباري الشهبا
اتقن القادة فيه الكذبا
واراكم تعشقون العربا
اترعا صرتم لحزب يلبنا
تلد الدنيا كحزبي حسبا
والخفافيش تجيد الخطبا
وعلى الرامي اراه انقلبا
كان حب الحزب الا السببا
واذا الخفيت حبي اتعبا
جشع اعمى يسمى النصبا
ووعى الله الاباة النجبا

■ محمود عبده فريحات

... من الحزب للزعيم الكوري

[illegible] المهندس عبد الهادي المجالي برقية تهنئة الى الزعيم كيم جونغ [illegible] لمناسبة انتخابه لمنصب الامين العام لحزب العمل الكوري هذا [illegible]

[illegible] ان اقدم لكم التهاني الحارة والصادقة باسمي واسم اللجنة [illegible] وكوادر الحزب الوطني الدستوري في المملكة الاردنية [illegible] بمناسبة اختياركم اميناً عاماً لحزب العمل الكوري من قبل [illegible] التي يخوض نضالا باسلا للتغلب على الصعوبات التي [illegible] لتحقيق الوحدة بين شطري الوطن بالطرق السلمية [illegible]

دائرة الزرقاء باشرت حملتها للانتخابات النيابية

عقدت قيادة دائرة الزرقاء للحزب الوطني الدستوري اجتماعا مع كوادر الحزب في الزرقاء حول الانتخابات النيابية ودعم مرشح الحزب السيد طلال الرمحي نائب الامين العام وقد انبثق عن الاجتماع تشكيل اللجان التالية: لجنة الانتخابات، لجنة الاعلام وقد انتخب السيد راجي القيسي مديرا للحملة الانتخابية والسيد فواز البطاينة ناطقا اعلاميا.

ومن جهة اخرى تقرر ان يكون مقر الحزب الوطني الدستوري دائرة الزرقاء غرفة عمليات طيلة فترة الحملة الانتخابية.

كما جرى لقاء مفتوح مع نائب الامين العام مرشح دائرة الزرقاء السيد طلال الرمحي مع قيادة وكوادر الحزب وعدد كبير من المؤازرين ناقشوا فيه برنامج الحزب الانتخابي، وادار اللقاء السيد فواز البطاينة امين سر دائرة الزرقاء.

طلال الرمحي

افتتاح المقر الانتخابي للمهندس عبد الهادي المجالي في الياروت كان عرسا وطنيا

م. المجالي: النيابة خدمة وطنية وتحمل مسؤولية وليست وجاهة

■ الكرك – "النهضة"

شهدت بلدة الياروت عرسا وطنيا انتخابيا حاشدا بافتتاح مقر الحزب الوطني الدستوري وانطلاق الحملة الانتخابية لابن البلدة والوطن الاردني المهندس عبد الهادي المجالي الامين العام للحزب وزاد عدد الحضور على اربعة الاف مواطن رجالا ونساء.

واشادت الكلمات التي القيت في الحفل بالتوافق التام بين برنامج الحزب وهموم الوطن والمواطن وفي كلمته اشار المهندس المجالي الى ان توجهات الحزب تعنى بالتغيير والتجديد نحو الافضل في كل ما يتعلق بالحياة العامة للمواطنين ضمن المرتكزات الاساسية الاردنية.

واضاف ان النائب يجب ان يحمل هموم ومطالب المواطنين متسائلا: هل النيابة وجاهة ام خدمة وتحمل مسؤولية وخبرة طويلة في التعامل مع قضايا الوطن والناس وتساءل ايضا هل هي منافسة لا مضمون لها وتقديم اسماء بلا برامج او اهداف ام هي هدف وبرامج واضحة وفكر قابل للمناقشة مشيرا الى انه في سنوات الاردن الطويلة الماضية اضعنا وقتا كثيرا عندما كنا نقدم الاشخاص الى مواقع المسؤولين دون ان نسألهم ما هي برامجكم؟

واكد ان هذا الوطن لم يعد يحتمل النقد وتضييع الوقت والارتجالات السريعة والمراهقة السياسية التي لا تحمل هما ولا تحرص على انجاز معبرا ان الوقت حان الى الحاجة الى برلمان يحمل برامج وخططا واضحة يجري الحساب على اساسها مشددا على ان الفردية والشخصنة لم تعد قادرة على ان توصل الوطن الى شيء واشار الى اهمية العمل باللامركزية ليس باسلوب الوعظ والمناشدة او الارضاء وانما بآليات وخطط وخرائط ومناهج مؤكدا انه اذا ما اقيمت البرلمانات المنتخبة في المحافظات والاقاليم واذا ما اعطي لقياداتها المحلية فرصة المشاركة واتخاذ القرارات وتحمل المسؤولية فان ذلك سيقيم المجتمع المتوازي القادر على بناء التنمية وتوزيع فرصها وادامتها خلف مناخ الحرية والديمقراطية بالممارسة الموضوعية الملموسة وليست بالشعارات البراقة فارغة المضمون.

مؤكدا ان الديمقراطية تتبنى من خلال اللبنات الاساسية من العمل في الوحدات الادارية والتنموية الصغيرة.

واستعرض الامين العام للحزب البرنامج الانتخابي الذي يتوافق وتوجهات الحزب في توفير فرص العمل والرعاية الصحية والتعليم لجميع شرائح المجتمع الى جانب التوجهات السياسية ضمن الثوابت الاردنية وتدعيم الوحدة الوطنية كما تحدث في المهرجان الخطابي عدد من السياسيين والحزبيين فالقى السيد مروان دودين رئيس دائرة عمان للحزب كلمه عبر فيها عن اعتزاز الحزب بابناء الكرك الذين يؤازرون المهندس عبد الهادي المجالي الامين العام ليقدموا للوطن نائبا وبرامج وخطة سياسية واقتصادية واضحة.

م. عبد الهادي المجالي

واكد ان الامين العام لو ترشح في احدى دوائر عمان الانتخابية فان مؤيديه ومؤازريه لن يقل عددهم عن حدود المؤيدين والمؤازرين له في الكرك.

وتحدث الدكتور مازن الغرايبة رئيس دائرة الحزب في اربد مؤكدا مؤازرة وتأييد جميع اعضاء الحزب ومحبي ومؤازري الحزب في اربد الامين العام وشكر ابناء الكرك على الدعم المتواصل والمؤازرة لمرشح دائرة الكرك المهندس عبد الهادي المجالي والقى عدد من الخطباء من محافظة الكرك كلمات عبروا بها عن وقوفهم وتأييدهم ودعمهم المتين الدائم للمهندس المجالي كما القيت عدة قصائد شعرية عبر فيها الشعراء عن تأييدهم ودعمهم لمرشح دائرة الكرك.

وشارك في الاحتفال حشد كبير من المواطنين من بعض مناطق المملكة جاءوا للمشاركة في هذا المهرجان الذي جاء تعبيرا صادقا عن توجهات وقناعات ابناء الكرك بمرشحهم المهندس عبد الهادي المجالي امين عام الحزب الوطني الدستوري.

د. فرح الربضي مرشح الحزب الوطني الدستوري في الدائرة الثالثة لـ "النهضة":

اؤمن بوحدة الامة العربية من المحيط الى الخليج

رصيدي اصدقاء وزملاء عايشتهم سنوات العمر

استمد الدكتور فرح موسى الربضي انتماءه الوطني من جبال عجلون الاردنية الشامخة حيث ولد في احضانها عام ١٩٣٦ وتسلح بارقى تحصيل اكاديمي حيث حصل على ليسانس الآداب من جامعة دمشق وعلى الشهادة الجامعية الثانية –الماجستير– من الجامعة الاميركية في بيروت، وعاد بدرجة الدكتوراه في علم النفس من جامعة القديس يوسف في بيروت عام ١٩٨٤ ليضع نفسه ومعارفه العلمية المتقدمة في خدمة وطنه ومجتمعه الاردني الاصيل من خلال عمله في وزارة التربية والتعليم والتي تدرج في مواقعها الوظيفية بكفاءة عالية، وشغل منصب مدير عام العلاقات الثقافية والاعلام التربوي ونائب امين عام وزارة التربية والتعليم ومستشارا ثقافيا في الجامعة الاردنية لخمس سنوات متتالية.

– له اهتمامات خاصة بالزراعة.

– متزوج وله ثلاثة اولاد.

– له الكثير من المؤلفات والتراجم في مجال التربية بصورة خاصة ومعظمها يدرس في الجامعات العربية.

– مؤسس ورئيس لجمعية الرشيد للاسكان والتي شكلت النواة الاولى لضاحية الرشيد في عمان.

– سبق له وان شارك في تأسيس رابطة الطلبة الاردنيين في سوريا وكان رئيسا لها ابان دراسته الجامعية هناك.

– شارك في تأسيس اتحاد الطلبة الاردنيين في جامعات اوروبا والشرق الاوسط.

– اصبح عضوا في مجلس النواب الثاني عشر /تشرين ثاني ١٩٩٣.

ولم تشغله هذه المناصب ذات المهام الجسام عن عشقه للارض الاردنية، فهو مهتم دون كل اهتماما خاصا بالزراعة وعن صياغة افكاره التربوية وتجاربه برزا في مؤلفات وتراجم تربوية عظيمة اعتمدت معظمها في مناهج الجامعات العربية وكان هاجسه الدائم اعمار بلده فهو مؤسس ورئيس "جمعية الرشيد للاسكان" والتي شكلت النواة الاولى لضاحية الرشيد الشامخة في عمان ولم تنسه سنوات الاغتراب وطنه فقد شارك في تأسيس رابطة الطلبة الاردنيين في سوريا وكان رئيسا لها ابان دراسته الجامعية هناك، كما شارك في تأسيس اتحاد الطلبة الاردنيين في جامعات الشرق الاوسط واوروبا.

ويقول الدكتور الربضي: عشت في عمان ٣٧ عاما، وحظيت باعداد كبيرة من الاصدقاء سواء من خلال معايشتي لسكان عمان العاصمة الاردنية الشماء، او من خلال عملي لما يقارب ٣٠ عاما، وقد كان لهؤلاء الاصدقاء الاوفياء اثر كبير في ترشيح نفسي عن الدائرة الثالثة المسيسة والتأثير العشائري فيها ضعيف ورغم احترامي للعشائر التي هي بمثابة احزاب سياسية وتجد في كل منها اطيافا سياسية مختلفة ولها ايجابيات كثيرة.

وحول ترشيح نفسه في الدائرة الثالثة بعمان لا في بلده عجلون يقول الدكتور الربضي: لانني اؤمن بوحدة الامة العربية من المحيط الى الخليج فانني اجد في انتقالي هذا امرا طبيعيا ويضيف معظم مرشحي الدائرة الثالثة جاؤوا من محافظات اخرى. وفي الحقيقة اعتمدت بالدرجة الاولى في ترشيح نفسي على رصيدي من الاصدقاء والزملاء في محافظة عمان. وهذا ما شجع الحزب على تبني ترشيحي للدائرة الثالثة ورغم التزامي الحزبي الا انني كنت اود الاعتماد على رصيدي الشخصي وقد وجد الحزب ان رصيدي قياسا بالزملاء الآخرين الراغبين بالترشيح جيد ولدي فرصة جيدة للنجاح وانا ملتزم ببرنامج الحزب لانه يعكس الهم الاردني بالدرجة الاولى. ويضع حلولا لمعالجة المشكلات الاقتصادية ومشكلة البطالة بالدرجة الاولى بوصفها الهم الاكبر لشعبنا في الاردن، والحقيقة ان الحزب الذي انتميت اليه (العهد سابقا) فالوطني الدستوري بعد الاندماج كان يدعم مطالباتي الخاصة بالشريحة المسيحية مثل عطلة راس السنة وعيد الميلاد وتدريس الدين المسيحي في المدارس الحكومية حيث ان الحزب يأخذ باعتباره جميع الشرائح الاردنية ضمن منطق الدستور والشرعية ولهذا كان تأثيرها على زيادة رصيدي بين شريحة من شرائح المجتمع الاردني فالحزب الوطني الدستوري حزب للجميع وليس حزبا لفئة دون اخرى او لطائفة دون سواها.

*** هل يؤثر ترشيح احد اعضاء الحزب المسلمين في الدائرة الثالثة على فرصتك في النجاح؟**

– وجود مرشحين للحزب في الدائرة الثالثة احدهما للمقعد المسلم والآخر للمقعد المسيحي وهذا لا يؤثر كثيرا على فرص نجاحنا فلكل منا قاعدته وشعبيته الخاصة من خلال علاقاته الاسرية والاجتماعية والمهنية.

*** ما هي البرامج التي اعتمدتها في حملتك الانتخابية؟**

الحزب دعم مطالباتي التي تخدم قناعاتي الدينية المسيحية

– اعتمدت البرنامج الانتخابي للحزب الوطني الدستوري اضافة الى برنامجي الخاص بالشريحة المسيحية والتي يدعمني الحزب بها كما سبق ودعمني في المجلس السابق.

*** هل انت ضد المعارضة البرلمانية؟**

– اؤمن بالمعارضة البناءة وهي مطلب اساسي لحياتنا فليس من المعقول ان يكون النائب معارضا لاجل المعارضة وانما عندما يتطلب مثل هذا الموقف، لان الناس اعتادوا ان من يشتم الحكومة وطني وهذا المفهوم خاطئ لان الحكومة تنطلق من الواقع والامكانيات ولا تستطيع ان تلبي كل الرغبات ولكن اعارض عندما يستدعي الموقف المعارضة واؤيد عندما تكون القرارات مبنية على الواقع.

*** انت تربوي سابقا، فما هي افكارك التربوية التي ستسعى لتحقيقها؟**

– انا مع التوجه للمهننة ومع التربية الوطنية في المناهج لانه الاتجاه السليم. وتدريس السياحة والصناعة، وهمنا الآن في السياحة لانها ثروتنا وهذا يتطلب مساقا عن السياحة في المناهج.. والسياحة يجب قبل ما نطلب سياحة يجب تقبل السائحين.

*** يقال بان الحملة الانتخابية تلك الطريق الى قبة البرلمان .. كيف تقيم مدى حملتك الانتخابية؟**

– اشعر ان اسمي قد سبقني الى الجهات والفعاليات والاسر والافراد الذين اتوجه للقاء بهم وشرح برنامجي الانتخابي وهذا ثمرة لادائي الفعال في مجلس النواب على مستوى الوطن والمحافظة والشريحة المسيحية وتقديرا للجهود التي تفانيت بتقديمها لكل ابناء شعبي الطيب الاصيل اثناء عملي في وزارة التربية والتعليم والجامعة الاردنية وكليات المجتمع وهذا الاستقبال الطيب من قبل ابناء دائرتي الانتخابية يملأ نفسي غبطة.

*** قلت ان لديك برنامجا للشريحة المسيحية فما هي طروحاتك لخدمتها، وما هي آلية تحقيق هذه الخدمة؟**

– لقد جاءت طروحاتي مغايرة لطروحات زملائي المسيحيين فما يخص المطالبة بتدريس الدين المسيحي والتعطيل في الاعياد المسيحية وليس في ذلك اي عيب فقد جاءت مطالباتي محكومة بالكلمة الطيبة والروح العلمية والنزعة الموضوعية ثم ان مطالباتي لا تمثل مطالبات فرديه وانما هي تعبير صادق لمطالب شريحة وطنية اساسية في مجتمعنا الاردني ويعمل لها كل شريف نقي القلب منفتح العقل من ابناء وطننا مسلمين ومسيحيين معا اجتمعوا على الخير والمحبة والتسامح، وهي طروحات تنسجم تماما مع الدستور نصا وروحا وتنسجم كلية مع توجيهات جلالة قائد هذا البلد وسمو ولي عهده الامين في عدالتها وواقعيتها ومعقوليتها ودستوريتها ولو لم تكن كذلك لما عملت الحكومة الموقرة على اقرارها.

ومطالباتي تسوق الاردن عالميا وخاصة لدى الشعوب المسيحية فهي تعكس تعددية معاشة وديموقراطية نامية وتحقيق هذه الطروحات برسم صورة ناصعة للاردن وقائده في تلك الدول ولا اجد في طروحاتي خروجا على وحدتنا الوطنية لانها مطالب مشروعة ودستورية وعادلة، ونحن في هذه المطالبات لا تصدر عن اي تعصب ديني ومن هنا جاءت معارضتي في البرلمان وخارج البرلمان وعلى صفحات الصحافة الاردنية لتأسيس حزب مسيحي ديني لانني من المطالبين بعدم تسييس الدين، وقيام حزب مسيحي قد يؤدي الى نخر في جسد المجتمع وباختصار فانني اعارض قيام اي حزب ديني لان المطالب العادلة يمكن تحقيقها تحت قبة البرلمان بنهج موضوعي بعيدا عن كل مظاهر التوتر والانفعال.



د. فرح الربضي

حزبنا بالف خير.. والحمد لله

● المحامي زهدي نور الدين

من الملاحظات التي يشاهدها الانسان في المجتمع ما يلي:

الصغار وهم الذين يحفظون اسماء الكبار سواء كان هؤلاء من صغار السن في المدارس او حتى في الحارات.

الصغار يحفظون اسماء اساتذتهم ويحصون عليهم حركاتهم وانفاسهم ويقلدونهم في احاديثهم وقليلا ما يحفظ الاساتذة اسماء تلاميذهم –اللهم الا الشياطين منهم والكسالى والاشقياء.

وهؤلاء ينمون ويقدحون ويشتمون وربما يحاولون ضرب اساتذتهم، وكذلك كبار السن من اخوانهم وسكان حاراتهم وجيرانهم لانهم اشقياء كما قلنا، كما انهم يولدون ويترعرعون ويكبرون في اعمارهم ولا يكفون عن الشكوى والتذمر ولا يعجبهم العجب ولا الصيام في رجب، مهما حاولت معهم واسديت لهم النصيحة هم لا يسمعون والامر ليس بايديهم لان الله عز وجل خلقهم هكذا وقد وصفوا (بالنفس اللوامة).

وهكذا هو حزبنا ولد كبيرا وعملاقا بكافة اجهزته ودوائره ولجانه فمن الطبيعي ان لا يحفظ اسماء الصغار ولا يلتفت لهم، بل العكس هم الذين يحفظون اسم حزبنا وينظرون اليه من الاسفل ويرونه عملاقا وعظيما، ولذلك يتحدثون عنه وينتقدون قياداته ويحصون عليه انفاسه.

يقولون ان حزبنا فيه خلافات وان الاستقالات على "وادنه" وان القيادة تمارس الديكتاتورية بين اعضائه.

ينتسب يوميا الى حزبنا العشرات من المؤمنين بافكاره ومبادئه ويستقيل شهريا اشخاص وهذه ظاهرة طبيعية في اية شخصية اعتبارية سواء كانت تلك الشخصية حكومية او جمعية او شركة او حتى حزب وهي ظاهرة صحية ومن شأنها في النهاية ان يبقى في الحزب اشخاص مؤمنون باهدافه مستعدون للتضحية في سبيل حزبنا العملاق، فحزبنا ليس لشخص او لاشخاص.

الاشخاص الطبيعيون يأتون ويذهبون ويمرضون ويموتون، اما الاشخاص الاعتباريون ولا سيما الذين يولدون كبارا واقوياء يزدادون كبرا وكبرياء حيث ان حزبنا لم يولد من فراغ ولا من خمسين شخصا بل من اكثر من الف مؤسس، وتجاوز منتسبوه العشرة الالف فماذا يضيره استقالة خمسين شخصا خلال الستة اشهر الماضية بينما انتسب اليه اعضاء بالمئات كما قلنا.

عدت الى المبادئ والمرتكزات لنظامنا الاساسي كي اتاكد من خلوه من اسم شخص طبيعي وبالفعل لم اجد اسما واحدا فيه من الغلاف الى الغلاف حتى الذين صاغوا المبادئ لم يذكروا اسماءهم فيه كما انني لم اجد اسم المطبعة التي قامت بطباعة الكتيب.

وعليه فان الذين يتهمون حزبنا بالديكتاتورية فنحيلهم للاطلاع على المبادئ والمرتكزات والنظام الاساسي –ليكتشفوا اننا في الحزب الوطني الدستوري بألف خير ولله الحمد وهو الموفق.

خسر الحاسدون



● نعيم محمد نزال

الاردن جنة ينعم جميع الاردنيين بخيرها ويتباهون بعظمتها ويزهون بجمالها وروعتها ويتفاخرون بالانتساب اليها. انها الارض التي باركها الله بالهاشميين ومن على شعبنا بنعمة الحسين. الاردن دولة الامن والامان والطمأنينة على العرض والنفس والمال. بلد الرفاه والرخاء، دولة الشورى والديمقراطية والحرية. ارض السلم والسلام دار المهاجرين والانصار. الاسرة الواحدة المتحابة المتكافلة. اقام الاردن افضل العلاقات الدولية بعد ان بنى صرح المؤسسات الوطنية، حقق الاردن المعجزات واصبح آية من الآيات.

كلما يمجد اردني الاردن ويمتدحه بما هو اهل له، وينطق بكلمة الحق والصدق ينعته الحاسدون بالاقليمية والتحيز والتملق والتسلق. ما احلى التحيز للاردن وقيادته الهاشمية وشعبه! وما اجمل مدحه وقول الحق من اجله! وليقل ما اراد القائلون.

يسعى هؤلاء الحاسدون لتعكير صفو الاردن ونقائه، وتشويه نصاعة صورته وبهائه، والتقليل من راحة وهناء ابنائه، يوهمون انفسهم بقدرتهم على نشر الفوضى والفتنة وزعزعة امنه واستقراره وتقويض الحرية والشورى والديمقراطية والحاق الضرر بسمعته ونهضته واقتصاده. يحاولون هدم صخرة وحدة شعبه الوطنية التي لن ينال احد منها شيئا، يشككون بقوته وتماسكه، ويراهنون على صموده وبقائه، يقللون من عظمة انجازاته، ويصغرون من قدرة وكفاءة بناته ورجالاته.

ان هؤلاء ليسوا منا، ليسوا اردنيين، وسيرتدون على اعقابهم خاسرين خائبين، وسيعقدون ملومين محسورين، وسيبقى الاردن واحة الخير والعطاء، والامن والاستقرار والهناء، وعرينا للحسين الباني الحكيم.

كيف نعزز الانتماء

محاضرة لابراهيم الحروب لفرع الثالثة (ب) في دائرة عمان

برئاسة السيدة هيفاء البشير عقد في الاول من تشرين الاول لقاء في دائرة عمان القى فيه الاستاذ ابراهيم الحروب محاضرة بعنوان "كيف نعزز الانتماء" وبدأ بتعريف الانتماء بالولاء والاخلاص واكد انه لا يكون ذلك الا اذا كان الفرد جزءا او شريكا في هيئة او مؤسسة او وطن وله دور فاعل فيه.

وينطوي مفهوم الانتماء على الارتباط والتماسك والمعروف ان الانسان بطبعه اجتماعي لحاجة الفرد لذلك.

ويتأكد الانتماء عندما تكون عناصر الاجتذاب للافراد متوفرة في تلك المؤسسة ويتمتع الحزب بهذه الصفة حين يضع في منهجها فكرا وفلسفة عامة تتلاقى مع احتياجات الافراد وتراعي ظروف المجتمع وتزيد جانبيتها حين يركز على هذه الحاجات.

الحزب وعاء تتبادل فيه المعارف وبوتقة تتفاعل فيها الثقافات ومدرسة لزيادة الوعي السياسي.

والحزب دائما حساس لما يدور في الشارع، وحين تخيم على اجوائه المودة فان ذلك يزيد من انتماء الافراد اليه.

وعلى الحزبي ان يقوم بمهام وسلوكيات في مقدمتها الاخلاص والحفاظ على الجوانب السرية وتحمل المسؤولية وبذل كل جهد ممكن والاحترام والتعامل بعدالة وعدم التحيز وتقديم المصلحة العامة على الخاصة والترفع عن المآرب الشخصية والالتزام بالتعليمات والانظمة والوقت والتعامل مع الزملاء بلطف وادب وتعزيز الجهد للغايات الهادفة وعدم وضع العراقيل.

ويقع على النخبة واصحاب القرار العبء الاكبر في تعزيز الانتماء وتشكيل القدوة الحسنة.

وتتصف العملية الحزبية الناجحة بالشفافية ومرونة تمرير الادبيات والمعلومات الحزبية باتجاهين من القيادة للقواعد وبالعكس وعلى الحزبي ان يعتمد اولا مفاهيم الحزب ومرتكزات الحزب ليصل الاعضاء الى طليعة فكرية متجانسة ولغة مشتركة واحدة قدر المستطاع واقترح المشاركون موضوع اللقاء القادم (كيف الوصول لاقناع المواطن البسيط للمشاركة في العملية الديمقراطية).

أخبار الحزب

[illegible] الى امريكا

[illegible] الى الولايات [illegible]

الشناق رئيسا لـ "عربية ودولية" المركزي

اجرت لجنة الشؤون العربية والدولية للمجلس المركزي انتخابات فاز بها كل من الدكتور احمد الشناق رئيسا، الدكتورة انصاف الربضي نائبة للرئيس والسيد عبد السلام الغزي – مقررا.

د. العواملة رئيسا لدائرة البلقاء

الدكتور سمير العواملة هو الرئيس الجديد لدائرة البلقاء – خلفا للدكتور محمد نوفان العدوان.

السلام العادل يغلق جميع الابواب امام التطرف والعمليات العسكرية المتبادلة

ربما يحيق الموت في كل ركن من اركان اسرائيل وان هذا البلد الذي حقق درجة من الرخاء والراحة والوضع الطبيعي يعيش الآن من جديد على حافة الهاوية. هذه واحدة من الحقائق التي افرزتها محليا الهجمات الانتحارية داخل اسرائيل. لكن الحقيقة الثانية التي يجب ان يفهمها كل من يهمه امر اسرائيل هي ان سياسة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو في التعامل مع الارهاب ليست سوى فشل سيئ للغاية.

عندما وقع الهجوم الانتحاري في الثلاثين من تموز الماضي كان رد نتنياهو معاقبة جميع الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة حيث فرض طوقا على مدنهم وقراهم وامتنع عن دفع حوالى ٤٠ مليون دولار من العوائد الضريبية المستحقة للسلطة الفلسطينية ورافق ذلك كله اجراءات امنية مشددة وحالة قصوى من التأهب واليقظة. لكن المهاجمين الانتحاريين تمكنوا مرة اخرى من الولوج الى قلب القدس الغربية.

عندما خاض نتنياهو انتخابات الرئاسة العام الماضي كان شعاره الواضح على الملصقات واليافطات «نتنياهو لصناعة السلام الآمن». وكانت تلك الشعارات بمثابة ادانة ضمنية لاتفاقات اوسلو التي وقعها اسحق رابين وشمعون بيريس مع الوعد بتحقيق ما هو افضل من ذلك.

واليوم ماذا نرى في اسرائيل ليس هناك سلام ولا امن وهذا هو العامل الحاسم في سجل نتنياهو. ووفقا لمعيار الوعود التي قطعها في حملته فان نتنياهو زعيم فاشل. وعندما نقول ذلك فاننا لا نتحدث عن فشل احد السياسيين فهناك الكثير من الساسة يفشلون في مهامهم. لكن الفشل في مثل هذه الظروف هو مسألة حياة او موت ولذلك فانه لأمر ملح جدا وضروري ان نتفحص اسباب فشل نتنياهو.

فمنذ بداية تسلم نتنياهو مقاليد الحكم تعامل مع الفلسطينيين وقيادتهم ليس على اساس انهم شركاء في عملية سلام ولكن كخصوم يجب اعطاؤهم اقل ما يمكن وابلاغهم باقل ما يمكن. فقد كان توقيعه خطوة مفاجئة ومن جانب واحد تماما مثل قراره في آذار الماضي لبناء مستوطنة ضخمة في القدس الشرقية.

وفي عهد الحكومة الاسرائيلية السابقة انسحبت القوات الاسرائيلية من مدن الضفة الغربية وقطاع غزة وتوقع الفلسطينيون والولايات المتحدة ان يشمل الانسحاب التالي المقرر تنازل اسرائيل عن غالبية المناطق الريفية في الضفة الغربية للسلطة الفلسطينية بحيث يمكن للناس ان يتنقلوا من مدينة الى اخرى دون المرور بالمناطق التي تحتلها اسرائيل وبدلا من ذلك سحب نتنياهو قواته من ٢ بالمائة فقط من اراضي الضفة الغربية. وبالنسبة للفلسطينيين فان ذلك رقم تافه وهو بمثابة استفزاز لهم.

ومن الصعب ان نستغرب مع مثل هذه السياسة ان يكون تزايد في اعداد الفلسطينيين الذين بداوا يشعرون انه ليس لهم نصيب في عملية السلام وان هذه العملية على ما يبدو من غير المحتمل ان تمنحهم وطنا بالمعنى الكامل وانما بدلا من ذلك سيكونون محصورين وسط حفنة من الاحياء تفصلها عن بعض القوات الاسرائيلية. وقد تدنت دخولهم الى مستويات خطيرة بسبب الاجراءات العقابية الاسرائيلية التي يرون انها قد تستمر لفترة طويلة في المستقبل.

ومن الصعب للغاية على اسرائيل ان توقف الارهاب ولكن هناك امرا واحدا واضحا وهو ان القوة والعقاب ليست باجراءات ردع كافية. والبديل لذلك هو ان يعامل الفلسطينيون كشركاء. وهذا ما فعله رئيسا الوزراء رابين وبيريس من قبل وقد نجحا في ذلك وتوقف الارهاب الى ان اقدمت حكومة بيريس على اغتيال احد المشهورين بصناعة القنابل وانتقمت حركة حماس لذلك بعمليات قتل مروعة. وقد شجب غالبية الفلسطينيين تلك الاعمال واعتبروها تهديدا لعملية السلام التي كانت تسير بشكل جيد.

والحقيقة ان من الصعوبة بمكان على حركة حماس ان تجد مبررا لعملياتها عندما تكون عملية صنع السلام تمضي قدما على ارض الواقع وستجد صعوبة في العثور على من يوافقون على تجنيد انفسهم للقيام بعمليات انتحارية. وعندما يرى الناس ان لديهم فرصة لادارة شؤون حياتهم بانفسهم وبناء البلد الخاص بهم فانهم لن يبتغوا العنف.

ان قيام اسرائيل بمبادرة سياسية جادة هو السبيل الوحيد لبعث الامل وانهاء مناخ الاحباط واليأس السائد بين الفلسطينيين. وان اعداء السلام سيبقون دوما موجودين لكن بالامكان عزلهم اذا ما بادرت الحكومة الاسرائيلية للعمل مع الغالبية المعتدلة من الفلسطينيين. وهذه هي الرسالة التي يجب ان توصلها وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت لنتنياهو اذ ليس هناك امن من طرف واحد فاما ان تعيش مع الفلسطينيين او ان تموت منفصلا.

ترجمة «النهضة» عن نيويورك تايمز

حكومة طالبان الاسلامية الافغانية تسمح بزراعة الافيون على نطاق واسع

٤٠٪ من اجمالي الافيون في العالم من منشأ افغاني

الهيروين المستخلص من الازهار الوردية الحليبية الافغانية تملأ مدن وشوارع اوروبا وشمال اميركا، ما يجعل انتشار الافيون المنتج في افغانستان مستهجنا هو حقيقة استمراره بمصادقة من حركة طالبان الاسلامية المتشددة التي منعت بشدة عمل المرأة وحتى مغادرتها البيت الى مجتمع ذكوري، كما منعت مشاهدة التلفزيون او الاستماع للموسيقى.

فيما يلي تقرير «بيتر وليمز» مراسل الميدل ايست في منطقة كندهار معقل حركة طالبان:

منذ ان استولت ميليشيا طالبان على كابول قبل عام من هذا الشهر. لفتوا اهتمام العالم بفرضهم قواعد اسلامية متشددة، واستهجن الناس من مختلف بقاع العالم بمن فيهم المسلمون سماع قصص حول التصرف «الاسلامي» لهذه الحكومة التي منعت النساء عن العمل او الذهاب للمدارس. واصدرت محظورات على التلفزيون وعزف الموسيقى وارغموا الشباب على اطلاق لحى طويلة، وانطلقوا الى الشوارع يضربون من يتواجدون فيها في اوقات الصلاة، ولكن خلال حملة الاحكام العرفية والطارئة، نمت مظاهر شيطانية غير اسلامية متعمدة انتاج الافيون والهيروين غير المشروع.

انتاج الافيون في المناطق التي تسيطر عليها حركة طالبان على نطاق واسع دون اتخاذ اجراءات مباشرة لاجتثاثه.

ووفقا لبرنامج الامم المتحدة لمراقبة المخدرات «UNDCP» فان ٤٠٪ من اجمالي الافيون في سوق المخدرات - ٢,٣٠٠ طن متري من الافيون الخام - ينتج في افغانستان. والشرق الاوسط الآن ينافس بورما (ميانمار) المنتج الاكبر للمخدرات في العالم.



زهرة الافيون



حقائب افيون مصادرة

وتزرع الورود الحليبية الحمراء التي يستخلص منها الافيون في عشرة من اقاليم افغانستان الـ٢٩»، ثمانية من هذه العشرة في قبضة نظام طالبان المتشدد. وتقول احصائيات برنامج الامم المتحدة لمكافحة المخدرات ان ٩٦٪ من الافيون الخام ذو المنشأ الافغاني يأتي من مناطق طالبان.

ويقول طالبان «ان حصد وزراعة وبيع الحبوب المخدرة يحظر بشدة في القانون الاسلامي» ويقول الملا محمد حسن حاكم قندهار «زراعة محاصيل تنتج حبوب مخدرة شيطاني وضد القانون الاسلامي، تماما كاستخدام الحبوب المخدرة»، ويضيف «ان هذا مكتوب في القرآن».

في تشرين اول من العام الماضي منع طالبان تعاطي وانتاج الحبوب المخدرة وادعى انه يجهز لمحاربة الادمان، ومنذ ذلك الوقت نظمت مئات الهجمات على مستخدمي الحشيش وتم مصادرة مئات الحقائب من الحشيش وخزنت في مخزنين في قسم شرطة قندهار.

ووفقا لأقوال عبدالراشد رئيس وحدة مكافحة المخدرات في قندهار فعندما يقبض على مدخن حشيش، فان الشرطة تضربه حتى يعترف عن من باعه المخدرات، ثم يتم تغريقه في مياه جليدية باردة لعدة ساعات في الوقت الذي تشتد فيه حاجته للمخدرات، ولثلاث مرات يوميا لتخليصه من اثار المخدرات. وبعد دورة العلاج يلقى في السجن لفترة غير محدودة.

ورغم انخفاض متعاطي الحشيش لم تقم ميليشيا طالبان بأي اجراء ضد انتاج الافيون، الامر الذي يثير الاستهجان والتساؤل.

وهناك شكوك بأن ميليشيا طالبان تحقق مكاسب مالية من صناعة الافيون تدعم مجهودها الحربي، بما يفرضونه من ضرائب على زراعة الافيون ويبررونه بأنه ينسجم مع الشريعة والقانون الاسلامي. ويقول مساعد مدير بنك (بشتو تيجارة) «تجارة البشتو - والبشتو هم قومية منتشرة في الباكستان وافغانستان والمناطق المجاورة - وهو البنك المركزي لطالبان في قندهار وفي هذا البنك قسم الضرائب، مساعد مدير هذا البنك يقول: «ان ملاك الاراضي يدفعون ١٠٪ من اجمالي ما ينتجونه في العام». ويطلق على هذه الضريبة تسمية العشرية. ويدفع مالك الارض ٥٪ من العشرية مباشرة للفقراء، وتقسم الـ٥٪ الباقية بين جماعة «الملا» المحليين، والحكومة المركزية لطالبان.

وبالنسبة لمزارعي الافيون فانهم يدفعون «٢,٠٪ من اجمالي انتاجهم كضرائب تعرف باسم «الزكاة» من اجمالي مداخيلهم توزع على الفقراء ويتم الحصول على جزء منها لدعم المجهود الحربي. ويقول مساعد مدير البنك ان طالبان يستخدم فقط النقود التي يتم تحصيلها من خدمات الاستيراد والتي تجمع في دائرة الجمارك الواقعة في المدن على مقربة من الحدود، سواء في قندهار، او جلال اباد، او هيرات.

ويقول موظف في قندهار «اننا لا نحاول الفصل بين مزروعات التخدير والمحاصيل الاخرى عندما يتعلق الامر بجمع الضرائب. ومعظم طاقاتنا تصرف حاليا على الحرب في الشمال». ويضيف: «نأمل باجتثاث مزارع الافيون في المستقبل، وبعدها لن نقلق حول المحاصيل التي ستباع او تجنى عليها الضرائب».

وهناك اقوال بأن طالبان يسمح بزراعة الافيون لدواعي سياسية، وان الحاجة للمواد المخدرة عالميا سيكون عامل ضغط على الدول الاخرى للاعتراف بشرعية نظام طالبان في افغانستان» كما يقول جيدز المستشار في برنامج الامم المتحدة لمكافحة المخدرات. فمع ان طالبان يسيطر على ٨٠٪ من مناطق افغانستان فانه لم يحصل على اعتراف رسمي كحكومة مركزية لافغانستان، ويقول مصدر تابع للامم المتحدة «ان حكومة طالبان متلهفة للحصول على اعتراف وعلى مساعدات مالية من دول اخرى». ويضيف «من الواضح انه اذا ضغطت الدول على طالبان بمقايضة الاعتراف مقابل اجتثاث مزارع الافيون فانه سيوافق ويذعن لذلك».

وتدعي حكومة طالبان ان سبب سماحها باستمرار زراعة الافيون في مناطقها يعود لعدة اسباب منها انهم لا يرغبون بقطع ارزاق فقراء المزارعين الذين وجدوا اخيرا وسيلة للارتزاق. على حد قول القائم باعمال وزارة الخارجية في افغانستان شير محمد ستاناكزاي، والذي يضيف «لن نقوم بمنعهم عن زراعة الافيون الا ان وجدوا مصدر رزق بديل».

ترجمة «النهضة» (عن الميدل ايست)

خبراء "سفاراديم" يرفضون نتائج بحث يتوقع اختفاء الفجوة التعليمية بين الاشكناز والشرقيين خلال ١٥ عاما

في عام ٢٠١٢ سيتم اغلاق الفجوة التعليمية بين الطلاب الاشكناز والسفاراديم (الشرقيين) هذه النتيجة الحاسمة توصل اليها الدكتور ميخارزال من كلية التربية في جامعة بارايلان وسترد ضمن مقالة اعدها حول هذا الموضوع وسينشرها في العدد القادم من فصلية (مغموت) التي يصدرها معهد سالد.

الاستنتاج الاهم الذي يستخلص من هذه المقالة هو ان المشكلة الطائفية قد انتهت ومن يعارض ذلك انما يحاول استخلاص كسب سياسي من حصان ميت (فلم يعد لهذه المسألة اي صدى شعبي).

ويضيف رزال ان (الفجوة الطائفية في الانجازات الدراسية آخذة في التقلص بوتيرة ٢ بالمئة سنويا. وبما ان الفجوة بين الاشكناز والشرقيين تقدر اليوم بـ٣٠ بالمئة مقارنة بتلك التي سادت عام ١٩٦٢، فان تواصل تقلص الفجوة بالوتيرة الحالية سيضمن محوها كليا بعد ١٥ عاما.

ويقول رزال ان ٩٠ بالمئة من الطلاب الاشكناز والشرقيين اليوم متماثلون في انجازاتهم. ويسند استنتاجه الى تحليل ١٧ بحثا ودراسة جرت بين السنوات ١٩٥٤-١٩٨٢ وجمعت في مقالة كتبها قبل ست سنوات يحزقيل دار ونورا ريش من الجامعة العبرية في القدس.

وتوصل رزال في ضوء الفجوات بين الشرقيين والاشكناز في الدراسات المختلفة الى استنتاج مفاده ان الفجوة ستختفي في عام ٢٠١٢ كما اسلفنا.

ولا تتطرق مقالة رزال الجديدة الى التطورات التي طرأت على مسيرة تقلص الفجوة منذ آخر دراسة استند اليها في استنتاجه اي عام ١٩٨٢، وبصورة أخرى فان الامر عبارة عن تنبؤ لا اكثر. وهناك سلسلة من الابحاث حول الموضوع قادرة على ان تؤكد استخلاصات رزال او ان تدحضها. وهناك جزء منها يضع علامة استفهام على هذا الاستنتاج. فعلى سبيل المثال وجد يانون كوهين واسحق هيرفيلد من جامعة تل ابيب ان الفجوات قد بقيت ثابتة في السنوات ٧٥-١٩٩٢ في مجال الدراسة في اوساط ابناء الجيل الثاني (مواليد البلاد الذين قدم اهاليهم من الخارج). فقد بلغ معدل حملة الدرجة الجامعية في اوساط الاشكناز حسب الدراسة خلال هذه الفترة، اربعة اضعاف مثله لدى الشرقيين.

ويبدي البروفيسور يحزقيل دار الذي استند اليه الدكتور رزال لاعداد مقالته الارتياح من التحليل الذي قام به الاخير وقال ان مقالته اظهرت جانبين الاول منهما هو تقلص الفجوات بصورة تدريجية والثاني استغلال الطلاب لخلفيتهم الاجتماعية والاقتصادية ومواردها وهذا ما يحدث مع الاشكناز الذين يصبحون اقوى تعليميا خلافا لنسبة كبيرة من الشرقيين.

وهكذا يعمل هذان الجانبان احدهم مقابل الاخر. ويبدو ان رزال قد تجاهل الجانب الثاني وركز على الاول في مقالته ولذلك جاءت الصورة التي يطرحها تفاؤلية الطابع وكأن مشاكل الشرقيين كلها قد اختفت.

وتتطرق الدراسات التي يستخلص رزال استنتاجاته منها الى صفوف الدراسة الابتدائية والاعدادية. ويبلغ العمر المتوسط للمشاركين فيها ١٢,٣ سنة. الامر الذي يتطرق اليه رزال باختصار. كما ان التطرق مثلا الى تقليص الفجوة بين معدلات الحصول على البكالوريا بين الاشكناز والشرقيين قد يكون مضللا بسبب التباين بين شهادات البكالوريا.

وتعتبر احتمالات قبول الطالب الذي حصل على ٣٠ وحدة دراسية - بفضل النقاط الزائدة التي يحصل عليها من المواضيع المكثفة - في معهد راق في الجامعات اكبر من فرصة التلميذ الذي جمع ٢٠ وحدة دراسية من دون ان يتقدم لاختبار المواضيع المكثفة. وهذا طبعا رغم ان كلا التلميذين يحملان شهادة البكالوريا. وبناء على معطيات مكتب الاحصاء المركزي لعام ١٩٩٤ فقد زاد معدل الطلاب الاشكناز الذين يتقدمون للبكالوريا في مستوى مكثف بشكل عام وفي المواضيع التي تعتبر راقية بشكل خاص على معدل الطلاب الشرقيين.

بكلمات اخرى فان الفجوات بين الاشكناز والشرقيين «تغير مكان سكناها» من عام لآخر وتتوزع على الفوارق في معدلات الدراسة الثانوية والفوارق في احقية الحصول على البكالوريا ومنها نحو الفوارق في نوعية شهادات البكالوريا ونوعية المؤسسة الدراسية العليا التي يقبل حملة الشهادات فيها.

ويتناول انتقاد آخر يطرحه البروفيسور دار ادعاء د. رزال القائل انه في العام ٢٠١٢ ستنتهي تماما الفجوة بين الشرقيين والغربيين اذ يتساءل: «من يضمن لنا ان يتحقق هذا في المستقبل. فبالاستناد الى المعطيات الاحصائية، فقد وجد رزال ان الفجوة الطائفية ستصل الى الصفر بعد ١٥ عاما. ولكن يحتمل ان يكون تقليص الفجوة نتيجة لاستثمار خاص في الطلاب الشرقيين واذا ما تقلص هذا الاستثمار، فان الاقوياء سيزدادون قوة والضعفاء سيزدادون ضعفا».

كما ان د. نورا ريش، التي كتبت مع البروفيسور دار المقال الذي يستند اليه رزال، تنتقد هذا التنبؤ، فتقول انه لا يوجد اي ضمانة بان تتقلص الفجوة في السنوات القادمة بالوتيرة التي تقلصت فيها «حتى الآن».

ويجد رزال تعزيزا لادعائه بان الفجوة الطائفية تتقلص وينخفض معها مستوى الاهتمام العام بالموضوع، في سياسة وزارة المعارف. فيقول، ان الجهود الاساسية التي تبذلها وزارة المعارف لفرض الاندماج لم تعد تتجه الى الدمج الطائفي، بل الى دمج الطالب الضعيف في الاطار التعليمي للطالب العادي. غير انه يتجاهل بذلك تفسيرات اخرى لتغير سياسة وزارة المعارف، كتملص قادة الجهاز التعليمي من الالتزام الحقيقي، الذي يعني استثمارات كبرى في سياسة المساواة التعليمية.

ويرفض رزال انتقاد البروفيسور دار حول تجاهله لنمط ازدياد قوة الاقوياء وضعف الضعفاء. ويقول بأن «هذه الفجوة تترافق بالذات مع سد الثغرات الطائفية. وهذا جانب من جوانب المعطيات، غير ان الجانب الاكثر اثارة للاهتمام هو الثغرة بين الغربيين والشرقيين». ومع انه يوافق على ان الحسابات التي اجراها ليست سوى تقديرات الا انه يعتقد بأن شيئا لن يتغير في السنوات القادمة اذا لم يتم سد وتيرة الثغرات بصورة عملية.

وقد اثار مقال رزال انتقادا عاما كما كان متوقعا، ليس فقط من جهة الباحثين، بل ومن جهة النشطاء والاجتماعيين وموظفي وزارة المعارف. ويبدو انه في ضوء هذا الانتقاد، وجد رزال نفسه وحيدا تقريبا بين الباحثين الذين يشيرون الى «الحقيقة». ويقول ان «معارضي استنتاجاتي مصابون بالاغراض. فهم يريدون جني ثمار سياسية او بحثية من الفجوات الطائفية. فهذا مصدر رزقهم. فاليسار يرفع الصوت ضد اللامساواة ولكن المشكلة الطائفية انتهت».

اوركشيتي (هآرتس)

كوميديا النظام العالمي الجديد

● الدكتور حسن ملو العين

يبشر الغرب الأميركي بالنظام العالمي الجديد منذ عدة سنوات والناس تهرول وراءه داعمة ومصفقة تماما مثل الضحية التي تموت فرحة بعظمة جلادها. عقلية الكاوبوي الشهيرة في افلام الغرب الاميركي تبدو واضحة لكل ذي بصيرة ليس في الفكر وحسب ولكن في جميع سلوكيات وممارسات الولايات المتحدة الاميركية على الساحة الدولية. كيف ترى الولايات المتحدة العالم في نظامها الجديد القديم ؟ تراه خاليا من اسلحة الدمار الشامل، خاليا من الحروب ويعمه السلام، يختفي من قاموسه الارهاب والجرائم ضد الانسانية، ينعم فيه الانسان بجميع حقوقه الفكرية والسياسية ....ياسبحان الله ؟!!

لا تتعجبوا فهذا هو زمن الرويبضة الذي يكذّب فيه الصادق ويصدق فيه الكاذب، يخوّن فيه الأمين ويؤتمن فيه الخائن ...

نعم، اميركا تريد عالما خاليا من اسلحة الدمار الشامل الا من ترسانتها العسكرية الضخمة التي تحافظ بها على دورها السرمدي في السيطرة على العالم!! وتريد حقا عالما خاليا من الحروب ولكنه مستسلم للقضاء والقدر المصنع في البيت الابيض الاميركي!!

يختفي منه "الارهاب الفردي" لصالح "إرهاب الدولة" الذي مورس ويمارس ضد تشي جيفارا وفيدل كاسترو ونورييغا وداغ همرشولد وصدام حسين و... و... و... والحبل على الجرار...

وتسمح به ايضا لربيبتها اسرائيل التي مارست ارهاب الدولة بأبشع صوره ابتداء من ايخمان وحتى خالد مشعل. واما عن الجرائم ضد الانسانية فحدث ولا حرج. من قنابلها النووية في "يابان الى جرائمها في كوريا وفيتنام وكوبا وفلسطين والعراق وليبيا والسودان وغيرها من مسلسلات الغطرسة الاميركية وفحولة مسدسات الكاوبوي.

وتريد عالما ينعم فيه الانسان الاميركي فقط بالحرية والديمقراطية.

وحتى تكون عدالة الكاوبوي مكتملة فلا بد من الكيل بمكيالين، مكيال لأميركا وحبايبها ومكيال آخر «للزعران» والخارجين على قوانين نظامها العالمي البغيض... ان اميركا لا تتعلم من التاريخ. بل ان ذاكرتها السياسية ضعيفة الى حد الخرف. انها تعتقد جازمة ان قانون داروين في «الانتخاب الطبيعي والبقاء للأقوى والاصلح» هو ساري المفعول حتى على المجتمعات البشرية وتنسى هزائمها التي منيت بها على يد الشعوب الضعيفة في كوريا وفيتنام وكوبا ولبنان والصومال. انها تتناسى تحت غطاء الغطرسة والغرور ان قانون «الفعل ورد الفعل» هو الذي يحرك التاريخ ومسيرة الشعوب.

... تتحول الى كابوس داخل الحكومة الاسرائيلية

بنيامين نتنياهو اكتوى بنارين: الموقف الاردني الحاسم والافراج عن الشيخ ياسين

ما زال الغموض يكتنف خيوط الاعتداء على زعيم حركة حماس، وتفاصيله تتضح في اطار متسلسل من الاعترافات والدلائل وتشير جميعها باصابع الاتهام الى الموساد الاسرائيلي.

الصحافي الاسرائيلي امنون ابراموفيتش ذو العلاقة الوثيقة بالمخابرات الاسرائيلية كشف الاسبوع الماضي الستار عن اجتماع مجلس الوزراء الاسرائيلي المصغر لشؤون الامن الذي مهد للاعتداء وصادق خلاله رئيس وزراء اسرائيل بنيامين نتنياهو على قرار تصفية السيد مشعل في اطار خطة للجنرال داني ياتوم رئيس الموساد لتصفية عدد من كوادر حماس.

واضاف الصحافي امنون ان اجتماع مجلس الوزراء المصغر عقد بعد اربعة ايام من وقوع عملية حماس الاخيرة بدعوة من نتنياهو الذي استغل غياب وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي المعارض لمثل هذه العمليات في زيارة للخارج لتمرير القرار دون معارضة وجاءت اقوال الصحافي الاسرائيلي خلال لقاء اجراه معه التلفزيون الاسرائيلي في برنامج "احباط" الذي يبث الاربعاء.

وقال دوني دانييل مراسل القناة الثانية في التلفزيون الاسرائيلي "ان فشل الموساد .. الحق ضررا كبيرا بآلة الردع الاسرائيلية".

ولم يفت الصحف الاسرائيلية جميعها التعليق على دور "محمد ابو سيف" مرافق السيد مشعل في كشف عملية الموساد فقالت صحيفة يديعوت "ان ابو سيف" تلقى تدريبات عسكرية في افغانستان" ووصف صحفي اسرائيلي ابو سيف بانه "جيمس بوند حقيقي".

العملية ادخلت رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو في مأزق حقيقي حرج واربكت حكومته حتى ان الاصوات تعالت لتشكيل لجنة تحقيق خاصة بهذه العملية التي اضطرت اسرائيل للاستجابة لتهديدات جلالة الحسين والافراج عن الشيخ احمد ياسين الزعيم

نتنياهو

الروحي لحركة حماس، وبعد ان وصف سمو الامير الحسن ولي العهد محاولة اغتيال مشعل "خيانة للاتفاقيات الاردنية - الاسرائيلية" ودفع الوزراء الاسرائيليين الاهم في الحكومة الاسرائيلية لزيارة الاردن واللقاء بسمو ولي العهد الامير الحسن الرضوخ للمطالب الاردنية.

الافراج عن الشيخ احمد ياسين مزق العلاقات الداخلية الاسرائيلية الامر الذي تحاول معه حكومة اسرائيل التنصل من تعهدها بالسماح له بالعودة الى غزة فحسب وصف رئيس الشاباك السابق عضو الكنيست الحالي عن الليكود فان الشيخ احمد ياسين "الرجل الذي خلق كابوس حماس" وحسب اقوال الجنرال دايان فان الشيخ ياسين قادر على مضاعفة قوة حماس في قطاع غزة والضفة الغربية وفي الخارج.

اسرائيل الآن تعيش كابوسا بثلاث رؤوس:

١- الموقف الاردني الحاسم على محاولة مساسها بقدسية الارض الاردنية وانتهاكاتها للاحق الاتفاقيات مع الاردن.

٢- الصراع الداخلي بين اجنحة السلطة في اسرائيل بعد عمليتين فاشلتين للموساد الاولى في لبنان والثانية محاولة اغتيال مشعل.

٣- الازمة مع كندا والتي اسفرت عن عودة السفير الكندي في اسرائيل الى بلاده والذي قد يحرج الموقف الاسرائيلي عالميا.

[illegible] والتطور

الدكتورة انصاف الربضي
استاذ مشارك - جامعة اليرموك

الدبلوماسية مصطلح قديم، استعمله اليونان ومنهم انتقل الى الرومان والبيزنطيين، ثم انتقل من اللغة اليونانية الى اللاتينية ومنها الى اللغات الحديثة كالانجليزية والفرنسية والعربية.

والاصل اليوناني للكلمة مشتق من فعل (دبلوه) ظضرلخعق، ومعناه يطوي ان يثني، اي تلك الوثيقة او الرسالة الرسمية التي تطوى او تثنى والتي عرفت باسم (دبلوما ظضرلخعقنخ) وهذه الوثيقة او المراسلة كان يتراسل بها الحكام كما وانها كانت تمنح حاملها امتيازات خاصة خصوصا عند سفره في مهماته الرسمية تلك، وقد انتقل هذا المصطلح من اللغة اليونانية الى اللاتينية ثم تطور مفهوم لفظ دبلوما حتى صار يعني التوصية التي للاشخاص الموفدين في مهام رسمية لجهات لجنبية ، وهذه الدبلوما كانت توفر لهم المرور والامان في تنقلاتهم بين الدول الموفدين اليها ويصبحون موضع عناية من تلك الدول.

وكانت الدبلوماسية في العصر اليوناني بدائية ثم تطور الامر حتى اصبحت هناك صفات معينة يجب ان يتصف بها الدبلوماسي كالبلاغة والفصاحة وحسن الخطاب والبراعة في الحجة والقدرة على المراوغة ومحاولة الايقاع بالطرف الاخر ولا شك ان الفضل يعود لليونان في تأسيس نواة الافكار الدبلوماسية وتقاليدها . اما الرومان فقد كانوا دولة عسكرية محاربة، وبسبب تفوقهم العسكري فرضوا اراداتهم على المهزومين ومن هنا كان لهم الفضل في تطوير مفهوم ابرام المعاهدات والاتفاقيات بين الدول واحترامها وعدم خرقها اما الدولة البيزنطية فقد كان لها فضل في تطوير التفاوض فقد مهر البيزنطيون في فنون التفاوض مع الدول والقوى الاخرى وتمكنوا بذلك من المحافظة على ملكهم ودولتهم فعندما فشلوا في فرض ما يريدون بقوة السلاح بسبب ضعف قواتهم امام مجاوريهم مهروا في فن المفاوضات والاقناع وبهذا حموا مصالحهم وابتكر البيزنطيون جهاز جمع المعلومات (المخابرات والاستخبارات). وكان لجمع تلك المعلومات وتحليلها اثر كبير في معرفة نوايا الاعداء، وبذا يمكنهم تفادي الخطر الذي يمكن ان يحيق بهم، ويعود الفضل للبيزنطيين في ادخالهم نظام السفارة الدائمة، كما وان على السفير هذا جمع المعلومات وتدقيقها وتحليلها ومن هنا فقد ابتكروا شخصية (الدبلوماسي المحترف).

وعرف العرب كلمة (سفارة) واستعملت لدى القبائل العربية من اجل التفاوض وحل المنازعات والخلافات فيما بينها وبعد ظهور الاسلام انتقل العرب من دبلوماسية القبيلة الى دبلوماسية الدولة، وكان لاختيار (الرسل) والمبعوثين يتم بدقة متناهية وصفات معينة كالبلاغة والحصافة والذكاء وسرعة البديهة وحسن الحديث والقدرة على الاقناع والشجاعة والاعتزاز بدينه الاسلامي وانتمائه العربي، ثم تطورت تلك الصفات حتى انهم اشترطوا على السفير معرفة لغات اجنبية لان هؤلاء السفراء سيكونون مبعوثين لدول وامم شتى، لها علاقاتها السياسية والعسكرية والثقافية مع دولة الخلافة او السلاطين والملوك المسلمين.

وتعنى الدبلوماسية عادة بالاتصالات السلمية الرسمية بين الدول وبالعوامل التي تدفع كلا منها لاقامة تلك الاتصالات وبنظام التمثيل الدبلوماسي وما يخصه من قواعد. كما ان الدبلوماسية تهدف الى كيفية ادارة الشؤون الدولية عن طريق المراسلات الدبلوماسية والمفاوضات التي يقوم بها السفراء عادة تمهيدا لعقد الاتفاقية والمعاهدات طبقا لسياسة مرسومة واهداف منشودة وقد مهر العرب المسلمون في هذا الحقل بسبب اتساع رقعة دولتهم والتعددية العرقية والجنسية والاثنية التي كانت تعيش داخل تلك الدولة بالاضافة الى علاقاتهم الكثيفة مع دول العالم المحيط بهم. وكانت تلك العلاقات في معظمها علاقات سلمية تقوم على المصالح المشتركة ، والتعاون الاقتصادي من تجارة وصناعة بالاضافة الى المؤثرات العلمية والثقافية فقد كانت اللغة العربية هي لغة العلم والدبلوماسية كما ان الدينار العربي كان الاكثر رواجا والاكثر قبولا في كل العالم المعروف انذاك وقد انعكس ذلك على الاهمية السياسية والعسكرية والاقتصادية والثقافية التي كانت تتمتع بها الدولة العربية الاسلامية حتى اننا نستطيع القول بان النظام العالمي انذاك كان نظاما احاديا يتمثل بالقوة العربية الاسلامية التي كانت تسيطر على معظم دول العالم المعروف، فهي تهادنه وتعقد معه اتفاقيات ومعاهدات صداقة وتعاون ومودة فاصبح (السلام العربي الاسلامي) هو السيد في العالم الوسيط كله ونشطت الدبلوماسية العربية واصبح لها سفراؤها في معظم الاقطار وكان لها قناصل في معظم المدن الكبرى وخصوصا في بلاد الشرق الاقصى، لان التجارة المشرقية كانت بيد العرب وعبر الارض العربية بحرا او برا كانت تلك السلع تنتقل من الشرق الى اوروبا وذلك من خلال موانئ البحر المتوسط في بلاد الشام او من موانئ مصر والشمال الافريقي.

لقد طور العرب معنى الدبلوماسية واعطوها مدلولات عديدة متنوعة وعلينا ان لا ننسى بان الدويلات الايطالية كجنوا والبندقية كان لها دورها في ابتكار السفارة المقيمة او السفير المقيم واحيانا القنصل او القناصل. وكانت مهمة هؤلاء السفراء او القناصل تتعلق بمصالح رعايا تلك الدول الموجودين في العواصم والمدن الساحلية شامية ومصرية والعناية بتجارات التجار الاجانب بالاضافة الى انهم كانوا يمثلون بلادهم لدى بلاط السلاطين المسلمين في القاهرة ودمشق ينقلون الرسائل بين الدول ويساهمون بعقد الاتفاقيات والمعاهدات بين الطرفين التي تخدم مصالحهم المشتركة.

ومع تطور البشرية تطور مدلول الدبلوماسية وتنوعت اغراضها واهدافها فاصبحت الدبلوماسية تعني ادارة العلاقات الدولية عن طريق المفاوضات وهذه العلاقات تسوى عادة عن طريق السفراء والمبعوثين فالدبلوماسية اذن هي عمل الدبلوماسي وفنه، وما يمارسه من مهارة وحذق في ادارة العلاقات الدولية ولجراء المفاوضات ولن يتمكن الدبلوماسي من تحقيق تلك الاهداف الا اذا كان يتصف بالذكاء والكياسة والفطنة والمقدرة على التعامل مع الآخرين ومعرفة بعادات وتقاليد الامة التي سيكون سفيرا فيها مع قدرته على كسب الاصدقاء بالاضافة الى كونه مثقفا متعلما ، قارئا جيدا، لديه قدرة على تحليل الاحداث وتفسيرها . وان تكون لديه موهبة استشراف المستقبل والتنبؤ بما سيحدث ، وابلاغ دولته بذلك ، كي تاخذ الحيطة والحذر ان كان الامر يتعلق بها ، او بحلفائها .

لقد اسهم العرب بشكل كبير في تطوير الدبلوماسية ومفهومها ، وتنوع مهمة السفير ، فلم تقتصر على النواحي السياسية فقط ، بل ان الدبلوماسية العربية اوجدت مهمة ثقافية للسفير وخصوصا في العصر العباسي ، حيث اهتم السفراء بالكتب النادرة والترجمة والمخطوطات . كما اكدت الدبلوماسية العربية الاسلامية على مبدا (الحصانة) الدبلوماسية، وعلى (الامان) للسفير او المبعوث كما ربطت الدبلوماسية العربية الاسلامية الاخلاق بالسياسة وخصوصا في التعامل الدولي وبقيت كذلك رغم ظهور الدبلوماسية الميكافيلية في ايطاليا في تلك الفترة، فالعرب المسلمون اكدوا على ان الفضيلة والاخلاق سلوك يجب ان يتخلق به الخاص والعام وان تبقى مبادئ وقيما ثابتة اكيدة لانها مشتقة من قيم الاسلام الفاضلة.

وعلينا ان لا ننسى بان العرب المسلمين كانت لديهم مراسم خاصة لاستقبال السفراء الاجانب (بروتوكولات) لها قواعدها وتقاليدها وكانوا يحرصون على اتباعها بدقة متناهية لما لها من فائدة يرجوها المسؤولون المسلمون فقد كانوا يعملون على ان تكون مراسم الاستقبال ذات طابع خاص بحيث تترك هذه المراسم انطباعا ودهشة لدى السفير وحاشيته تدلل على قوة الدولة ومنعتها وثرائها، كذلك اهتم المسلمون بمظاهر الحفاوة والكرم مع السفراء وبذل كل ما من شانه ادخال الراحة والاطمئنان الى نفس السفير، رغبة منهم في كسب وده الى جانبهم، وكان السفراء يظلون موضع عناية ورعاية الدولة منذ قدومهم حتى مغادرتهم البلاد. وجرت العادة ان يقوم شخص بتلقي السفير عند دخوله اراضي الدولة برا او بحرا، وكان لهذا المرافق مواصفات يجب ان تتوافر فيه من حيث قوة الشخصية واللباقة والمظهر الجيد والحديث الشيق وان يكون على معرفة بلغة السفير القادم. وكان المتبع عادة في اقامة هؤلاء السفراء ان يؤخذ بعين الاعتبار اهمية السفير او الرسول، فان كان ذا مقام كبير في بلده فانه يقيم في قصور السلطان او الملك والا فانه يقيم في دار الضيافة واذا ما حان وقت لقائه للسلطان او الملك فانه يخرج بموكب الى دار السلطنة حيث يكون السلطان بانتظاره في الديوان الكبير ومن حوله الامراء واعيان الدولة ورجالاتها ويتقدم السفير عادة الى هذا الديوان بعد الاعلان عن وصوله ويقدم الكتاب الوارد معه للسلطان، عندئذ يفض السلطان الكتاب ثم يدفعه الى كاتب سره كي يقرأ ما جاء فيه ويأمر بما يراه مناسبا.

والملاحظ ان هذه البروتوكولات التي نشأت في العصور الوسطى في كنف الدولة الاسلامية او لدى الدول الاوروبية اصبحت تقليدا يتبع في التمثيل الدبلوماسي وهي لا تختلف كثيرا عما هو متبع في الدبلوماسية الحديثة.

دائرة الاحصاء المركزية الاسرائيلية
يهود روسيا يشكلون ١٨٪ من عدد سكان اسرائيل

كشفت دائرة الاحصاء المركزية الاسرائيلية ان اليهود القادمين من روسيا يشكلون ما نسبته ١٨٪ من عدد سكان اسرائيل البالغ خمسة ملايين و ٨٦٣ الف نسمة، حيث بلغ عدد اليهود الروس ٨٤٥ الف نسمة حتى نهاية عام ١٩٩٦ بينما بلغ عدد اليهود المغاربة ٥٠٥ الاف واليهود العراقيين ٢٥٠ الفا، واشار الكتاب السنوي لدائرة الاحصاء المركزية ان عدد المسلمين في اسرائيل هو ٨٧٢ الفا والمسيحيين ١٩٠ الفا والدروز ٨٩ الفا والشركس ١١ الفا، وان سكان القدس العربية الشرقية ١٧١ الف عربي وسكان الهضبة السورية ١٨ الفا.

ويشكل اليهود القادمون من دول اوروبا -عدا روسيا - ومن اميركا الشمالية ما نسبته ٢٠.٤٪ من اليهود في اسرائيل.

ويدل هذا على زيادة بالمقارنة مع سنة ١٩٨٩ مثلا (حين كانت النسبة ٣٦ في المائة) وهذه الشريحة من اليهود الذين يسمون الاشكناز هي التي تسيطر على المجتمع الاسرائيلي ومفاتيحه الاساسية في السياسة وفي الاقتصاد وفي التربية والثقافة وسائر مجالات الحياة.

ويلاحظ ان اليهود الفلاشا القادمين من اثيوبيا لا يزيد عددهم على ٦٣الفا، وفي سنة ١٩٩٦ لم تستقبل اسرائيل سوى ٢٥٠٠ مهاجر منهم مع العلم ان الالوف ينتظرون الهجرة في مخيمات قرب اديس ابابا.

وتشير الاحصاءات الرسمية الى ان ٦٢ في المائة من زيادة السكان في اسرائيل نبعت من التكاثر الطبيعي (اليهود وحدهم ٦٠.٥ في المائة) والبقية من الهجرة اليهودية وبهذا بلغ معدل النمو السكاني السنوي في اسرائيل ٢.٤٥ في المائة مقابل ٢.٢ في المائة في مصر و ٠.٥-١ في المائة في اوروبا واميركا الشمالية و ١.٧ في المائة في اسيا واميركا الجنوبية و ٢.٨ في المائة في افريقيا وما زال معدل الاعمار في اسرائيل يشير الى كهولة السكان اذ ان ٩.٦ في المائة من السكان في جيل ٦٥ عاما فما فوق و ٢٩.٤ في المائة في جيل ١٤ عاما فما دون بينما كانت النسبة قبل عشر سنوات ٨.٨ في المائة للكهول و ٣٢.٣ في المائة للفتية ويبلغ معدل الاعمار بين الذكور ٧٥.٥ عاما وبين الاناث ٦٩.١ عاما.

وفي سنة ١٩٩٦ ولد في اسرائيل ١٢١٣٠٠ طفل (بزيادة ٤ في المائة عن السنة السابقة) فيما توفي ٣٤٧٠٠ شخص.

افادت دائرة الاحصاء بان عدد المستوطنين في المستعمرات اليهودية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين زاد بنسبة ٨.٥ في المائة ليصل الى ١٥٠ الفا.

معظم هذه الزيادة ٦٢ في المائة من قدوم اليهود من تخوم الخط الاخضر الى المستعمرات والزيادة الطبيعية تشكل ٣٨ في المائة من الزيادة.

ما زالت القدس بشقيها الغربي والشرقي اكبر المدن في اسرائيل وقد بلغ عدد سكانها في نهاية السنة الماضية ٥٩٦٨٠٠ نسمة ، العرب منهم ١٧١ الفا.

تليها تل ابيب -يافا ٣٥٤٥٠٠ نسمة، ثم حيفا ٢٥٣٨٠٠ ورشون لشيون ١٦٨٢٠٠ وحولون ١٦٣٩٠٠ وبئر السبع ١٥٤٦٠٠ وبيتح تكفا ١٥٣٨٠٠ ونتانيا ١٥٠١٠٠ وبات -يام ١٤١٦٠٠ وبني براك ١٢٩٦٠٠ .

هذا واشار كتاب الاحصائيات الاسرائيلي الى عدد اخر من المعلومات اللافتة مثل:

- عدد القادمين الجدد من اليهود لاسرائيل بلغ ٧١ الفا فقط في سنة ١٩٩٦ .

- في السنة نفسها سجلت ٣٧٧٤٠ حالة زواج و ٩٦٧٦ حالة طلاق.

- عدد السيارات الخصوصية بلغ هذه السنة ١.١٧٤١٦٦ (مليونا و ١٧٤ الفا و ٦٦١) سيارة مع العلم بان المواطنين الذين يقبعون في العشر التحتاني من السلم الاجتماعي ٩٠ في المائة منهم من دون سيارة والعشر التاسع ٨٠ في المائة من دون سيارة.

- يستهلك المواطن الاسرائيلي بالمعدل كل يوم ٥٢٣ جراما من الخضروات و ١.٩٤ جراما من الفواكه و ٥٣ جراما من لحم البقر و١٤٥ جراما من لحم الدجاج.

- السياحة: امضى كل مواطن اسرائيلي هذه السنة بالمعدل ١١ يوما خارج البلاد وقد غادر ٢.٥ مليون نسمة البلاد للسياحة فيما قدم الى اسرائيل مليونان و ٦٣٠ الف سائح اجنبي.

هدفه تشويه الشخصية العربية
فيلم اميركي جديد عن حرب الخليج

تسود الاوساط العربية المقيمة في الولايات المتحدة الاميركية حالة من الغضب والسخط بسبب فيلم اميركي جديد يحمل اسم (جي-اي-جيان) وتدور احداثه في منطقة الخليج العربي وتقوم ببطولته النجمة السينمائية المعروفة "ديمي مور".

الفيلم يصور المواطن العربي عامة والخليجي خاصة بشكل المواطن المتخلف الذي يجري فقط وراء شهواته وغرائزه ولا يستخدم عقله في التفكير ويركز الفيلم على ابراز كافة نواقص الشخصية العربية والتاكيد على جوانب غير حقيقية وواقعية عند الانسان العربي. ويتناول احداث الفيلم الذي جسدته الممثلة ديمي مور حقبة السنوات التي اعقبت حرب الخليج الثانية وما نتج عنها من وجود اميركي مكثف في المنطقة كما يقوم الفيلم برصد علاقة المواطن الاميركي الذي اضطر للتواجد على الارض الخليجية مع المواطنين العرب في هذه المنطقة الذين يبرزهم الفيلم بانهم غير عقلانيين ويغلبون دائما اراءهم العاطفية في كل قرار يتخذونه كما تقوم الكاميرا برصد مظاهر التخلف من وجهة نظر الاميركي.

من جانبها اصدرت جمعية الاميركيين العرب بيانا طالبت فيه بوقف عرض الفيلم ومنع تسويقه في العالم كما ارسلت بيانا شديد اللهجة الى شركة "والت ديزني" المنتجة للفيلم تستنكر فيه الحملة الهادفة لتشويه الشخصية العربية واظهاره بمظهر المتخلف .

وقال بيان الجمعية ان شركة والت ديزني تواصل شن حربها لتشويه الشخصية العربية خدمة لاهداف واغراض خبيثة لا تستند الى اي معيار من الامانة والصدق.

مسلمون في الجيش الاميركي

ذكرت مصادر موثوقة في واشنطن ان عشرة الاف مسلم اميركي يعملون في صفوف القوات المسلحة الاميركية وان هذاالعدد في تزايد مستمر ولذلك كان لا بد من وجود ائمة ووعاظ بين هؤلاء الجنود.

واشارت المصادر الى ان الملازم محمد مقصود علي خان اصبح ثالث واعظ يعمل في الجيش الاميركي اما اول واعظ فكان عبد الرشيد محمد والذي يخدم الآن مع القوات الاميركية العاملة في كوريا اما صبحي مالك فهو الواعظ الثالث والذي سبق وان خدم لدى اللاجئين في جزيرة غوام.

استطلاع للرأي في اسرائيل
الاسرائيليون يرفضون التحول الى الولاية الاميركية الـ٥١ .. وايران تتصدر قائمة اعدائهم

غالبية الاسرائيليين يشعرون بالقلق على مصير دولتهم ويعتبرون خلافاتهم الطائفية اشد خطرا من التهديدات العربية

اجرت "معاريف" بواسطة معهد غالوب استطلاعا للرأي العام الاسرائيلي بمناسبة مرور ٥٠ عاما على قيام اسرائيل تناول مختلف جوانب الحياة، وفيما يلي اهم معطياته:

- هل انت قلق على وجود الدولة او انك تعتقد ان وجودها مضمون للابد؟

قلق على وجودها ٧٥٪ وجودها مضمون ٣٥٪ ، لا يعرف او يرفض الرد ٨٪ .

- هل توصي اولادك بالبقاء في البلاد او تبحث عن امكانية للعيش في دولة اخرى؟

البقاء في البلاد ٨١٪ ، البحث عن امكانية للعيش في دولة اخرى ١٠٪، لا يعرف ٩٪ .

- ما هي الظواهر التي تعتبر حسب رأيك الاكثر خطرا على وجود الدولة؟

الفجوات والخلافات داخل الشعب ٥٨٪، حرب مع دول عربية ٣٩٪، لا يعرف ٣٪ .

- من هو حسب رأيك افضل رئيس حكومة منذ تاريخ اسرائيل؟

مناحيم بيغن ٣١٪ ، اسحق رابين ٢٧٪، دافيد بن غوريون ١٧٪، شيمون بيريس ٦٪، ليفي اشكول ٢٪، بنيامين نتنياهو ٢٪، لا يعرف ٦٪ .

- لو اتيحت لك الفرصة هل كنت ستهاجر الى دولة اخرى؟

نعم بالتاكيد ٧٪ ، اعتقد ذلك ١٢٪، لا اعتقد ١٢٪، بالتاكيد كلا ٦٩٪.

- لو كان الامر ممكنا هل كنت تفضل ان تكون اسرائيل الولاية ٥١٪ في الولايات المتحدة؟

نعم ٢٥٪ ، لا ٧٥٪ .

- ما هي حسب رأيك الفجوة الاوسع في المجتمع الاسرائيلي؟

الفجوة بين العلمانيين والمتدينين ٤٤٪، الفجوة بين اليمين واليسار ٢٦٪ ، الفجوة الاقتصادية -الاجتماعية ١٦٪، الفجوة الطائفية ١٠٪، لا يعرف ٤٪.

- من هو حسب رأيك العدو الاخطر على اسرائيل؟

ايران ٣١٪، الفلسطينيون ١٥٪، سورية ١٣٪ حماس ١٤٪، حزب الله ١٣٪، العراق ٢٪، اخر ٦٪، لا يعرف ٦٪.

- ما هو حسب رأيك الحدث السياسي الاهم جدا منذ اقامة الدولة من بين الاحداث التالية:

اتفاق السلام مع مصر ٥٤٪، اتفاق السلام مع الاردن ٢٤٪، اتفاق اوسلو ١٥٪، لا يعرف ، يرفض الاجابة ٧٪.

- ما هو حسب رأيك الحدث الامني الاهم جدا منذ قيام الدولة من بين الاحداث التالية :

حرب الايام الستة ٣٥٪، قصف المفاعل النووي العراقي ٢٠٪، حرب تشرين ١٦٪، عملية عنتيبه ١٠٪، العمليات الارهابية العام الماضي ٦٪، الانتفاضة ٥٪، حرب لبنان ١٪، لا يعرف /يرفض الاجابة ٧٪.

- ما هو حسب رأيك الانجاز الاكبر للدولة من بين قائمة الانجازات التالية :

الجيش وسلطات الامن ٣٣٪، التوقيع على اتفاقية سلام مع الاردن ، مصر ، الفلسطينيين ٢٦٪، استيعاب الهجرة ٢٠٪، الديمقراطية ١١٪، جهاز التعليم ٤٪، جهاز الصحة والرفاه ٢٪، لا يعرف/يرفض الاجابة ٤٪.

هذا وكان افضل رئيس حسب الاستطلاع عيزر وايزمن ٢٨٪ وافضل وزير دفاع اسحق رابين ٢٢٪ وافضل وزير خارجية ابا ايبان ٢٧٪وافضل رئيس هيئة اركان اسحق رابين ١٩٪.

وفي استطلاع اخر اجرته " يديعوت احرونوت" بمناسبة راس السنة تتضح النتائج التالية:

- هل تعتبر دولة اسرائيل المكان الافضل او الاسوأ للعيش فيها؟

٣٨٪ اسرائيل هي الافضل مقابل ٤٩٪ العام الماضي، ٤٢٪ اسرائيل هي مكان جيد، ١٥٪ اسرائيل مكان غير جيد مقابل ٦٪ العام الماضي، ٥٪ اسرائيل غير جيدة بالتاكيد مقابل ٣٪ العام الماضي.

الامن الداخلي - ٤٪ الوضع ممتاز مقابل ٩٪ العام الماضي.

٣٠٪ الوضع جيد مقابل ٥٤٪ العام الماضي.

٤١٪ الوضع غير جيد مقابل ٢٨٪ العام الماضي.

٢٥٪ الوضع غير جيد بالتاكيد مقابل ٩٪ العام الماضي.

المسيرة السلمية :

٣٪ الوضع ممتاز مقابل ٧٪ العام الماضي.

١٤٪ الوضع جيد مقابل ٣٣٪ العام الماضي.

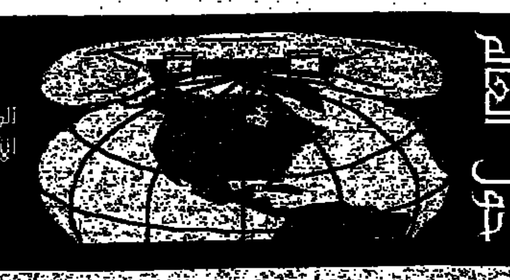
٣٥٪ الوضع غير جيد مقابل ٣٦٪ العام الماضي.

٤٨٪ الوضع غير جيد بالتاكيد مقابل ٢٣٪ العام الماضي.

وطلبت "يديعوت احرونوت" من المستطلعين وضع علامات من ١-١٠ لكل من الشخصيات التالية حول اداء مهامهم وكانت النتائج على النحو التالي:

عيزر وايزمن :٧.١، اسحق موردخاي ٦.٧، دافيد ليفي ٥.٨ ، اريئيل شارون ٥.٨، روزفولون هامر ٥.٤، بنيامين نتنياهو ٥.١ .

معهد غالوب لاستطلاع الراي (معاريف)





كفانا يا اهلي في عمان اشاعات وقصص - دعونا نتصرف للعمل والبناء والانجاز، ولا ارى علي ماذا نختلف ولكن ارى كل الاسباب التي تجعلنا نتعاون وهذا الحال بالنسبة لكل اهلنا في وطننا الواحد بحمد الله.

■ الحسين

كانت هناك فرصة سانحة للتوصل الى السلام بعد انهيار الاتحاد السوفياتي ونتائج حرب الخليج، رابين قرأ الخارطة جيدا وادرك ان اسرائيل موجودة في موقع قوة فاراد استغلال اللحظة، الا ان الشرق الاوسط متغير ومتقلب بطبيعته وانهيار الاتحاد السوفياتي ونتائج حرب الخليج كان لهما تأثير لكن ما يبدو لي الآن اننا بدأنا نرى الامور وهي تبدأ في التغير.

■ مارتن انديك

من الخطأ اتخاذ قرار الانسحاب من لبنان في اوقات الضغط والتوتر

لا استطيع ان احدد نظرية عامة ولكن من تجاربي في الحياة تعلمت ان القرارات الهامة جدا لا يجب ان تتخذ في اوقات الضغط او الاحداث، كل قرار يتخذ تحت وطأة هذين العاملين فانه قد يكون خاطئا.

ان ما يجب فعله منذ وقت طويل هو ان ندرس البدائل في لبنان -نؤكد على ضرورة دراسة كل البدائل- وان نتخذ القرار.

يجب ان نذكر باننا نتحدث عن قوة لا ردع لدى دولة اسرائيل بمصطلحات خاطئة لان صورة اسرائيل الردعية ليست مثلما نفكر عن انفسنا او كيف نقدر قوتنا الردع هي قبل كل شيء كيف ينظر الينا من قبل اعدائنا. اقوياطنينا قوة تنفيذية قادرين على فعل كل شيء !! او ليس كذلك، ليس هناك اهمية لما نفكر نحن عن انفسنا لان القرارات في الجانب الآخر تتخذ وفق تقديراتهم فقط.

وهكذا ايضا في لبنان نحن نستطيع ان نقرر بان ننسحب من لبنان في الظروف التي نجمت طوال سنوات والتي ادت بنا الى اتخاذ مثل هذا القرار، الذي سيفسره الاعداء بانه هرب، وعدم قدرة على احلال الامن مثلما اردنا، انهم سيفسرون ذلك ضعفا والضعف سيقودهم الى خطوات بعيدة المدى اكثر من القطاع الامني.

ان احد الاخطاء الاسرائيلية المألوفة هي تحليل الطرف الاخر من وجهة نظرنا حسب قيمنا وعاداتنا. وهذا الامر يقود سواء شئنا ام ابينا الى نتائج اساسية خاطئة يكفي ان نصغي الى رد فعل رئيس حزب الله على مقتل ابنه كي يفهم الواقعيون منا مع من نخوض المواجهة لسنوات طويلة للاسف. انا اعتقد ومقتنع بان محاولة الانسحاب من جنوب لبنان بخطوة احادية الجانب سيؤدي الى تدهور الوضع على حساب اطفال الشمال، كل واحد يقرر حسب فهمه يجب ان نصمد في الظروف الصعبة يجب ان نتحلى بطول نفس وقدرة على الصمود، وانا اعرف واخشى من ان يتحول صمودنا الى شعار.

ولانني كنت هناك بعض الوقت اعرب عن اسفي وبدون ان اسهب بالشرح واقول انه كان من الممكن فعل غير ذلك، مع ذلك فان مغادرة القطاع الامني تنطوي على مخاطر كثيرة جدا بشأن مواطني الدولة بصورة لا يجرؤ احد معها الى الانسحاب من جنوب لبنان.

يوسي بيليد (يديعوت احرونوت)

قادة هيئة الاركان لا يكترثون باستنتاجاته وتوصياته

تقرير لجنة الرقابة في وزارة الدفاع تشير الى تقصير في مجال تطوير وسائل لمواجهة هجوم باسلحة غير تقليدية

التقرير الانتقالي الصعب الذي صدر عن مراقب جهاز الدفاع الواء احتياط موشيه غيدرون حول تطوير وسائل الوقاية والدفاع من الحرب البيولوجية والكيماوية والنووية وضع قبل عدة اسابيع على طاولة بعض صانعي القرارات البارزين في قيادة وزارة الدفاع والجيش.

وقد جاء في هذا التقرير انه "بسبب الاخلالات الخطيرة تقرر عدم انتظار التقرير النهائي والاكتفاء بالتقرير الانتقالي من اجل افساح المجال امام كل الاطراف ذات العلاقة من اجل معالجة هذه القضية فورا.

وقد ارسل التقرير الانتقالي الى كبار المسؤولين في وزارة الدفاع ومن بينهم وزير الدفاع اسحق مردخاي ومدير عام الوزارة ايلان بيران والمساعد الاول لمردخاي دافيد عبري، كما وصلت نسخة من التقرير الى كبار اعضاء الهيئة العامة ومنهم نائب رئيس هيئة الاركان العميد شاؤول موفاز وستة آخرين من كبار الضباط.

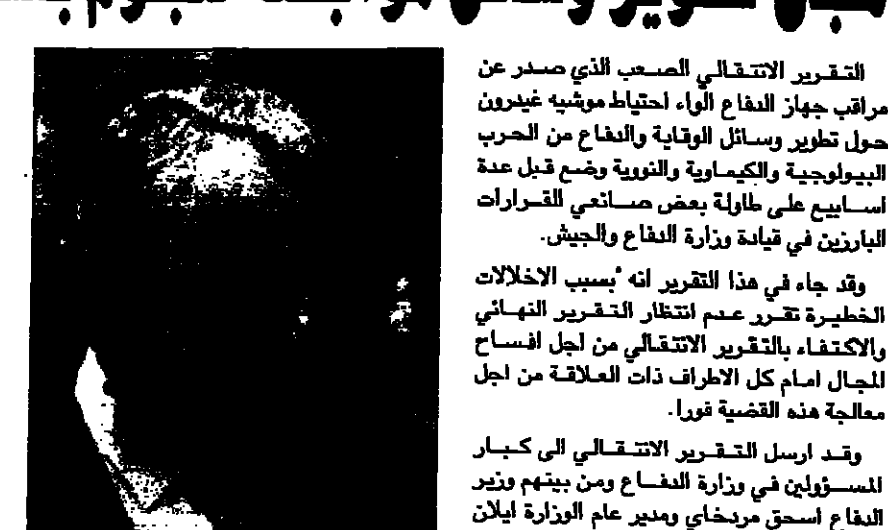
الاستنتاج الرئيسي المميز الذي ظهر في التقرير كان في مجال اساليب العمل اذ ان تقسيم الادوار والوظائف ليس واضحا بين الجهات المختلفة التي تشرف على الموضوع (جيش الدفاع وادارة رمادا -منرام) المسؤولة عن تطوير الوسائل في وزارة الدفاع وكل جهة من هذه الاطراف تفسر الامور حسب وجهة نظرها وتدور جدالات لا حاجة لها حول الصلاحيات والمسؤوليات تمس احيانا عمليات التطوير.

اما الاكتشاف الثاني للتقرير فهو تحصيل حاصل للاكتشاف الاول اذ يتبين ان عملية تطوير الوسائل القتالية في مجال الاسلحة غير التقليدية غير مطبقة كما لم يتم اعداد انظمة واجراءات وقواعد لتطوير عمل (لجنة الرقابة ضد الاسلحة النووية والكيماوية والبيولوجية) "اباك".

وورد في سياق الفصل الذي يتناول غياب تحديد الصلاحيات ان من المعتاد في جهاز الدفاع ان تخضع لجنة اباك لادارة رئيس "لجنة الوسائل الخاصة" في هيئة الاركان امام العميد عوزي والذي يخضع بدوره لمساعد وزير الدفاع لواء الاحتياط عاموس لبيدوت، الا ان العميد عوزي لم يعين رسميا ولذلك لم تر الاطراف الاخرى الزاما بالعمل وفق قراراته وتعليماته.

التقرير يسوق امثلة على خلل مقلق يشير الى الصلة بين غياب تحديد الصلاحيات وبين الاخفاقات في التطوير اهمها فشل تطوير "همعرفون" او القناع المستقبلي للمواطنين الذي يتوجب ان يحل محل القناع العادي وهذا القناع مصمم لتغطية الرأس كله دون الالتصاق به الامر الذي يجعله مريحا ومضمونا.

وكانت عملية التطوير قد توقفت الامر الذي ينسبه التقرير الى فشل نظرية ورؤية الجهاز


مردخاي

وتدور منذ عام ١٩٩٣ وحتى اللحظة الراهنة جدالات ونقاشات بين (رمادا-منرام) وقيادة الجبهة الخارجية وتركزت النقاشات طيلة عام كامل على تحديد الجهة المسؤولة عن انتاج القناع المستقبلي.

وفي ختام فصل الاخلالات يذكر التقرير الحقائق التالية: اباك ليست متطورة وفق انظمة قسم العمليات وليست هناك انظمة وقواعد مكتوبة لتطوير اباك ويتم تنفيذ قسم من نشاطات رمادا منرام بناء على تعليمات شفوية قسم ملموس من التقرير الانتقالي مخصص لمكانة شركة ديعاموب الخاصة والمميزة التي يرأسها بارون ريشف واوري الون والتي كشف النقاب عنها في "هآرتس" في مطلع الشهر في سلسلة المقالات حول سياسة الدفاع الذاتي وتطوير وسائل اباك.

الفصل الذي يتناول الاخلالات تحت عنوان "مورد واحد" تذكر الرقابة الحقائق التالية منذ الثمانينات تشكل شركة ديعامو موردا وحيدا وهذا الامر يكرس الوضع الذي توجد به المعلومات والخبرة بحوزة طرف واحد، وقد نشأ انطباع بان ديعاموب و رامادا منرام هما طرف واحد رغم ان ديعاموب هي شركة خاصة تقوم بارسال اغلبية الطلبات للتطوير لجهة واحدة وهي شركة ديعاموب التي تشكل منذ سنوات شركة تجارية خاصة ورغم ان لبيدوت يسجل نجاح التسلح لصالح ديعاموب الا ان الرقابة تطرح رأيا آخر اذ تعتقد ان تكليف جهة واحدة بمسؤولية التطوير على مدى سنوات دون مناقصة يكرس الوضع الراهن الذي يمنح طرفا واحدا حق احتكار كافة مجالات الخبرة والمعلومات.

التقرير يطالب جهاز الدفاع سلفا بحسم الموقف بين رأي الرقابة وبين رأي رامادا -منرام وتحاول الرقابة من جانبها المس باسطورة السرية التي تسيطر على مجال اباك وكانت هذه السرية حالت دون اجراء رقابة سليمة على مجريات التطوير والاموال المصروفة عليها.

ويؤكد نائب مراقب وزارة الدفاع حاييم اومان المسؤول عن التقرير في بدايته ان نشاطا واسعا لاطراف جيش الدفاع قد بدأ خلال عملية الرقابة لدراسة المسألة ووضع الحلول لها. ولكن رغم هذه الفعاليات والنشاطات المكثفة والنشطة يشك ان كان التقرير الانتقالي قد قرئ بتمعن من قبل جهاز الدفاع ومنذ نشره لم نسمع عن اجراء نقاش جدي برئاسة وزير الدفاع او مدير عام وزارته حول استنتاجاته.

ويشير التقرير الى الصراعات في هيئة الاركان حول الصلاحيات غير الواضحة واللاوضوح بالنسبة لمسؤولية التمويل وتجديد وانعاش العتاد في وسائل الدفاع غير التقليدية وهنا يمكن جذر الشر على ما يبدو اذ يلقي طرف بمسؤولية التمويل على الطرف الآخر لانه لا توجد انظمة وقرارات واضحة حول مسؤولية كل طرف وفي الواقع لم يتم تشكيل لجنة حكومية لمعالجة هذه المسألة.

والى جانب الحاجة لتحسين الاخلالات من الواجب طرح السؤال التالي هل سيشرف مسؤول على مراقبة التنفيذ والاشراف عليه؟ قبل اسبوعين خرج اللواء شموئيل اراد من منصبه كقائد للجبهة الداخلية ولم يطرح له بديل حتى الآن.

والجهة المسؤولة في الطوارئ عن حماية الجبهة الداخلية تعمل بدون قائد ولا يبحث جهاز الدفاع عن ضابط مختص يعرف هذا المجال كما ان وزير الدفاع وقائد الاركان ايضا يميلان لتسليم ضابط بارز هذه المسؤولية قبل ارساله للتقاعد.

الفراغ الذي نشأ في قيادة الجبهة الداخلية مثل البكم الذي اصاب جهاز الدفاع بعد نشر التقرير ولا يتساوق للوهلة الاولى مع تحذيرات وزير الدفاع حول الخطر الذي يحدق باسرائيل بسبب تطوير الرؤوس الصاروخية الكيماوية في سورية وايران.

الاستنتاج الذي توصل اليه من ذلك هو ان مجال عمل لجنة اباك لا يزال يتطلب الكثير من الجهد.

جهاز الدفاع يحب التلويح بخطر الهجمات الغازية فهذا جيد للاحتياجات السياسية الداخلية والدولية الا انه لا يجب الانشغال في الدفاع الذاتي ضد الحرب التي سيتحول فيها جيش الدفاع الى رقم احصائي فقط والتوجه القيمي المزدوج للهجمات الغازية قد يساعد في فهم الاخلالات الخطيرة التي يشير اليها التقرير.

امنون بارزيلاي (هآرتس)

انديك : العملية السلمية توشك على الفشل وواشنطن تحاول عرقلة برامج ايران التسليحية

كان الاسبوع الماضي هو الاسبوع الاخير لمارتن انديك في اسرائيل اذ سيشهد مطلع الشهر انتقاله رسميا من منصبه كسفير للولايات المتحدة الى رئاسة دائرة الشرق الاوسط في وزارة الخارجية.

وكان انديك السفير اليهودي الاول للولايات المتحدة في اسرائيل الذي وصل اليها قبل عيد الفصح عام ١٩٩٥ وفي ما يأتي مضمون مقابلة اجرتها معه "هآرتس":

- لقد مكثت هنا سنتين ونصف السنة ونقلت عنك تصريحات تفيد بان هذه الدولة تحتاج الى نوم جيد؟

اسرائيل هي دولة يهودية في الشرق الاوسط وهذا الدمج يخيل لك انك تنتقل من ازمة لاخرى على الصعيدين السياسي والاقتصادي او على صعيد عملية السلام.

لدي شعور بان جانبا مهما من الجهود التي تبذل للانتقال من ازمة لاخرى والسرعة التي تتم فيها الامور نابعة من الرغبة في الهروب من الواقع القاسي، وقد قرأت في "هآرتس" شهادة احد المارة من شارع بن يهودا بعد العملية حيث تساءل متى ينتهي كل هذا. عبارته هذه جاءت معبرة عن المزاج العام في الشارع واللاانسجام الفكري اكبر من ان يتم هضمه واستيعابه وانا اعتقد ان هذا صحيح ايضا بالنسبة لقتل رابين الدولة انتعشت بسرعة كبيرة وانتقلت للازمة التالية ولذا لم تكن قادرة على استيعاب ما حدث.

- الا تقوم الدولة بمحاسبة ذاتية كافية لما يحدث؟

كلا، فليس لديها وقت للقيام بذلك وابطاء الوتيرة والحمد لله ان هناك ايام سبت.

انديك راكم انجازات كبيرة خلال فترة قصيرة وفي مسار تطور مهني غير اعتيادي ففي عام ١٩٧٣ كان مواطنا استراليا يحمل شهادة دكتوراه ويعمل في الجامعة العبرية وعندما اندلعت حرب الغفران سارع للتبرع وانشغل حتى باخلاء الملاجئ ومنذئذ خصص حياته لمسألة واحدة وهي علاقة الولايات المتحدة واسرائيل.

بعد فترة قصيرة انتقل للولايات المتحدة وعمل فترة قصيرة لدى "ايباك". ثم انشأ معهد واشنطن لدراسة الشرق الادنى وفي هذا المنصب التقى بصانعي السياسة الاسرائيلية واحضر مادلين اولبرايت ايضا لالقاء محاضرة في اسرائيل، في اطار منصبه هذا اجتذب اهتمام بيل كلينتون واقنعه بقدرة ادارة اميركية برئاسته على دفع اسرائيل وجيرانها للتوقيع على اتفاقيات سلام بعد حرب الخليج والحرب الباردة وانتخاب رابين رئيساً للحكومة.

لقد كانت شبكة علاقاته مع نتنياهو متوترة منذ بدايتها. مما جعل الاخير يربط بين انديك وبين جهود كلينتون لمساعدة بيريس في انتخابات ١٩٩٦. الا ان ضعف العلاقات الاسرائيلية- العربية في السنة الاخيرة زاد من اعتماد نتنياهو على الولايات المتحدة وعلى انديك، واصبح تدخله في العملية مكثفاً جدا الى درجة ان الطبيب استدعي لفحصه خلال اتفاق الخليل وامره بتخفيض الوتيرة.

- لقد درست عن اسرائيل كل حياتك ولكن رغم ذلك يعتبر العيش هنا لعامين ونصف مسألة اخرى.

- المخلوق الذي يأتي من المريخ قد يقول حال وصوله الى هنا انها دولة تمر في مرحلة الانشطار-المتدينون ضد العلمانيين واليمين ضد اليسار والمحافظون والاصلاحيون ضد الارثوذكس. ويبدو له ان هناك تصدعات كبيرة في المجتمع الان ولكن هذا المخلوق يخطئ لان اعتقد ان هذه الدولة آخذة في الاضمحلال، فلديها مؤسسات قوية وان كان جزء منها يحتاج الى اجتياز تغيرات معينة الا انها مؤسسة قوية.

وهناك سبب جيد للاعتقاد ان هذه الدولة ستجتاز الازمات الحالية وتواصل النجاح وتعزز القوة، وانا لست قلقاً على المجتمع الاسرائيلي، وانما انا قلق على الاتجاه الذي تسير به عملية السلام فهذه مسألة تثير لدي قلقاً شديداً.

- هل هناك طريقة لاجمال هذه الفترة من ناحية الارتفاعات والانخفاضات في مشاعرك الشخصية؟

- لقد كان هذا المنصب بالنسبة لي حساساً بشكل خاص وقد كانت هناك لحظات سادني بها شعور شخصي قوي بالنجاح واخرى شعرت بها بمأساة عميقة نقطة الذروة عندي كانت كما قلت التوقيع على اوسلو وشعور الشراكة بين رابين وعرفات حيث شعرنا في حينه اننا نجحنا في الوصول اليها. وعندما اتى مقتل رابين بعد ذلك بستة اسابيع وانا لا اعتقد ان الدولة قد خرجت بالفعل من وقع ما حدث.

- ما الذي ينقص في محاسبة النفس حسب رأيك؟

انا اعتقد اننا واعون جداً للتطرف الاسلامي الذي يجد تعبيره في حماس وحزب الله والانتحاريين والعبوات الجانبية ولكن هناك ايضاً تطرفاً في الهوامش الاسرائيلية وان كان على الهامش الا انه موجود ويتوجب مواجهته.

- كيف؟

من خلال اصرار الوسط على موقفه وايضاحه بان هذا الامر ليس مقبولاً عليه. هذه المسألة يصعب القيام بها في الظروف التي تبدو وكل شيء فيها ابيض واسود ولكن الحياة في الشرق الاوسط ليست كذلك ببساطة- فهي اكثر رمادية.

- انا اعلم انك بكيت مثل الجميع عندما مات رابين وكنت تعرفه جيداً من الناحية الشخصية، فهل عزز ذلك من قوتك في نهاية الامر انه زاد الوضع تدهوراً من ناحيتك؟

اعتقد ان القوة ان كانت متوفرة لدي نابعة من التزام شخصي عميق بانجاز السلام بين اسرائيل والفلسطينيين وجاراتها العربية. وقد كان هذا مركز حياتي منذ ان كنت هنا في حرب الغفران.

نتيجة لذلك رأيت ان السلام قد تقدم بعناد للامام رغم انه واجه عقبات قاسية ورابين لم يكن الانسان الاول الذي قتل ولذا فاني استمد القوة من شعوري التفاؤلي. وموقفي لا يماثل موقف كلينتون الذي شعر بمسؤولية شخصية عقب رحيل رابين وبالنسبة لي فانني اعتقد بان الامر يمكن ان يحدث.

- هل تعتقد ان المنطقة تبدو اليوم بشكل مغاير عما كانت عليه قبل سنة؟ وهل ترى امكانية ان يؤدي تدهور العلاقات بين اسرائيل والفلسطينيين الى الحرب؟

لقد كانت هناك فرصة سانحة لاحلال السلام بعد انهيار الاتحاد السوفياتي ونتائج حرب الخليج. وبرزت حينذاك احتمالية التوصل للسلام. رابين قرأ الخارطة جيداً وادرك ان اسرائيل موجودة في موقع قوة فاراد استغلال اللحظة، الا ان الشرق الاوسط متغير ومتقلب بطبيعته فانهيار الاتحاد السوفياتي وحرب الخليج كان لهما تأثير متواصل، ولكن يبدو لي الان اننا قد بدأنا نرى الامور وهي تبدأ في التغير.

- ونافذة الفرص هل اغلقت؟

انها في طور الانسداد ولكنها لم تغلق كلياً. ويمكن ان ترى ذلك بتسليح ايران ذات التأثير الاستراتيجي العميق على المنطقة وفي بداية التقارب بين سورية والعراق وبين دول الخليج وايران، وفي هذا السياق يعتبر جمود عملية السلام مؤشراً للصعوبة الجدية لان الامور قد تغيرت وفقدت من دافعيتها- وهو يدلل ايضاً على الشكل الذي يمكن به لغياب التقدم في عملية السلام وعلى التطورات الاقليمية وكذلك على مصداقيتنا في كل ما يتعلق بالتأثير على اللاعبين الاخرين.

- اذا كم تبقى لنا عن الوقت؟

يصعب قول ذلك لانه ليس هناك شيء مستحيل ونافذة الفرص لم تغلق بعد. اي بالامكان القيام بامور تفتحها مرة اخرى ولكن هناك اموراً اخرى كثيرة يمكن ان تحدث.


انديك

ايران لا تملك بعد القدرة الاستراتيجية ونحن غارقون في جهودنا لمنعها من ذلك، وقد اصبح ذلك اصعب بكثير الان. انعدام الثقة حل محل الشراكة وقد تحولت الامور مرة اخرى الى لعبة فاشلة يقوم بها كل لاعب بمراكمة النقاط على الاخر من دون ان ينظر للمصلحة المشتركة فان تواصل هذا الامر لاخشى جداً من ان الصدام وشيك ومن هذه الناحية اغادر اسرائيل وانا قلق جداً.

- الحرب على ذلك محتملة حسب رأيك؟

« لا يبدو لي ان مصلحة الاطراف في المنطقة تستدعي شن حرب وعندما تحاول ان تقدر ذلك بشكل موضوعي من الواضح ان اسرائيل ليست معنية بالحرب، ولا اعتقد ان سورية معنية بذلك ايضاً او ان الفلسطينيين يعتقدون بان الصدام وليست المفاوضات هي التي ستخدم مستقبلهم بشكل افضل، وكل هذا منطقي جداً» ويقول انديك «والشرق الاوسط كما نعرف ليس منطقياً دائماً».

في لبنان وعن لبنان

الناس يسألون عما يبرر وجود ٥٠٠٠ الف موظف في [illegible] سدس الشعب اللبناني يقول الرئيس الحريري ان صرف [illegible] الاف منهم قد يخلق ازمة اجتماعية في حين ان عدد [illegible] في عهد الامير بشير الشهابي الثاني لم يكن يتجاوز [illegible] بمن فيهم اجهزة الامن والجباية. اما في عهد المتصرفية [illegible] عدد ١٦٠٠ موظف في الجبل و٠٠٠ في ولاية بيروت.

وبلغ العدد في عهد الانتداب الاول الذي شمل لبنان الكبير [illegible] الف موظف ويوم تحصل لبنان على استقلاله سنة ١٩٤٣ [illegible] موظفيه في حدود ٢٧ الفا ثم وصل في عهد الرئيس كميل شمعون الى ٣٦ الفا. وفي عهد الرئيس فؤاد شهاب الذي [illegible] التوظيف لتسريع العمل الاداري الى ٦٢ الفا بمن فيهم [illegible] والامن الداخلي والمكلفون والخبراء والمتعاقدون والمياومون.

لذلك يقول المنطق السليم ان آخر الدواء الكي والكي [illegible] لكن يشفي. وفي تقدير الخبراء العارفين بنفسية [illegible] المشهودة في حسن التخلص من الحاجة بالحيلة والاحتيال [illegible] الدولة اللبنانية تستطيع الاستغناء عما يناهز ٣٥٠ الف موظف من الطحالب المتعيشة في مستنقعاتها وتحتفظ فقط بنحو لا يتجاوز ١٥٠ الفا من العناصر النشيطة المختصة والنافعة بمن فيهم عناصر الجيش وقوى الامن مع ايجاد حل شامل وحديث لمشكلات التعليم في مختلف المراحل وتعويضات المعلمين الرسميين بمشاركة القطاعين العام والخاص يعود المعلم في اطاره رسولا وليس مجرد اجير يده على الدفاتر وعقله في الاضرابات للتمني لقمة العيش كل هذا يمكن ان يتم دون كارثة اجتماعية او زلزال اقتصادي شرط ان تبدأ الحكم بنفسه فيقلم فروعه اليابسة وغصونه المهترئة وشرط ان تأخذ الفأس القاطعة مداها في الحمير والسنديان قبل ان تضرب الموسنج والعليق.

وليس على هذه الحقيقة مما خبرته بنفسي مع الشيخ ابو يوسف الذي جاء سنة ١٩٦٩ من حاصبيا الى بيروت واشتغل ناطورا للبناية التي اسكن فيها بحي الاشرفية وقد سألته يوما عما دفع به الى العاصمة فقال ان قرشها اسهل والحياة فيها اطيب واهون ولما وقعت الحرب سنة ١٩٧٥ وصارت بنات القنابل تبحث عن خرفان الاضاحي في الشرقية والغربية هرب ابو يوسف [illegible] من الاعصاب وعاد الى حاصبيا.

وبعدما تحل الردع العربي والجيش السوري الى لبنان، قدم ابو يوسف لزيارتي آمنا مطمئنا حاملا التين والزيتون والزبيب [illegible] فاستقبلته بمنتهى الاكرام وكنت اكن له المودة والتقدير نظرا الى امانته ودماثة اخلاقه وروحه الجبلية السليمة.

قلت: كيف [illegible] يا ابو يوسف.

قال: يا استاذ [illegible] عندما غادرت بيروت منذ [illegible] لم اكن املك شيئا اما اليوم فعندي ١٥٠ راس ماعز يساوي كل منها حوالى ١٥ ليرة [illegible] وهو المبلغ الذي كنت اتقاضاه شهريا من صاحب البناية [illegible] املك بفضل هذا القطيع مبلغا مقداره ٢٢٠٠ ليرة [illegible].

فكذا اصبح ابو يوسف [illegible] بالنسبة الى مواطن يسكن في الريف [illegible] لم يكن يتجاوز يومذاك ٣ ليرات لبنانية فبلغت موجوداته العينية ما يوازي ٧٥٠ دولار اميركي وهو مبلغ يساوي اليوم ٢٠ الف دولار ان نحن اخذنا فرق التضخم وتدني القيمة الشرائية للنقد في الحسبان.

ولا بد من ابداء ملاحظة في موضوعنا [illegible] هي انه ما من لبناني طلب الوظيفة الا طمعا في نيل سهل المنال وكسب لا يحتاج الى جهد ولو عاد الموظف الى الارض التي هجرها مستسلما لجاذبية التنبلة او العتبة لوجد فيها من الخير اضعاف ما يقبضه [illegible] في الادارة الحكومية ولست انسى في اي حال ما قالته لي ام احد الموظفين المرموقين منذ ايام في قرية جبلية نائية: كيف بدك تأمل خير من هالبلاد عند سبعة شباب وثلاث بنات عايشين ببيروت شوف هالبستان المليان تفاح وكرمة [illegible] بستحلي واحد منهم يمد ايدو ويقطف عنقود عنب لازم [illegible] يقطفلو اياه. ولو [illegible] انو احد اجا [illegible] ولادي العنب من السوق!

رفيق المعلوف (النهار اللبنانية)

مفتحات لغداء دسم

حتى السفير المصري في اسرائيل لم يسلم من الاذى ولم تشفع له عشرة دبلوماسية عمرها سبع عشرة سنة. ازعاج وتهديد بالهاتف وتجاوز للاعراف الدبلوماسية بتفتيش سيارته وكأنه مهرب ويصدر هذا عن اناس هربوا وطنا بحاله. السفير المصري لم يسكت وهدد باخذ حقائبه والذكريات المتينة والعودة الى مصر. طيب وماذا يفعل الآخرون.. ماذا يفعل الفلسطينيون وهم يلاقون الاذى وليس لديهم وطن آخر يهربون اليه؟

لقد ملتهم المطارات وتقاذفتهم الموانئ حتى كلت مراسيها فاذا انفجر احدهم ذات يوم غضبا وصادف انفجاره ارتجاجا كبيرا في السوق ليس الغرب الاسود وعاد الى ارشيفه يبحث عن صور بالابيض والاسود ثم يبدأ حفل جلد الذات وعقدة الذنب التي ترتد كل يوم على معاناة اليهود. وفي كل يوم تطلع اسماء جديدة لمتهمين جدد حتى تظل عقدة الذنب والخجل حية الى الدهر لتواصل الابتزاز. فجأة ترى كل القنوات الغربية التضامنية معلقة على اسطوانة واحدة.. مأساة اليهود.. وكأن [illegible] واحدا يشغل كل المحطات وتعلو وتيرة هذه الحملة كلما اقترفت اسرائيل مجزرة او دافع فلسطيني عن نفسه بحجارة في مواجهة رشاش. وفي الاثناء تبث المحطات العربية افلام "الهش بش" وتمايل الراقصات.. فهل يفكر من عقله في الارداف؟

لتنسف اسرائيل بيوت الفلسطينيين بدعوى انها بدون ترخيص والحال ان اسرائيل نفسها بناء فوضوي بلا عقد ولا ترخيص لتنسف البيوت بعدما نسفت الكلام المكتوب على ورقة التوت في اوسلو.. لتطلب بوقاحة من عرفات ان يسحق شعبه [illegible] شائكة مثل الهنود الحمر في مكان آخر.. لتطلب منه ان يجرد شعبه حتى من الصرخة التي تشق الصدور وان يطارد احلام الشباب حتى في منامهم.

من حق اسرائيل ان تتطاول وتزايد وليسحب العرب [illegible] في العلن والسر.. فالبلدوزر الاسرائيلي يبس فيه (مارتن انديك) وحماة العرب اولبرايت مستعدة لقيادته بنفسها حتى [illegible] ان (عاصفة الصحراء) مجرد مفتحات في غداء [illegible] العرب على قفاهم ما لذ وطاب.

هل قلت هذا الكلام قبل ايام.. فعلا قلته.. وعذرا [illegible] مسامعكم.. انها الاسطوانة المهترئة التي تعودنا عليها [illegible] مطلعها لن تركع.. كع كع كع.

الم اقل لكم انها مهترئة!

[illegible]

سر الرقم ثلاثة



● د.طالب الحارثي

قالوا ان الرقم واحد يعني الوحدانية والتفوق والتميز ومرة اخرى يعني الانانية او النفرة او الديكتاتورية. اما الرقم اثنان فيعني الاستقطاب والازدواجية.

اما الرقم ثلاثة فهو الاكثر استعمالا بين معظم الارقام، وهو رقم يدخل في كثير من حالات الوصف او التصنيف بشكل يبدو طبيعيا، والامثلة على ذلك كثيرة لا حصر لها.

فمثلا عند النظر الى حالات المادة نراها قد صنفت الى ثلاث هي الصلبة والسائلة والغازية، وعند النظر الى انواع الصخور نلاحظ كيف قسمت الى ثلاثة هي النارية والرسوبية والغازية. وعند العمل على تقسيم حياة المرء نرى ان العلماء جزؤوها الى ثلاث :مرحلة الطفولة فمرحلة الشباب واخيرا مرحلة الكهولة (الشيخوخة).

وعند دراسة جسم الانسان نلاحظ ان الاطباء قسموا هذا الجسد الى ثلاثة اجزاء هي الراس فالجذع ثم الاطراف، وعند تقسيم مراحل تطور الحياة على الارض نرى ان علماء تاريخ الارض قسموها الى ثلاث حقب هي الباليوزويك ثم الميزوزويك ثم السينوزويك. وحتى علماء الاجتماع فهم ايضا قسموا البيئات التي تؤثر في حياة الطالب وسلوكه الى ثلاث هي البيت والمدرسة والمجتمع ، وعلماء السياسة قسموا السلطات الى ثلاث : التنفيذية والتشريعية والقضائية ، وعلماء الفقه ذكروا ان مصادر التشريع ثلاثة هي القران فالسنة ثم الاجتهاد، وحتى الديانات السماوية فهي ثلاث الاسلام والمسيحية واليهودية. وحتى العالم تم تقسيمه الى ثلاثة حيث نحن من العالم الثالث فيه، وقد تم تصوير الله سبحانه وتعالى على انه المالك والمسير للقوى الثلاث: الزمن والمادة (والطاقة شكل من اشكال المادة) والفراغ ويطلق على الرقم ثلاثة "رقم الونس" في الالمانية اذ لا تعتبر الاسرة اسرة ما لم تصبح ثلاثة وتبدأ المجموعة من ثلاثة. ونادرا ما تجد كاتبا او محللا في علم ما يذكر سببين او عاملين بل يلجأ الى ذكر على الاقل ثلاثة اسباب او عوامل، ولعل صرعة اليوم في علم الجيوبوليتكس يتمثل في دراسة العوامل الثلاثة الرئيسية التي تؤثر في مسيرة البشرية وهي :

- التزايد السكاني المضطرد.
- التنمية المستدامة.
- التلوث البيئي.

وبالنظر الى شعارات الكثير من الاحداث الدولية نجد انها استخدمت كثيرا الرقم ثلاثة فالثورة الفرنسية رفعت شعارا ثلاثيا: حرية، اخاء ، مساواة، وحتى الشعارات التي يطرحها حزبنا الوطني الدستوري هي ثلاثة نهضة ، ديمقراطية ، وحدة، وشعارات دولتنا الاردنية الفتية ثلاثة الله، الوطن، الملك.

وهنالك الكثير الكثير من الصيغ والتقسيمات التي اعتمدت الرقم ثلاثة في تصنيفاتها ، على سبيل المثال لا الحصر قسمت طرق المواصلات الى ثلاث هي النقل البري فالنقل البحري والنقل الجوي، وهنالك تم تصنيف الانسان ومحتواه الى ثلاث هي الروح والجسد والنفس، وطبقات الجلد ثلاث هي الاكتوديرم والميزوديرم والانتوديرم، والامثلة كثيرة وكثيرة جدا.

ولعل لكل رقم من الارقام عشرات بل مئات الاستعمالات التي يتفرد بها هذا الرقم دون غيره ، وانها -وان تبدو لعبة مسلية- الا انها قد تكون جديرة بالدراسة والبحث.

تزايد اعداد المسنين في العالم

تضاعف عدد السكان ممن هم في عمر الستين فما فوق والبالغ اكثر من ٤.١ ملايين خلال فترة السنوات الخمس الماضية في ايران.

جاء ذلك في سياق حديث رئيس مؤسسة الرفاه الاجتماعي الايرانية عبد الرحمن فوجودي وذلك بمناسبة الاحتفال باليوم العالمي للمسنين الذي صادف في الاول من تشرين اول الجاري.

وقال فوجودي ان اعمار الناس في العالم تزداد بشكل تدريجي نظرا لانخفاض معدل الوفيات بين الاطفال والزيادة في المعدلات العمرية ، مشيرا الى انه في العام ٢٠٢٥ سيكون هناك واحد من بين كل سبعة اشخاص يبلغ من العمر ستين فما فوق مقارنة مع واحد من بين كل ١١ شخصا كانت عليه الحال عام ١٩٩٥ .

واضاف ان الاشخاص ممن هم في سن الستين فما فوق يشكلون حوالي ٦.٦ بالمائة من سكان ايران وان ٦٨.١ بالمائة من هؤلاء يعيشون مع زوجاتهم.

اخترنا لك

افتراضات

سعاد الصباح

...

لنا جميلا
يتجول بين شفاهي
مثل القصيدة
ومثل القمر
اسائل نفسي
اذا ما استقلنا من الحب يوما
فمن سوف يرسم الوان قوس قزح؟
ومن سوف يوقظ تلك العروبة؟
ومن سيحرك شوق الزهر؟
اذا ما افترضنا
لماذا افترضنا
واشتد لهب افتراضي
بانك لست حبيبي
فمن يملأ الكون شعرا جميلا ؟
ومن سيجعل ارض البشر؟

السكري مرض العصر: الاقل والاكثر خطورة

"المرشد لمرضى السكري وذويهم" هو الثاني في سلسلة منشورات المركز الوطني للسكري والغدد الصماء والامراض الوراثية، وهو جزء من جهد نبيل يتصدى لحمل مسؤولية هذا المركز نحو قطاع عريض في مجتمعنا مصاب بواحد من ابرز امراض العصر واكثرها انتشارا وهو المرض الذي يتحمل المريض المصاب به المسؤولية شبه الكاملة نحو شفائه منه، ويوصف بانه المرض الاقل خطورة والاكثر خطورة.

"النهضة" من منطلق احساسنا بالواجب نحو هؤلاء المواطنين وتعميما للفائدة المرجوة رات ان تواصل نشر اهم ما تضمنه هذا الاصدار المهم للمركز الذي يتولى رئاسته الاستاذ الدكتور كامل العجلوني، مرحبين بكل تساؤلات واستفسارات تصل لصحيفة "النهضة" وتعد بان تنقلها الى الاطباء في المركز لحمل الاجابة عنها للقراء.

ان مرض السكري يلازم المصاب طوال حياته ولا يمكن شفاؤه ولكن يمكن التحكم به والسيطرة عليه ومنع الكثير من مضاعفاته.

المرشد لمرضى السكري وذويهم

منشورات المركز الوطني للسكري والغدد الصم والامراض الوراثية

رقم (٢) كانون الثاني ١٩٩٧

التحكم بالسكري

التحكم في مستوى سكر الدم خلال الحياة اليومية هو مسؤولية المريض نفسه وذلك بالالتزام التام بمتطلبات العلاج الدوائية والغذائية والنشاط الحركي وضرورة الانتظام باجراء فحص سكر الدم بشكل دوري وفي الحالات الطارئة.

يحدد الطبيب مستوى سكر الدم المقبول لكل مريض حسب عمره ووضعه الصحي.

مضاعفات مرض السكري

تقسم مضاعفات السكري الى قسمين:

اولا : مضاعفات حادة- تحدث غالبا خلال ساعات او ايام بسبب عدم انتظام العلاج او الغذاء او الاصابة بالالتهابات الجرثومية، ويستطيع المريض ان يتقي حدوث هذه المضاعفات وان يعالجها حسب ارشادات الطبيب.

ثانيا: مضاعفات متأخرة او مزمنة- تحدث بعد سنوات من الاصابة بالسكري ويمكن منعها او تأخيرها بالسيطرة الجيدة على مستوى سكر بالدم.

اولا : مضاعفات السكري الحادة:

انخفاض (هبوط) نسبة السكر في الدم

يعتبر السكر منخفضا عندما تكون نسبته في الدم اقل من ٥٠ ملغم/ديسيليتر مع ظهور بعض الاعراض (او في غيابها احيانا).

الاسباب: تنخفض نسبة السكر في الدم لاي من الاسباب التالية:

١- عدم الالتزام بمواعيد الطعام او عدم تناول الطعام بعد حقنة الانسولين مباشرة.

٢- مجهود عضلي زائد وممارسة الرياضة بشكل اعنف من المعتاد.

٣- حقن كمية زائدة من الانسولين عن طريق الخطأ.

الأعراض ...

تختلف هذه الاعراض من شخص الى آخر وعلى كل مريض وذويه ان يتعرف على الاعراض التي تصيبه. من اهم هذه الاعراض:

- رجفة مع شعور بالجوع ووهن مفاجئ.
- صداع مع شعور بالدوخة.
- تصبب العرق بغزارة من الجسم.
- تسارع نبضات القلب (الخفقان).
- قلة التركيز مع هذيان وتصرفات غريبة غير مألوفة.
- خدران الاطراف وتشنج العضلات.
- فقدان الوعي.
- هبوط السكر خلال النوم يؤدي الى كوابيس واحلام مزعجة.

العلاج

يجب على المريض عند شعوره باي من هذه الاعراض ان يتناول السكريات البسيطة فورا وذلك على شكل اقراص جلوكوز او مكعبات السكر. في الحالات البسيطة لانخفاض سكر الدم يكفي تناول كوب عصير فواكه. وعلى كل مريض ان يصطحب معه قليلا من مكعبات السكر او اقراص الجلوكوز لأنه قد يتعرض لهذه الحالة الاسعافية.

يجب عدم محاولة اطعام المريض اذا كان فاقدا للوعي اذ ان ذلك قد يؤدي الى اختناقه، وفي هذه الحالة يجب اعطاء المريض حقنة جلوكاجون (Glucagon) تحت الجلد او في العضل، والاتصال بالطبيب فورا، او نقل المريض الى اقرب مركز طوارئ.

ارتفاع السكري الحاد والحمض الكيتوني

الحمض الكيتوني حالة خطرة من الممكن ان تودي بحياة المريض وتصيب عادة مريض السكري المعتمد على الانسولين عندما يكون التحكم في السكر سيئا ومرتفعا ارتفاعا حادا اما لعدم تناول جرعات الانسولين المقررة او لتناول كميات زائدة من الطعام وبخاصة الحلويات. في مثل هذه الحالة لا تستطيع خلايا الجسم الحصول على الطاقة من السكر لعدم توفر الانسولين مما يضطر الجسم لحرق الدهون فيه طلبا للطاقة وهذا يؤدي الى انتاج الاحماض الكيتونية التي تدخل الى الدم فتزيد درجة حموضته مما يشكل خطورة على سلامة الجسم الامر الذي يستوجب ادخال المريض للمستشفى لعلاجه على وجه السرعة.

اما الاعراض المصاحبة لهذه الحالة فهي:

١- العطش الشديد مع تكرار التبول.

٢- فقدان الوزن السريع.

٣- الشعور بالغثيان او التقيؤ.

٤- الارهاق والتعب الشديدان.

٥- الام البطن.

٦- زوغان البصر.

٧- صعوبة في التنفس وظهور رائحة الاسيتون (كرائحة خل التفاح) في انفاس المريض.

٨- فقدان الوعي والغيبوبة.

ثانيا: مضاعفات السكري المزمنة

يؤدي ارتفاع السكر في الدم الى مخاطر عديدة كالتهاب الجلد واللثة والمسالك البولية ومضاعفات قد تصيب على المدى البعيد معظم اعضاء الجسم الحيوية كالعيون والكلى والاعصاب والقلب والشرايين. وقد اثبتت البحوث العلمية بما لا يدع مجالا للشك بان السيطرة الجيدة على مستوى السكر في الدم يمكن ان تمنع او تؤخر معظم مضاعفات السكري المزمنة. لذلك يجب اجراء فحوصات دورية شاملة لاكتشاف هذه المضاعفات في وقت مبكر حتى تسهل السيطرة عليها وعلاجها.

تأثير السكري على العين

يؤثر ارتفاع السكر في الدم على عدسة العين مما يؤدي الى تكون الماء الابيض في عدستها ويؤثر على شبكية العين ويؤدي الى اعتلالها وقد يتسبب في فقدان نعمة الابصار. لذلك يجب على جميع المرضى فحص اعينهم باستمرار وبشكل منتظم كل عام لتلقي العلاج في الوقت المناسب.

تأثير السكري على الكلى

يؤدي ارتفاع السكر في الدم بعد سنوات الى ظهور الزلال في البول ثم الى قصور الكلى عن تصفية الدم والتخلص من المواد الضارة والاملاح الزائدة مما قد يؤدي الى ارتفاع ضغط الدم وظهور علامات القصور الكلوي.

ان مرضى السكري معرضون للاصابة بالتهابات المسالك البولية اكثر من الاشخاص الاخرين لذلك يجب عليهم القيام بفحص البول بانتظام لمراقبة وجود زلال فيه وقياس ضغط الدم واجراء فحوصات دورية لوظائف الكلى وعند حدوث التهابات المسالك البولية فيجب علاجها فورا وذلك لمنع تدهور وظائف الكلى.

دجاج

● غادة الكاتب

تعبر حياتنا نحن الاشخاص تفاصيل صغيرة تصبح في الغالب محورا لاحداث اكثر شمولا ومن هذه التفاصيل اشياؤنا الطفولية، واسرارنا المخبأة فيها.

هل ينكر احدكم انه قد تعلق مثلا بـ "كاركتر" معين اثناء طفولته فجعل منه مرجعا لبراءات، او بذاءات مستقبلية؟

في طفولتي كانت لي وسادة، محشوة بريش دجاج بيتي اليف، كنت اهرب من رخاوتها، وطراوتها، من قسوة متعسفة، واساءة غير مبررة.

بل انني قد جعلت منها مخبأ لاحلامي، نعم كنت اخبئ فيها الكثير من الاحلام التي ارغب، او اعجز، في او عن تحقيقها .

فمن حلم بريء، بغرفة جميلة، وبيت واسع، واقران عطوفين، وحديقة مليئة بالالعاب، الى حلم اقطع فيه اليد التي صفعتني، واجتث الالسنة التي شتمتني واشنق كل من تسبب لي باهانة!!

احتملت الوسادة كل ذلك، وجعلتني -ايضا- احتمل شططا مفتعلا وواقعا علي ان ارض به واعيش.

كانت -اي الوسادة- "مسمار جحاي" الذي ثبته وسط احداث عهد بتسييرها لغيري، بينما احتفظت انا بحق العودة اليه، واي مشجب في الارض لم يكن ليحتمل ما القيته على تلك الوسادة من الام واحلام.

اذكر اني عدت يوما -وانا على اعتاب مراهقتي الاولى- الى البيت كان يعج باشخاص يروحون، ويجيئون ويروح معهم اثاثنا القديم، ويجيء آخر اكثر حداثة.

اتجهت على غير وعي مني الى غرفتي كان همي الوحيد ان اطمئن على مخبأ احلامي، ان انقذه، لكن .. سبقتني ارادة الوالد وايدي العاملين ، ثرت، غضبت، تمسكت باطراف الوسادة، ببقايا الاحلام، وبعد شد وجذب، تناثرت وسادتي ريش دجاج بيتي اليف .. دجاج ادرك مبكرا انه على الرغم من جناحيه، لا يمكنه ابدا ان يطير.

جهود دولية للسيطرة على مرض السل

لاول مرة منذ سنوات الخمسينات تنجح استراتيجية شافية في جعل حالات الاصابة بمرض السل في العالم عند معدلات ثابتة، وهذا يعني ان هذه الاستراتيجية يمكن ان تنقذ حياة عشرة ملايين شخص خلال العقد القادم.

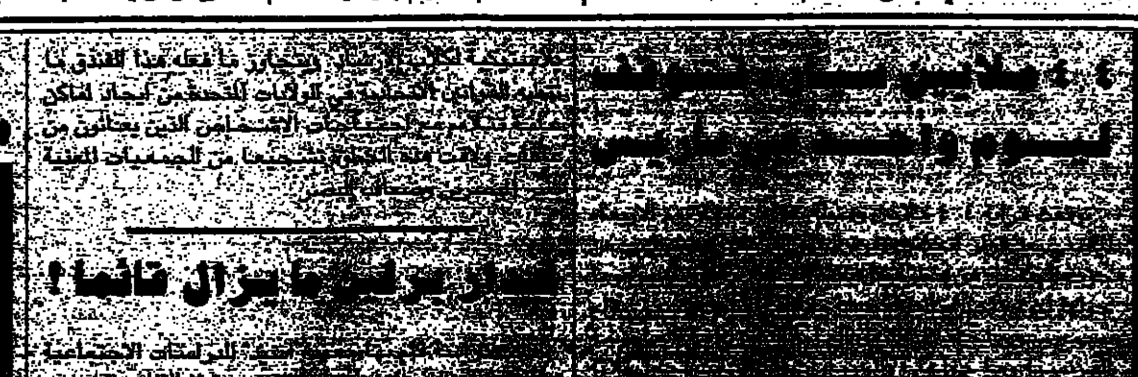
هذا ما جاء في نشرة صادرة عن منظمة الصحة العالمية وقد اعتبرت المنظمة هذه الاستراتيجية التي اطلقت عليها استراتيجية "معالجة الملاحظة المباشرة القصيرة الاجل" بمثابة انفراج كبير وتطور مذهل في مجال السيطرة على مرض السل.

وبينت النشرة ان مرض السل يبقى واحدا من المشاكل الرئيسة في مجال الصحة العامة في منطقة الشرق الاوسط ولذلك فان جهود المكتب الاقليمي للمنظمة منصبة الآن بالتعاون مع السلطات الصحية في الدول الاعضاء على تبني هذه الاستراتيجية ونتيجة لذلك فان العديد من دول المنطقة ضمنت هذه الاستراتيجية في سياساتها الصحية الوطنية وبدأت بتنفيذها اما على مستوى البلاد او كبرامج ريادية.

ولضمان التطبيق الشامل لهذه الاستراتيجية في دول منطقة شرق المتوسط فقد عقد المكتب الاقليمي للمنظمة ورشة عمل حول التعامل مع مرض السل في دمشق في منتصف الشهر الماضي وذلك بهدف تدريب العاملين في مجال مكافحة مرض السل في بعض دول المنطقة حول كيفية تطبيق هذه الاستراتيجية بشكل فاعل.

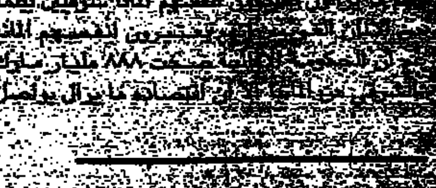
وقد طورت منظمة الصحة العالمية انماط تدريب جديدة لمكافحة مرض السل اطلقت عليها ادارة مرض السل على المستوى الوطني وقد استخدمت هذه الانماط لتدريب المشاركين في الورشة وتزويدهم بالمهارات اللازمة والمعرفة بكيفية تطبيق هذه الاستراتيجية بفاعلية في بلدانهم.

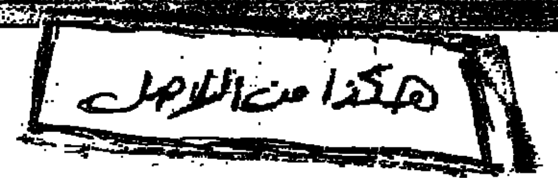
وتضمنت ورشة العمل التعريف بانماط التدريب الجديدة وايجاد خطة عمل وطنية منقحة حول كيفية السيطرة على مرض السل اضافة الى مراجعة التقارير وانظمة التسجيل الخاصة بمرض السل. وقد وجدت هذه الانماط لتكون ادوات تدريب ذات قدرة عالية بحيث يمكن استخدامها في ورشات عمل مشابهة. وعلاوة على ذلك فان الاستراتيجية الجديدة هي الاستراتيجية الوحيدة المتوفرة الآن والتي اثبتت قدرتها على تحقيق معدلات شفاء ثابتة وصلت الى ٨٥ بالمائة مما يعني في نهاية المطاف تحقيق الهدف النهائي في السيطرة على مرض السل. ويبقى تعاون السلطات الصحية شرطا اساسيا في تحقيق الغاية المرجوة من تطبيق هذه الاستراتيجية.











نائب يركب دراجة هوائية



■ زهدي نور الدين.

كتبت المقال التالي يوم الخميس ٩٧/٧/١٧ الذي صادف عيد ميلاد الرسول الاعظم (صلى الله عليه وسلم) الموافق ١٢ ربيع اول ١٤١٨ هـ.

وحيث ان المقال يتعلق بالنواب عملت على تأجيله لحين انتهاء فترة التسجيل للترشيح الذي بدأ يوم الجمعة ٩٧/١٠/١٠ وينتهي بعد ثلاثة ايام حيث تبدأ الدعاية الانتخابية -اتمنى على النواب ان يرفعوا شعارات عملية وواقعية مثل الشعارات الواردة في نهاية هذا المقال.

نشرت الصحف اليومية صباح الخميس ١٩٩٧/٧/١٧ صورة ملونة لعضو الكونجرس البرازيلي فرناندو غابيرا راكبا دراجته الهوائية امام مبنى مجلس النواب.. ويقول التعليق ان النائب المذكور يتوجه يوميا الى العمل عبر الشوارع المزدحمة في برازيليا نحن لا نطالب النواب الاردنيين لركوب الدراجات الهوائية لاننا نعرف طبيعة عمان الجبلية، اذا ما قارناها باراضي البرازيل السهلية، ولكننا نريد ان نسلط الضوء على نفسية ذلك النائب والقدوة لابناء دائرته الانتخابية، وبتواضعه عندما يركب دراجة هوائية لا يتجاوز سعرها الخمسين دينارا ليذهب بها الى عمله وليساهم في حل مشكلة السير داخل عاصمته وليوفر الطاقة على نفسه وعلى وطنه.

قلنا من الصعب ان يركب النائب داخل مدينة عمان دراجة هوائية ولكن ليس من الصعب ان يركب دراجة نارية والسؤال هل يفعلها النواب القادمون سيما وان موضوع سيارات الشبح قد لا تكون متيسرة للبرلمان القادم.

نعتقد ان يكون النائب قدوة لناخبيه قدوة في ملبسه ومأكله وفي مصروفه وحديثه وحبه لوطنه وتواضعه في ركوبته كما تواضع ذلك النائب البرازيلي صورة النائب منشورة في الصحف في يوم عطلة المملكة بذكرى ميلاد الرسول صلى الله عليه وسلم الرسول العظيم الذي علمنا التواضع والحب والذي جاء هدى ورحمة للعالمين.

والذي من المفروض ان نقتدي به في محبتنا لاوطاننا وفي ارشاداته بعدم الاسراف والتبذير.

اتمنى على المرشحين لمجلس النواب ان يرفعوا شعارات واقعية مثل لا لسيارات الشبح نعم للدراجات النارية في عمان والهوائية في اربد لانها مدينة سهلية وكذلك في المفرق والزرقاء وشعارات تتعلق بالملابس كأن نقول نعم للزي الموحد البسيط ولا للملابس الثمينة الباهظة، ونعم للصناعة الوطنية ولا للاجنبية، بالمناسبة النواب اكثر الناس استخداما لربطات العنق الغالية والبدلات الاجنبية بالاضافة الى الوزراء حتى في حزيران وتموز وآب يرتدون البدلات بالرغم من حرارة الصيف التي تصل في بعض الاحيان الى ٤٠ درجة مئوية.

نعم للدشاديش الرخيصة والشورتات الكاكية، بالمناسبة ارتداء الشورتات خلال فصل الصيف يوفر ملايين الدنانير.

أسماء في الأحداث ● أسماء في الأحداث ● أسماء في الأحداث ● أسماء في الأحداث

مرشحو الحزب الوطني الدستوري

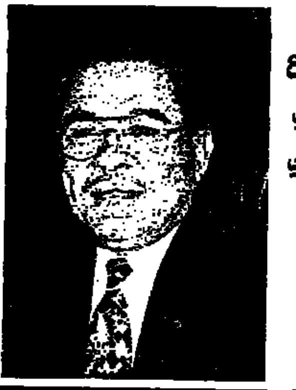
م. عبدالهادي المجالي / الكرك
عبدالرؤوف الروابدة / اربد
طلال الرمحي / الزرقاء
م. محمد خير الكيلاني / عمان الثالثة
م. هشام الشراري / معان
د. فرج الربضي / عمان الثالثة
جمال الخريشا / بدو الوسط
د. راتب السعود / الطفيلة
محمد عودة نجادات / بدو الجنوب
دعد سلطان التميمي / العقبة
جمال المعلواني / عمان الثانية

معاً يداً بيد نحو أردن الغد
وحدة - نهضة - ديمقراطية

المهندس عبد الهادي المجالي

مرشح دائرة الكرك
المقر الانتخابي : الكرك - الياروت .
هاتف : ٠٣/٣٩١٢٥٤

السيد عبد الرؤوف الروابدة



مرشح دائرة اربد
المقر الانتخابي : شارع الحصن - عمارة ستي سنتر - الطابق الثاني مكتب رقم ٢٠٤
تلفاكس: ٠٢ / ٢٥٢١٨١

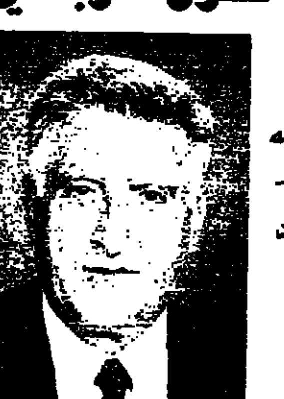
السيد طلال الرمحي

مرشح دائرة الزرقاء
المقر الانتخابي: الحزب الوطني الدستوري - دائرة الزرقاء / المقر الرئيسي .
تلفاكس: ٠٩/٩٩٤٨١٤
او مكتب مخيم الزرقاء : ٠٩/٩٩٢٣٣٧

م. محمد خير الكيلاني

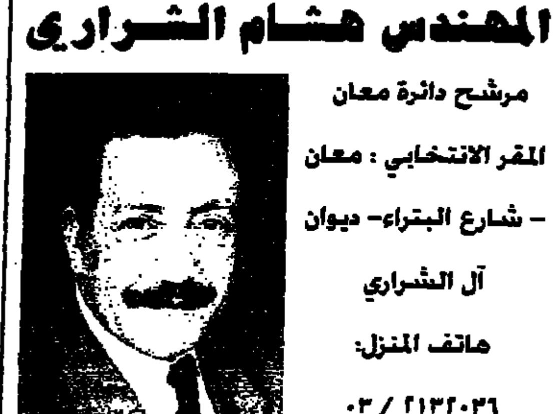
مرشح الدائرة الثالثة/عمان
المقر الانتخابي : الشميساني - مقابل كلية الاميرة عالية.
تلفاكس : ٦٦٧٦٦١ / ٦٧٤٤٢٠

الدكتور فرج الربضي



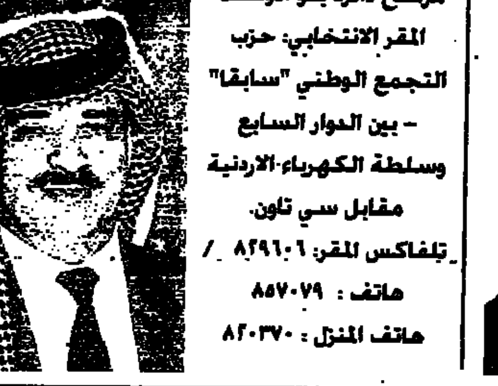
مرشح الدائرة الثالثة/ عمان
المقر الانتخابي: منزله في ضاحية الرشيد- بجانب سوبر ماركت الاخوة .
هاتف : ٦٦٧٧٣٩ / ٦٩١٢٠٢ / ٦٧٩٧٣٦

المهندس هشام الشراري



مرشح دائرة معان
المقر الانتخابي : معان - شارع البتراء- ديوان آل الشراري
هاتف المنزل: ٠٣ / ٢١٣٢٠٣٦

الدكتور راتب السعود



مرشح دائرة الطفيلة
المقر الانتخابي: قرية عيما - الشارع الرئيسي
هاتف المقر : ٠٣/ ٣٤٣٢٥٦
هاتف المنزل: ٠٣/ ٣٤٣٢٠٣

السيد جمال حديثه الخريشه



مرشح دائرة بدو الوسط
المقر الانتخابي: حزب التجمع الوطني "سابقا" - بين الدوار السابع وسلطة الكهرباء الاردنية مقابل سي تاون.
تلفاكس المقر: ٨٢٩٦٠٦ / ٨٥٧٠٧٩
هاتف المنزل : ٨٢٠٣٧٠

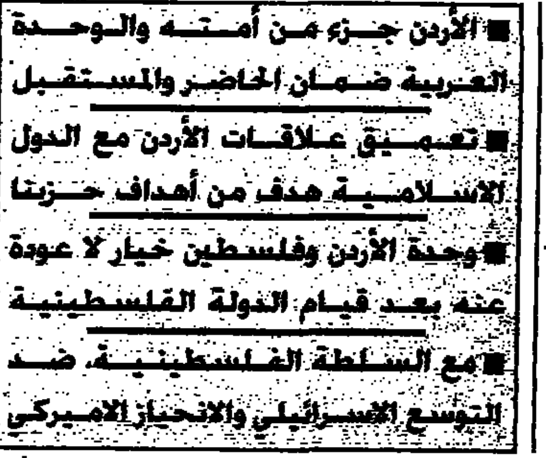
السيد محمد عودة نجادات

مرشح دائرة بدو الجنوب
المقر الانتخابي: منطقة القويرة بيت الشيخ حسين بن نجاد.
هاتف المقر: ٠٣/٢١٩٩٥٦
هاتف المنزل: ٠٣/٢١٨٩٠٠٥

السيدة دعد سلطان التميمي



مرشح دائرة العقبة
المقر الانتخابي: شارع مشفى الاميرة هيا - شركة دار سلطان التجارية .
هاتف : ٠٣/٣١٤٣٤٦
فاكس: ٣١٤٨٥٠

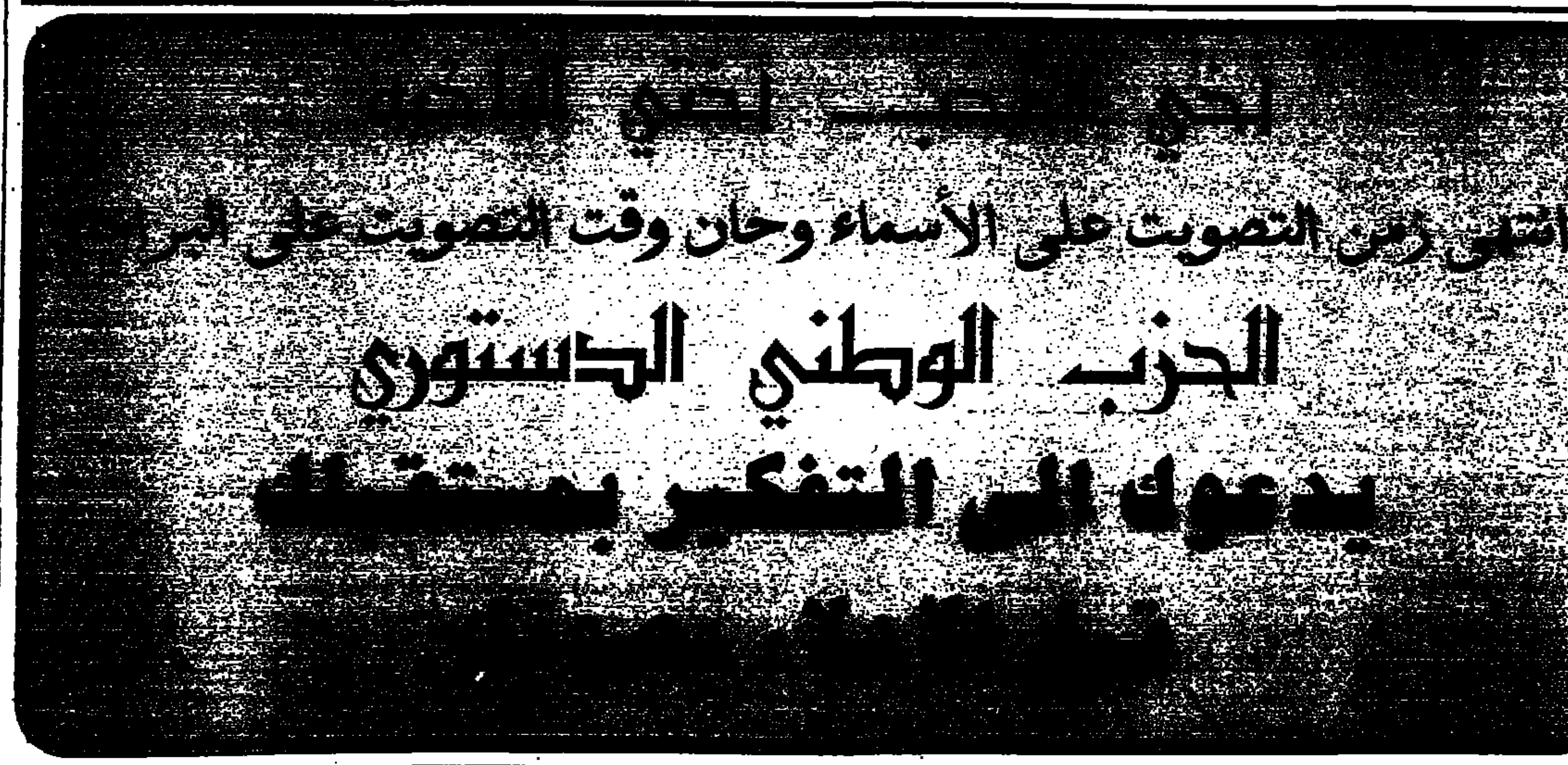


■ الأردن جزء من أمته والوحدة العربية ضمان الحاضر والمستقبل
■ تعميق علاقات الأردن مع الدول الإسلامية هدف من أهداف حزبنا
■ وحدة الأردن وفلسطين خيار لا عودة عنه بعد قيام الدولة الفلسطينية
■ مع السلطة الفلسطينية ضد التوسع الإسرائيلي والانحياز الامريكي

المحامي جمال المعلواني



مرشح الدائرة الثانية / عمان
المقر الانتخابي: جبل المريخ بجانب مسجد المؤمنين
هاتف المقر: ٧٤٣٥٠٦
تلفاكس المكتب : ٧٤٩٢٢٦



العولمة نظام "اكوبولتكس" عالمي جديد

■ د. ظاهر كلالدة
جامعة العلوم التطبيقية

اصبح العالم قرية صغيرة امام ثورة المعلومات والاتصالات والاقمار الصناعية والانترنت، واصبح الانسان يجوب الفضاء الخارجي ويغزوه باحدث ما توصلت اليه تكنولوجيا العصر بحيث ينتقل الى اي بقعة على ظهر المعمورة وهو جالس في بيته، او ان يزوره ويتحدث اليه ويراه دون ان يتحرك من مكانه عبر وسائل الاتصال المتلفزة.

ان الحضارة الانسانية هي نتاج مختبرات البحث العلمي التجريبي او المخبري والتي تفاجئنا في كل دقيقة باكتشافات ومعلومات ونظريات يعجز عن قراءتها الانسان في عمره كاملا، ذلك ان ظهور الشركات العالمية النطاق وهي شركات عملاقة وستكون امبراطوريات القرن القادم وقد بدأت تنتشر في كل ارجاء المعمورة كالاخطبوط وتهيمن على الاقتصاد العالمي وتضعف من سيطرة الدول ذات السيادة على مواردها واقتصادها الوطني بل وتجعلها فريسة سهلة، عندما تجتاز هذه الشركات الحدود السياسية للدول وتقدم منتوجا سلعيا ذا مواصفات ومقاييس نموذجية يتفق مع كل الاذواق، وتسيطر على سوق التسوق العالمي وتحتل مكانة مرموقة في مستويات التنافس من خلال تلبيتها لحاجات المستهلكين والزبائن في كل انحاء الكرة الارضية وايضا تمارس اعلى درجات المهارة السيكولوجية الترويجية لتساهم بشكل كبير في ايجاد ثقافة عالمية موحدة وذوق انساني متقارب بين بني البشر في كل ما نلبسه او نأكله او نستخدمه مما يؤدي كل ذلك وبشكل حتمي الى تراجع التراثية والانعتاق من منظومات العادات والتقاليد الاجتماعية المتوارثة، فهناك اكثر من ٣٠٠ شركة عالمية تشكل اصولها ما يعادل ربع الاصول الانتاجية للعالم ولعل امكانيات بعض هذه الشركات تفوق امكانيات معظم الدول ذات السيادة. فعلى سبيل المثال نذكر ان حجم المبيعات السنوي فقط لشركة (فيليب مورس) يتجاوز اجمالي الناتج القومي "لنيوزيلندا" وان شركة "فورد" اقتصادها اكبر من اقتصاد "النرويج"، وهذه الشركات لها رؤية وتخطيط استراتيجي يجعلها قادرة بفضل التقنية الى اختصار كل قيود اللغة والتراث والمسافة والزمن. ولديها مختبرات بحث علمي تعمل ليل نهار لتقديم كل جديد الى مسرح الحضارة الانسانية المعاصرة، بحيث اصبحت تدير شبكات تتغلغل في كل شيء كشبكة الثقافية العالمية وشبكة العمل العالمي والشبكة المالية والمصرفية العالمية وسوق التسوق الدولي وتمتلك من التكنولوجيا ما يجعلها تفرض نفسها عن جدارة واقتدار ومن خلال وسائل ترويج مبتكرة عبر وسائل الاعلان والاعلام العالميين.

اننا امام نظام اقتصاد عالمي جديد سيكون له الدور المحوري والجوهري في صنع القرار السياسي، بل ان هذه الشركات الضخمة وكما يتكهن كثير من الاقتصاديين والسياسيين والباحثين ستحاول الدخول الى مجلس الامن الدولي (الاقتصادي) كاعضاء مع بداية القرن القادم لتشكل قوى ضغط ولوبيا دوليا ليس له مثيل.

ان التسارع في عجلة التقدم والحضارة قد خلخل معادلات الاقتصاد التقليدية المحلية ليقذف بها في سلة المهملات. اننا امام "العولمة" Golbalization والتي ترمز الى ظهور اقتصاد عالمي يتصف بالشمولية Compregensiveness والتداخل Overlaping والتكامل Integration بحيث يصبح العالم سوقا واحدة حرة يتم فيها تبادل السلع والمنتجات ويكون لكل منظمات الاعمال هذه فروع منتشرة على خارطة العالم تتنافس فيما بينها حتى داخل الدولة الواحدة، مما يجعل الشركات الوطنية امام امتحان كبير في ان تكون او لا تكون: اما ان تصمد وتطور من ادائها ومواصفاتها ونوعية انتاجها او ان تختفي وتندثر الى غير رجعة.

لذلك تسعى كثير من الشركات المحلية الى الحصول على شهادات الجودة "الايزو" وبالرغم من انها اوسمية ورقية مدفوعة الثمن الا انها لن تكون سوى مخدر في ميدان التطبيق العملي عندما نرى مثلا ان شركة مطاعم "ماكدونالدز" والتي هي جزء من شركة عالمية منتشرة في كل انحاء العالم بنفس شكله الخارجي ومضمونه الداخلي قد حاز على اعجاب المستهلكين والزبائن في الوقت الذي يتراجع فيه مثيلاته من الصناعات الغذائية الوطنية، ولعل دخول الاردن في اتفاقية الجات "الاتفاقية العامة للتجارة والتعرفة الجمركية" سيكون احدى المقدمات للنهوض بالصناعة الوطنية وتوفير سلع عالية الجودة وبارخص الاسعار فالجات تسهم في العولمة ان لم تكن هي ذاتها، تلك ان الجات مبنية على فكرة مؤداها ان الطريق الوحيد لنمو الاقتصاد وتحقيق الاستقرار السياسي انما يكون من خلال التجارة الخارجية وهذا يتطلب السماح للرساميل والمنتجات وايضا القوى العاملة بان تتحرك بحرية من دولة لاخرى بالرغم من مخاطر ذلك على الدول الضعيفة، لكننا في النهاية نحن جزء من هذا العالم ولا خيار آخر او بديل ان شئنا ام ابينا وهذا يتطلب مزيدا من استثمار الجهود والطاقات الوطنية وتوجيه الموارد البشرية والمادية بشكل يتفق مع التسارع المذهل في التقدم والازدهار الحضاري وايضا مع المعايير النموذجية وما توصل اليه العلم في كافة الميادين.

لقد اصبح الاقتصاد من اقوى الاسلحة والتي يستخدمها السياسيون، وسيكون له مع مرور الزمن دور بالغ ومؤثر في تشكيل العلاقات الدولية وتحالفاتها، فالولايات المتحدة الامريكية تسعى مع اليابان الاقتصادي لمحاصرة تنامي القوة الصينية، والسوق الاوروبية المشتركة تطور من فعاليتها ووسائلها وادواتها ومنتجاتها للسيطرة على الاقتصاد العالمي وتوجيهه بما يخدم مصالحها. ثم الدعوة والتي ظهرت في الآونة الاخيرة لوجود سوق عربية مشتركة والتي اذا ما تأسست ستكون عرضة لسهام المنافسة الدولية ومقومات الصمود والمحافظة على هويتها الاقتصادية العربية، لذلك فالعالم يتجه نحو التكتلات الاقتصادية الضخمة اكثر من نزوعه نحو التحالف العسكري حيث سيكون للشركات العملاقة القدرة على الحركة الاقتصادية والسياسية باتجاه مصالحها وتجتاز حدود الدول الجغرافية ومجالها البري والبحري والجوي وبشكل مشروع وقانوني في الوقت الذي يتعذر ذلك على الدول ودون ان تضحي اي من هذه الشركات بشيء او تقدم اي تنازلات مما يجعلها تتدخل في التركيبة الديموغرافية وتوجه الاقتصاد الداخلي لذلك ستكون لها قوة اكثر من الدول ذات القوة الاقتصادية الانفرادية والموارد الذاتية. من هنا تصبح العولمة نظاما "اكوبولتكس" Eco-Politics عالميا جديدا تتحكم فيه المتغيرات الاقتصادية في معادلة صنع القرار السياسي على المسرح الدولي.

النهضة
اسبوعية - سياسية - عربية
تصدر عن
الحزب الوطني الدستوري

رئيس مجلس الادارة
عواد الخالدي

رئيس التحرير المسؤول
خالد محادين

مدير الادارة
خلدون الناصر

المحرر الفني
م. نائل ملحس

مكتب التحرير والادارة
دوار المدينة الرياضية - شارع السهل المتفرع من شارع عبد الحميد شرف
هاتف ٧٠٠٠٢٨ - تلفاكس ٧٠٠٠٤٥
ص.ب (٩٦١٥٣٩) عمان ١١١٩٦ الاردن

الاعلانات
يراجع بشأنها مركز الجريدة

الاشتراكات
للافراد ٢٠ دينارا
والمؤسسات ٤٠ دينارا

الصف والاخراج الفني
مركز جريدة النهضة

التوزيع
وكالة التوزيع الاردنية

تطبع في مطابع الرأي